



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ / الدراسات العليا
طرائق تدريس التاريخ

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء
مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها

رسالة قدمت إلى
مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة
هدى حامد خليل الجنابي

أشرف
الأستاذ الدكتور
أوراس هاشم بعيوي الجبوري

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عٰهَدُوا اللّٰهَ
عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا

تَبْدِيْلًا ﴿

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ

سورة الاحزاب: الآیة (۲۳)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) قد جرت بإشرافي في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التاريخ.

 التوقيع:

المشرف:

أ.د اوراس هاشم الجبوري

التاريخ: ٢٠٢٥ / ٣ / ٢٠ م

 التوقيع:

رئيس قسم التاريخ

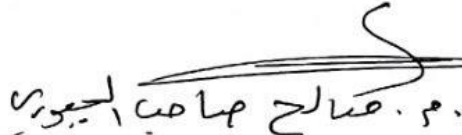
أ.م. د محمد مهدي الشبري


التاريخ: ٢٠٢٥ / ٣ / ٢٠ م


ت.


إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) في محتوياتها وفيما له علاقه بها ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير ()

التوقيع: 
الاسم: أ. م. صالح صاحب الجبوري
(عضواً)
التاريخ: ٢٠٢٥/١٢/٢٤ م

التوقيع: 
الاسم: أ. م. صالح صاحب الجبوري
(عضواً)
التاريخ: ٢٠٢٥/١٢/٢٤ م

التوقيع: 
الاسم: د. م. صالح صاحب الجبوري
(رئيساً)
التاريخ: ٢٠٢٥/١٢/٢٤ م

التوقيع: 
الاسم: د. م. صالح صاحب الجبوري
(عضواً ومشرفاً)
التاريخ: ٢٠٢٥/١٢/٢٤ م

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء على إقرار لجنة المناقشة

الاستاذ الدكتور/ هادي شندوخ حميد السعدي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

التاريخ: ٢٠٢٥/١٢/٢٤ م

الإهداء

إلى ...

خاتم الأنبياء وسيد العلم محمد عليه افضل الصلوة والسلام وعلى آل بيته الطاهرين
(عليهم السلام)

(أمي)

هي من كانت سببا في صلاح حالي بعد الله هي تلك المدرسة التي تتعلم منها أسس
الأخلاق والعلم والتي استمد منها أسمى مبادئ حياتي

وروح (أبي الشهيد)

سلام على روحك ورائحتك المختبئة في جوف الأرض جعلك الله في النعيم
ورزقك الرحمة والمغفرة والفردوس الأعلى

(جدي وجدتي)

اللذان دعماني اللهم بارك بعمرهما وارزقهما الصحة والعافية

وأخوتي وأخواتي (نور - أسامه - محمد) قررة عيني وفخري وسندي وعوني على
المتاعب والمصاعب

﴿﴿أهدي لكم ثمرة تعبي وجهدي﴾﴾

الباحثة

شكر و عرفان

الشكر لله والحمد لله أولاً و آخراً والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و افضل خلقه حبيبنا و شفيعنا محمد "صلى الله عليه و اله و سلم".

في البداية يسعدني ان اقدم شكري الجزيل إلى الاستاذة الدكتورة (أوراس هاشم الجبوري) المشرفة على الرسالة والتي كانت نعم العون ووقفت إلى جانبي بكل خطوة من خطوات هذا البحث و الكتابة و مدتتي بأرائها العلمية بكل رحابة صدر و طيبة نفس فجزاها الله عني جزاء المحسنين.

كما و يسعدني ان اتقدم بشكري الجزيل إلى رئاسة و اساتذة قسمي التاريخ و العلوم التربوية و النفسية لما قدموه من توجيهات علمية طيلة مدة البحث.

وأتقدم بشكري و عرفاني إلى الأستاذ (سرمد اسد خان الدعيمي) وذلك لما قدمه من جهد و مساعدة سهلت لي عملي.

واقدم شكري و عرفاني إلى الذين وضعوا اللمسات الاولى اعضاء لجنة السمنر وهم كل من (أ.د صادق عبيس الشافعي ، أ.د سعد جويد الجبوري ، أ. سرمد اسد خان الدعيمي، أ.م.د صلاح مجيد السعدي ، أ.م.د يحيى عبيد ردام) فجزاهم الله عني خيرا الجزاء.

كما أقدم شكري و إعتزازي إلى المحللين (م.م مسلم حسن الغانمي، م.م كاظمية عبد الهادي) كونهما لم يقصرا معي و فقهما الله تعالى لخدمة العلم.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة و على ما سيقدموه من جهد في قراءتها و وضع الملاحظات و التوجيهات التي تخرجتها بأفضل صورة.

و أقدم شكري إلى كل افراد عائلتي لما قدموه من تشجيع و مساعدة و جهد في كل الظروف فجزاهم الله عني خيرا الجزاء.

واوجه شكري إلى كل من ساندني و ساعدني في انجاز هذه البحث كل من زملائي و زميلاتي في الدراسة و غيرهم ممن فاتني ذكرهم فلهم مني جزيل الشكر و الثناء.

هدى حامد خليل



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ / الدراسات العليا
طرائق تدريس التاريخ

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها

مستخلص مقدم

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

هدى حامد خليل الجنابي

بإشراف

ا.د أوراس هاشم الجبوري

٢٠٢٥م

١٤٤٦هـ

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) ولتحقيق هدف البحث تطلب الأمر أعداد أداتين الأولى: قائمة بالقيم الواجب توافرها وهي (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية) في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ، بعد أن اطّلت الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث الحالي(القيم).

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (٣٦) فقرة، موزعة على المجالات الستة (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية) وللتأكد من صدق قائمة التحليل، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم، وبعد إجراء الباحثة التعديلات اللغوية وتعديل بعض الفقرات، اجمع الخبراء والمحكمين على صلاحية الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الأداة (٣٦) فقرة بصورتها النهائية.

وقد حدد عينه البحث بكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وبواقع ثلاثة كتب في الصف (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط، وبواقع (٣٦٨) صفحة خاضعة للتحليل من أصل (٤٢٣) صفحة، وقد قامت الباحثة باستبعاد (صفحات البدايات والفهارس وأسئلة الفصول)، وللتأكد من ثبات التحليل اعتمدت الباحثة الثبات مع نفسها عبر الزمن وبين محللين من ذوي الاختصاص، وباستعمال معادلة هولستي، بلغ ثبات التحليل بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (٠.٩٦%)، والباحث والمحلل الأول (٠.٩٥%) والباحثة والمحلل الثاني (٠.٩٨%) اما بين المحلل الأول والمحلل الثاني فبلغ معامل الثبات (٠.٩٨) .

واستعملت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل والتكرارات والنسب المئوية لغرض استخراج النتائج ولحساب مدى توافر المحتوى للقيم .

والأداة الثانية: هي مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم الذي تألف من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية وهي (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية)، أعدت من خلال الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، وتم التأكد من صدق الأداة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ومن ثم طبقت الأداة على أفراد العينة (الصف الثاني المتوسط) والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

١- أن كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط قد حقق (٢٨٧) تكراراً موزعة على ستة مجالات، إذ حصلت المجالات (القيم العلمية) و(قيم المواطنة) و(القيم الأخلاقية) على أعلى نسبة وهي (٢٤.٣٩%) ، (٢٣.٣٤%)، (١٦.٠٢%)

٢- صنف كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط (٣.٦) تكراراً موزعة على ستة مجالات إذ حصلت المجالات (القيم العلمية، قيم المواطنة، قيم الاقتصادية، على أعلى نسبة على التوالي وهي (٢٣.٥٢%)، (١٨.٣٠%)، (١٦.٩٩%).

وأوصت الباحثة بتوصيات عدة منها :

١- عقد ندوات وورش عمل لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وتبصرهم بالقيم بمختلف أنواعها المتضمنة في كتب الاجتماعيات المقررة لهذه المرحلة لإيلائها أهمية عند تدريس الموضوعات وعدم الاقتصار فقط على المحتوى التاريخي الصرف.

٢- دعوة القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية لعقد المؤتمرات والندوات التي يشارك فيها المدرسون لمناقشة موضوع القيم بأنواعها وتأثيراتها وسبل غرسها وتعزيزها لدى الطلبة.

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تكون ارتباطية تبين العلاقة القيم بمتغيرات أخرى كالتفكير الإيجابي والتنمر المدرسي .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بين العراق وقطر في ضوء مفهوم القيم (دراسة مقارنة).

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان	١
ب	الآية القرآنية	٢
ت	إقرار المشرف	٣
ث	إقرار الخبير اللغوي	٤
ج	إقرار الخبير العلمي الأول	٥
ح	إقرار الخبير العلمي الثاني	٦
خ	إقرار لجنة المناقشة	٧
د	الإهداء	٨
ذ	الشكروالعرفان	٩
ز - س	الملخص	١٠
ش - ص - ض	ثبت المحتويات	١١
ط - ظ	ثبت الجداول	١٢
ع	ثبت الأشكال	١٣
ع	ثبت الملاحق	١٤
١٢ - ١	الفصل الأول (التعريف بالبحث)	١٥
٣ - ٢	أولاً / مشكلة البحث	١٦
٨ - ٣	ثانياً / أهمية البحث	١٧
٩	ثالثاً / أهداف البحث	١٨
٩	رابعاً / حدود البحث	١٩
١٢ - ٩	خامساً / تحديد المصطلحات	٢٠
٣٨ - ١٣	الفصل الثاني (الجوانب النظرية والدراسات السابقة)	٢١
١٧ - ١٤	المحور الأول / المحتوى	٢٢
١٤	المحتوى :	٢٣
١٤	معايير اختيار المحتوى :	٢٤
١٥	معايير تنظيم المحتوى :	٢٥

١٦	اساليب تنظيم المحتوى :	٢٦
١٧	فوائد تنظيم المحتوى :	٢٧
٢١ - ١٧	المحور الثاني / تحليل المحتوى	٢٨
١٧	تحليل المحتوى:	٢٩
١٨	اهداف تحليل المحتوى:	٣٠
١٨	وحدات تحليل المحتوى :	٣١
١٩	خصائص تحليل المحتوى:	٣٢
١٩	خطوات تحليل المحتوى:	٣٣
٢٠	طرق تحليل المحتوى :	٣٤
٢٠	ثبات التحليل :	٣٥
٢١	ايجابيات تحليل المحتوى:	٣٦
٢١	سلبيات تحليل المحتوى:	٣٧
٢٥ - ٢٢	المحور الثالث / الكتاب المدرسي	٣٨
٢٢	مفهوم الكتاب المدرسي :	٣٩
٢٢	اهمية الكتاب المدرسي :	٤٠
٢٤ - ٢٣	مواصفات الكتاب المدرسي الجيد :	٤١
٢٤	قواعد استخدام الكتاب المدرسي :	٤٢
٢٤	وظائف الكتاب المدرسي :	٤٣
٢٦ - ٢٥	المحور الرابع / مادة الاجتماعيات:	٤٤
٢٦	اهداف تدريس مادة الاجتماعيات :	٤٥
٣٢ - ٢٦	المحور الخامس / القيم	٤٦
٢٦	مفهوم القيم :	٤٧
٢٧	مفهوم القيم وعلاقتها بالتربية :	٤٨
٢٧	اهمية القيم :	٤٩
٢٨	خصائص القيم:	٥٠
٢٩-٢٨	مكونات القيم :	٥١
٣١ - ٢٩	انواع القيم :	٥٢
٣٢-٣١	دور الطالب في تطبيق مفهوم القيم	٥٣

٣٢	الدراسات السابقة	٥٤
٣٤ - ٣٢	الدراسات العربية :	٥٥
٣٥ - ٣٤	الدراسات الاجنبية :	٥٦
٣٧ - ٣٥	موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	٥٧
٣٨	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٥٨
٥٥ - ٣٩	الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)	٥٩
٤٠	اولاً / منهج البحث	٦٠
٤٢ - ٤٠	ثانياً / مجتمع وعينة البحث	٦١
٤٢	ثالثاً / أدوات البحث	٦٢
٤٥ - ٤٣	رابعاً / تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة	٦٣
٥٥ - ٤٥	خامساً / خصائص الاداة السايكومترية	٦٤
٥٦ - ٥٥	سادساً / الوسائل الاحصائية	٦٥
٨٥ - ٥٧	الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	٦٦
٨٥ - ٥٨	عرض النتائج وتفسيرها	٦٧
٨٨ - ٨٦	الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٦٨
٨٧	الاستنتاجات	٦٩
٨٨ - ٨٧	التوصيات	٧٠
٨٨	المقترحات	٧١
١٠٢ - ٨٩	المصادر	٧٢
١٠١ - ٩٠	المصادر العربية	٧٣
١٠٢	المصادر الاجنبية	٧٤
١١٩ - ١٠٣	الملاحق	٧٥
A-B	المستخلص الأنكليزي	٧٦

ثبت الجداول

الصفحة	الموضوع	ت
٣٧-٣٥	موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	١
٤٢	محتوى كتب الاجتماعيات المقررة في المرحلة المتوسطة (مجتمع البحث وعينته)	٢
٤٣	خصائص أداة البحث	٣
٤٦	اراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات أداة التحليل	٤
٤٧	نتائج ثبات التحليل بين الباحث والمحللين	٥
٥٠	النسب المئوية لاراء الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم (الصدق الظاهري)	٦
٥٢-٥١	القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم القيم	٧
٥٣	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مدى تطبيق الطلبة لها	٨
٥٤	معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي اليه	٩
٥٥	معاملات ثبات المقياس	١٠
٥٨	التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١١
٦٠	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١٢
٦١	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم التسامح في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١٣
٦٢	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم السياسية في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١٤
٦٣	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم العلمية في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١٥
٦٤	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاخلاقية في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١٦
٦٥	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاقتصادية في كتاب الاجتماعيات الصف الأول متوسط	١٧
٦٦	التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	١٨

٦٧	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	١٩
٦٨	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم التسامح في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	٢٠
٦٩	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم السياسية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	٢١
٧٠	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم العلمية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	٢٢
٧١	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاخلاقية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	٢٣
٧٢	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاقتصادية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	٢٤
٧٣	التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٢٥
٧٤	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٢٦
٧٥	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم التسامح في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٢٧
٧٦	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم السياسية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٢٨
٧٧	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم العلمية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٢٩
٧٨	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم الاخلاقية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٣٠
٧٩	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم الاقتصادية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٣١
٨٠	التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مجتمعة	٣٢
٨٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس مفهوم القيم	٣٣
٨٣	الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لايجاد دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم وفق متغير الجنس	٣٤

ثبت الاشكال

الصفحة	الموضوع	ت
٥٩	النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط	(١)
٦٦	النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط	٢
٧٣	النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط	٣
٨١	النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مجتمعة	٤
٨٢	المتوسط الحسابي والفرضي لكل مجال من مجالات مفهوم القيم	٥

ثبت الملاحق

الصفحة	الموضوع	ت
١٠٤	كتاب تسهيل المهمة من جامعة كربلاء المقدسة	(٢)
١٠٥	استبانة استطلاعية	٢
١٠٦	استبانة آراء المحكمين للقيم بصيغتها الأولية	٣
١٠٩	أسماء السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة (بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)	٤
١١٠	استبانة آراء المحكمين للقيم بصيغتها النهائية	٥
١١٣	استبانة آراء المحكمين لمدى تطبيق الطلبة لمفهوم القيم بصيغتها الأولية	٦
١١٦	مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم بصيغته النهائية	٧
١١٩	نموذج تحليل (تحديد نوع القيمة من خلال الفكرة التي تحملها)	٨

^١ ابن سينا: ابو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سينا البلخي ثم البخاري المعروف بابن سينا ، عالم وطبيب مسلم ، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما. ولد في قرية افشنة بالقرب من بخاري (في اوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قروية.

^٢ ابن سينا: ابو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سينا البلخي ثم البخاري المعروف بابن سينا ، عالم وطبيب مسلم ، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما. ولد في قرية افشنة بالقرب من بخاري (في اوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قروية.

(الفصل الاول / التعريف بالبحث)

اولاً / مشكلة البحث

ثانياً / أهمية البحث

ثالثاً / أهداف البحث

رابعاً / حدود البحث

خامساً / تحديد المصطلحات

أولاً / مشكلة البحث :-

يشهد العالم اليوم تطورا ملحوظا في مختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية وبشكل مستمر وبلدنا العراق كمثل بقية البلدان يجب أن يواكب هذا التطور ويوظفه خدمة لأبنائه الطلبة والعمل على أعدادهم أعداداً صحيحة للمستقبل بما يتلائم مع التطور العلمي والتكنولوجي، ومما يفرض على الطلبة مواكبة هذا التطور بدقة فائقة.(البديري، ٢٠١٦: ٢٨)

إن تنمية القيم والمعارف والمهارات مرتبطت بسرعة التكيف مع كل المستجدات التربوية والتعليمية، وان هذه المستجدات والتطورات المعرفية تستدعي التركيز على القيم بجميع مسمياتها ضمن المحتوى المعرفي للمادة الدراسية، وهذا الأمر ضروري ومهم لتدريس المواد الاجتماعية، ولأن الكتاب المدرسي المقرر يعد أداة المنهج الدراسي وخطوة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة التي ترمي المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، إذ يمثل هذا الكتاب المدرسي الوعاء الذي تعكسه طبيعة المعرفة المتناولة، فلا بد من تحليل الكتب المدرسية التي تدرس للطلبة لتحديد ما تضمنته من قيم ومعارف ونوعية هذه المعارف، ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة المعرفية والعلمية، حتى يستطيع المعلم من الإعداد المسبق الجيد للموقف التعليمي.(الكثم، ٢٠٢١: ٣٧٨)

ويرى (بعاره، ٢٠١٨) أن لتحليل كتب المواد الاجتماعية تملئها ضرورة كون المنهج أداة تعليمية مهمة، ينبغي أن تكون جيدة وصالحة في يد المعلم والمتعلم معاً، فالأحداث والمواقف التاريخية والتراث الثقافي تجعل التاريخ حياً في أذهان الطلبة من خلال ربط الماضي بفهم الحاضر واستشراف المستقبل، لذا وجب أن تكون كتب المواد الاجتماعية محل بحث وتحليل للتعرف على ما تتضمنه، وربطه بأهداف منهج المواد الاجتماعية.

(Morgan& Rasinski, 2012, 584-594)

وعلى ترى الباحثة ان كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مازالت تعاني ضعف في إعادة تأليفها وفق الأهداف التربوية المتجددة ، اذ يلاحظ أن المحتوى الدراسي لمناهج هذه المواد تعاني من عدم الترابط والتفاعل بين عناصر المحتوى المختلفة، كذلك وضعف تثبيت القيم التربوية بالإضافة الى ذلك تأكيد المحتوى على الأهداف المعرفية وإهمال الأهداف الوجدانية والمهارية .

وقد أكدت الكثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٧)، ودراسة (مجاهد، ٢٠١٧)، ودراسة (السعيد وآخرون، ٢٠١٩) على تضمين القيم التربوية بشكل عام في مناهج المواد الاجتماعية.(الزكروطي، ٢٠٢٢: ٢)

كذلك اكد الكثير من الباحثين والمختصين في مجال التربية والتعليم مثل المقحم (٢٠١٩)، والخيكاني (٢٠٢٢) أن مناهج المواد الاجتماعية مرشحة أكثر من غيرها بحكم طبيعتها للقيام بدور مهم في تنمية القيم عند الطلبة .(المقحم، ٢٠١٩: ٣-١٢١) (الخيكاني، ٢٠٢٢: ١-١٤٨)

وتؤكد الباحثة على الرغم من كثرة المحاولات الجادة بالدراسات والبحوث التي تتناول القيم في المناهج التعليمية بشكل عام ألا أن كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة تعاني من قلة تلك المحاولات في البحث والدراسة وخاصة بمدى تطبيق الطلبة لتلك القيم في المواقف الحياتية، ومن هنا ظهرت العديد من الجهود التي تدعو إلى التأكيد على ضرورة تطبيق الطلبة

للقيم وممارستها داخل المجتمع المدرسي والتي استطاع الطلبة من تطبيقها من خلال مناهج المواد الاجتماعية.

وتأسيساً على ذلك ترى الباحثة إن كتب الاجتماعيات لها دور كبير وفاعل في تنمية هذه قيم بأنواعها وبمختلف تسمياتها وهي قيم (المواطنة، والتسامح، والسياسية، والعلمية، والأخلاقية، الاقتصادية) وذلك للأهمية الكبيرة التي تمتاز بها هذه القيم كونها موضع اهتمام العلماء والمربون لما يلمسونه من أهمية ممارسة وتطبيق الطلبة لها.

وللتأكد من مشكلة البحث قدمت الباحثة استبانة استطلاعية ملحق (٢) إلى عدد من ذوي الاختصاص من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات من ذوي الخبرة والبالغ عددهم (٢٠) مدرساً ومدرسة لغرض معرفة القيم المتضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات، ومدى معرفة وتطبيق الطلبة في المرحلة المتوسطة لها.

ونظراً لأهمية هذه المشكلة فقد دفع بالعديد من المنظمات الدولية والاقليمية إلى عقد مؤتمرات عربية ودولية بهذا الصدد، والتي من شأنها تنمية وغرس هذه القيم لما لها من دور في تنمية شخصية المتعلم ، ومنها:-

١- القمة الإسلامية في مدينة مكة المكرمة (٢٠٠٨) والتي أكدت على أهمية تعميق قيم البرو العدل والتسامح والوسطية في الخطاب الإسلامي داخل المجتمعات الإسلامية وخارجها .

(البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية، ٢٠٠٨ : ٣)

٢- كما أشار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون (Banki-moon) مؤخراً اثناء الاحتفال باليوم العالمي للسلام، الذي يوافق ٢١ سبتمبر من كل عام الذي اكد على كافة الدول والاعضاء نبذ العنف والكراهية وتعليم ابناء المجتمع قيم خاصة بالسلام والحوار والتسامح.

(الامم المتحدة، ٢٠١٧ : ١١)

ونظراً لأهمية مشكلة البحث الحالي فأنها تتحدد في محاولة التعرف على مدى توافر القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ومدى تطبيق الطلبة لهذه القيم.

ثانياً / أهمية البحث:-

ان التربية هي ينبوع متدفق من العطاء الإنساني الذي ينمي في الفرد والمجتمع التطور والارتقاء إلى أفضل المستويات كونها الوسيلة التي تحقق بها بناء المجتمعات الإنسانية واستمرارها حيث تقوم بتعليم أفراد المجتمع عبر أجياله السلوك المرغوب به في المواقف الاجتماعية المختلفة. (النجحي، ١٩٨٤ : ١٧)

اذ يتزود الفرد ومن خلال التربية والتعليم بالمعلومات الصحيحة التي تؤدي دوراً رئيساً في تشكيل الفرد المتعلم الواعي عن طريق ترقية أوجه التطور التي يمكن ترقيتها فيه فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ليصبح قادراً على التأقلم مع نفسه وما يحيط به. (ابوجادو، ٢٠٠٣، ٢١)

وتعد التربية عملية شاملة ومستمرة هدفها الأسمى هو بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق مع التطورات الحاصلة في المجتمع، وان التربية في الوقت الحاضر هي احد أهم الوسائل التي يعتمد عليها المجتمع في عملية التطوير والارتقاء الحضاري والثقافي بأعداد الأفراد أعداداً

.....الفصل الأول : التعريف بالبحث.....(4)

شاملاً في جميع جوانب الشخصية، فالتربية لها دور مهم وفاعل في التقدم الحضاري لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع من قيمته ومقداره في المجتمع، ولها دور كبير في التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية كما أصبحت عاملاً مهماً في إحداث التغيير الاجتماعي، والاهتمام بالمستوى التربوي والتعليمي لأن التعليم هو مقياس حضارة الأمم وتقدمها. (مدكور، ٢٠٠١: ٢٢-٢٣)

لقد وضعت الدول المتطورة التعليم في أسبقية البرامج والسياسات الخاصة بها، وان أي تفوق وتطور علمي يحدث من خلال التعليم، وإن ما يحدث اليوم من تنافس في العالم هو تسابق علمي وتكنولوجي . (النعيمي ، ٢٠٠٥: ١١)

وقد أشار جيلارد و بايلي ونولان (Nolan&Gillar&Bailey,2008) إلى إن أهمية استعمال التكنولوجيا في التربية والتعليم تكمن في ضرورة التفعيل الصحيح للتكنولوجيا بحيث لا تؤثر سلباً على الطلبة، وذلك بضرورة اعتماد وسائل وطرائق تدريس جديدة تهدف الى تحسين العملية التعليمية للمساهمة في تحجيم وتقليل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة في المواقف التعليمية. (Gillard&Bailey&Nolan, 2008:30-31)

ان دول العالم تهتم بالتعليم إهتماماً عظيماً وتعد الإنسان ثروة البلد وأعظم ما تقتنيه، بإعتباره أحد الأعمدة الرئيسة التي عن طريقها يرسم الإنسان قيمة الروحية والفكرية والمادية، ويعتبر التعليم السبيل الأفضل من أجل إتمام حياة أعظم للفرد والمجتمع. (زيتون، ٢٠٠٥: ١١)

والمنهج الدراسي الذي يعد وسيلة للتربية والتعليم في إحداث التغيير يكتسب منه الفرد الكفاية الإجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه، وتعد المناهج الدراسية من المدخلات الرئيسة للنظام التعليمي إذ تشكل مكوناً أساسياً من مكونات العملية التربوية والتعليمية، فهو وسيلة المدرسة لتحقيق الأهداف التي يسعى لها المجتمع، والتي إشتقت من فلسفته وقيمة ومعايير، مثل إكساب الأبناء الإتجاهات والمبادئ والقيم السائدة في المجتمع.

(يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٤)

اذ تمثل المناهج الدراسية احد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية، ويتوقف نجاح العملية التعليمية بقدر كبير على المنهج المدرسي، ذلك لان المنهج موجه للمعلم في ادائه لعمله والمتعلم في مدى ما يكتسب منه من تنمية اتجاهات وقيم ومعارف وخبرات وقدرات تعينه في حياته، والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف وتكون عناصرها (المحتوى الدراسي، الأهداف التعليمية، طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقييم) متفاعلة مع بعضها البعض ويؤثر كل عنصر منها على العنصر الآخر للمنهج، ويتوقف تحقيقها وبلوغها على نوع الأهداف وتصنيفها من معارف وقيم ومهارات واتجاهات.

(ناصر، ٢٠١٩: ٢٠٠)

ويعد المنهج المدرسي ركن أساسي ومهم وله أهمية كبيرة ومركز حيوي في العملية التربوية والتعليمية، وكلما تقدمت الحياة وازدادت تعقيداتها أصبحت الحاجة ملحة في الاهتمام بالمناهج الدراسية وإعطاء دوراً أكبر للمعنيين والقائمين على العملية التربوية على القيام بتلك المهام على أكمل وجه تخطيطاً وتنفيذاً. (عطية، ٢٠١٣: ٢٥)

وبناءً على تلك المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق واضعي المنهج المدرسي على ضرورة تطويره والمراجعة المستمرة لمحتواه ومقرراته، والكشف عن مدى تلبيتها لمتطلبات المرحلة، بما يضمن أعداد المتعلمين وبناء شخصيتهم لتحقيق الأهداف التربوية المخطط لها مسبقاً .

(سبحي ، ٢٠١٦ : ١٩)

حيث لم يقتصر دور المناهج الدراسية في وقتنا الحاضر على التلقين فقط ونقل العادات والتقاليد والقيم من جيل إلى جيل، بل أصبح دور المناهج أوسع وأكثر شمولية فقد أخذت المناهج تعمل على مساعدة الطالب في تكوين وإستنباط قيم جديدة تتناسب مع المستجدات العصرية وان تطبق هذه القيم سواء كانت داخل المؤسسة التربوية او خارجها، وأصبح الطالب المتخرج من التعليم يساهم بشكل كبير في عملية التجديد الإجتماعي والتغيرات الأخرى في مجتمعه والعالم .

(القاسم وعسيري ، ٢٠١٦ : ٣٧ - ٣٨)

وعلية يجب القيام بعملية تطوير الكتب والمناهج الدراسية من اجل تحقيق الأهداف المرجوة في اعداد جيل متعلم يسير في ركب الحضارة ومساير لأهم التطورات العلمية والتقنية الحديثة.

(هندام ، ١٩٨٧ : ١٣)

ان الكتاب المدرسي الجيد يؤدي دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، ويترجمه و يدفعه نحو تحقيق غاياته، وذلك على اعتباره أحد جوانب العملية التعليمية التي لا غنى عنها، فهو الأداة التعليمية المتوافرة لجميع المتعلمين وهو مصدر مهم للمعرفة التي يراد اكتسابها للمتعلمين، وهو أحد الوسائل التي تعبر عن محتويات المنهج الدراسي وأهدافه التربوية، والكتاب يحدد بدرجة كبيرة مادة التعليم، فالعملية التربوية تركز على الكتاب والمعلم والمتعلم وان أي خلل في هذه الأركان يعني خلل في عملية التعليم والتعلم. (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٧٦ - ٨٠)

فالكتاب المدرسي يتناول محتوى المنهج ورؤيته في المقرر الدراسي، إذ إن من شروط الكتاب المدرسي الجيد أن تتكامل محتوياته مع محتويات الكتب السابقة نفسها تكاملاً عمودياً وان يشتمل على مفردات المحتوى جميعها، وان يتم إثراء هذا المحتوى بما يلبي حاجات الطلبة وميولهم، وان يراعى فروقهم الفردية وإمكانياتهم وقدرتهم على الفهم والاستيعاب.

(الساعدي ، ٢٠٢٠ : ٣٧٦)

ان عملية أعداد الكتاب المدرسي يجب ان تتلائم مع روح العصر في ضل التراكم المعرفي الهائل، فهو خير أداة لضمان جودة التعليم والتعلم، والمتمثلة بمجموعة الإجراءات التي تتخذها المؤسسة التربوية التعليمية على وفق معايير محددة مسبقاً، وهو القوة المرشدة وراء كل نجاح لأي برنامج أو مقرر دراسي، وتعتمد عملية نجاح الكتاب المدرسي على تحليل مكوناته المتعددة من أجل وضع التخطيط العلمي المناسب له والاطلاع على السمات والخصائص لهذه المكونات وطبيعة العلاقة التي ترتبط بينها، ومن اجل الوصول إلى نتائج وبيانات صحيحة فلا بد من مراجعة الكتب المدرسية لمعرفة مدى مسابقتها للمنهج المقرر وما يحتاجه الجيل الجديد في عصر ازدادت فيه الاجتهادات والنظريات والفلسفات فيما بينها. (الهاشمي وعطية، ٢٠١١ : ١٨)

وتعد كتب المواد الاجتماعية من المواد المدرسية المهمة، لما لها من مكانة بين مواد المراحل الدراسية المختلفة، لأنها من أكثر المواد الدراسية حساسية في التعامل معها نظراً لما يجري في الواقع الاجتماعي من مشكلات وأحداث لها اتصال وثيق في حياة الأفراد المتعلمين بما فيها من

.....الفصل الأول : التعريف بالبحث.....(6)

ظواهر مختلفة، حيث توفر خبرات ومجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي وتأتي في مقدمة تلك المواد الموضوعات التي تساعدهم على فهم الواقع وحل مشكلاته، عن طريق توضيح العلاقات التي تربط بالحاضر. (Wade, 2007: 31)

وتعد كتب المواد الاجتماعية من الكتب الدراسية المهمة والفعالة التي تعبر تعبيراً صادقاً عن المنهج وأهدافه، وهي تمثل معارف وحقائق ومفاهيم وقيم التي يمر بها المتعلمون ويكتسبونها من أجل إحداث تغيير أو تعديل في سلوكهم، وهي تدرس في مختلف مراحل التعليم العام حيث يسهم تدريسيها في تحقيق الأهداف التربوية فهي تعمل على تعريف المتعلم ببيئته المحلية والعربية والعالمية، وما فيها من ثروات طبيعية واقتصادية وتنمي الروح الوطنية السليمة لديه، واخذ يزداد إحساس المتعلمين بانتمائهم إلى وطنهم وتقديرهم وحبهم له مادامت ثقافتهم ومعرفتهم بظروف بلادهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (الأمين، ١٩٨٧: ١١)

وأشار العديد من الباحثين إلى أهمية كتب المواد الاجتماعية فقد ذكر كل من(سنجق، ٢٠٢١) و(الصبيح، ٢٠١٢) أنها تعتبر مصدراً مهماً من مصادر غرس القيم، كونها مصدراً للتعليم الاجتماعية والتربية الاجتماعية، وأنها تحتوي على خطة سنوية تنفذ خلال العام الدراسي لتعزيز القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية وتوضيح أضرارها وخطورتها على الفرد والمجتمع، وتركيز اهتمام المتعلمين على حضارة أوطانهم وماضيهم وثقافتهم والمحافظة على تراثهم.

(سنجق، ٢٠٢١: ١١) (الصبيح، ٢٠١٢: ٣٥٣-٣٩٢)

اذ تهدف هذه المواد الاجتماعية إلى أعداد المتعلم الصالح اجتماعياً بدراسته للمشكلات البيئية التي يعيش فيها، والمشاركة الفاعلة والايجابية في حل مشكلات المجتمع الذي ينتمي إليه، اذ يمكن اتصال الطالب بالبيئة المحلية من خلال منهج المواد الاجتماعية، فهو يوضح تفاعله مع البيئة المحيطة به وتطوراتها الاجتماعية والاقتصادية. (الطيبي، ٢٠٠٢: ٢٩)

ويؤكد أرنستين وهونكينز(Ornstein&Hunkins,2017) ان الهدف الرئيسي لمنهج المواد الاجتماعية تضمينه قيم المواطنة والأخلاقية والعلمية والسياسية والاقتصادية والتسامح، حيث يعتبر ذلك استجابة لحاجات المجتمع ومتطلباته، والمساهمة في حل مشكلاته وتطويره، فضلاً عن التركيز على إنتاجية المنهج وفعاليتها في تحقيق التعلم المطلوب. (الخليفة، ٢٠١٧: ٤٣)

اذ لا يمكن تحقيق هذه الاهداف وتنمية وتطبيق القيم الا عن طريق عملية اختيار وتنظيم المحتوى الدراسي وأهمية تحليله، حيث ان عملية تحليل المحتوى الدراسي من أساليب البحث العلمي المهمة من أجل تحديد كفاءة المحتوى ومراعاته للمعايير والمبادئ والمكونات، وتعتبر هذه الطريقة أساسية لتحليل الكم الهائل من المعارف والمعلومات والقيم في حقبة شهدت ثورة معرفية ومعلوماتية هائلة مما يفرض تحليل لذلك المحتوى في عناصره وأفكاره ووصفه وصفاً كميّاً ونوعياً، بطريقة منهجية وفق أسس علمية، على ان لا يتم ذلك بصيغة عشوائية ولا انطباعات ذاتية. (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٨: ٢٣)

ويؤكد (عليان، ٢٠١٠) ان تحليل المحتوى الدراسي احد أهم فروع البحث التحليلي، ومن خلاله يتم الكشف عن نقاط الضعف والقوة بالكتب المدرسية، ومعرفة مدى ارتباط محتوى الكتاب بوثيقة المنهج، مما يمكن المدرس من توظيف نتائج التحليل النهائية، في تحديد الأهداف السلوكية وفي عملية التخطيط للدرس واختيار الوسائل والأنشطة التعليمية مما يلائم المستويات المختلفة للمتعلمين بعد إدخال التحسينات اللازمة والضرورية عليها. (عليان، ٢٠١٠: ١٩٣)

لقد تطورت دراسة تحليل المحتوى الدراسي وأصبحت طريقة لدراسة وتحليل المواد اللفظية أو المرئية أو السمعية أو الإشارية في أسلوب موضوعي منظم كمي أو نوعي، والغرض منها قياس بعض المتغيرات التي تعكسها المادة موضوع البحث، وان تحليل مضمون المادة الدراسية يدل على دراسة علمية شاملة ودقيقة تعتمد الملاحظة والقياس، بهدف معرفة العناصر والمكونات الأساسية التي تتكون منها المادة الدراسية المستهدفة للتحليل، بعد تفكيكها وتجزئتها. (المسعودي وآخرون، ٢٠١٧: ٥٦)

وترى الباحثة أن كتب المواد الاجتماعية بحاجة ماسة الى التحليل لان هذه الكتب لها أهمية ودور فاعل في تحقيق أهداف مهمة للتربية فضلاً عن تحقيق الأهداف الخاصة لهذه المادة، فهي تسهم في تشكيل شخصية المتعلم وتزويده بالمعرفة اللازمة والاتجاهات والقيم الضرورية له.

ولان القيم تقوم بدور مهم في حياة الفرد والمجتمع، فهي جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة، وتبرز هذه الأهمية للقيم في مجالات متنوعة منها التوجيه والإرشاد النفسي من خلال انتقاء الأفراد الصالحين للمهن، وهذا يدل على أهمية القيم ودورها في التوافق النفسي والاجتماعي. (نصار، ٢٠١٩: ٢-٨٩)

ولذلك يهتم المتخصصون في المناهج الدراسية ولاسيما مناهج المواد الاجتماعية بالقيم بجميع أنواعها، وذلك لأن معرفة تلك القيم يعد أمراً مهماً وضرورياً، فعندما يلتزم المجتمع بمفهوم معين لتلك القيم، فإن ذلك يتطلب من واضعي المناهج تنظيمها معينا لمحتوى المناهج الدراسية كذلك يجب ان يتناول المحتوى الدراسي أدواراً جديدة للمعلم، لكي يتم ترجمة تلك القيم في سلوك الطلبة لمواجهة مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه. (الميشيقي، ٢٠١٠: ١١٥)

ويرى(كاسن، 1984, kasin) إن هنالك علاقة وثيقة بين دراسة المواد الاجتماعية والقيم اذ نستطيع تنمية ما تحتويه كتب الاجتماعيات من قيم يرتضيها المجتمع. (kasin,1984:150)

اذ تعد هذه القيم احد محددات السلوك الاجتماعي والانساني ويمكن القول بأنها نتاج لاهتمامات الفرد والجماعة اذ ينظر البعض اليها على انها تمثل خصائص النوع البشري وليست تمثل جماعة معينة. (زهران، ١٩٨٤: ١٢٥)

وتتجلى فضلاً عن ذلك أهمية القيم بشكل عام في محتوى كتب الاجتماعيات في تحديد سلوك المتعلمين وتحديد أنماط علاقاتهم مع الآخرين مما إستدعى إهتمام الفلاسفة والمربين منذ بدايات الفكر الإنساني، اذ فرضت التغيرات والتطورات السريعة التي شهدها العالم في العقود الأخيرة تأثيراً مباشراً على وحدة المجتمعات وتماسكها وإستقرارها الأمر الذي أدى لظهور قيم وإتجاهات جديدة. (الدرابسة، ٢٠٠١: ١٥)

اذ تعد القيم من الغايات والأهداف التي يرمى تحقيقها في محتوى كتب المواد الاجتماعية، فأهمية القيم ودراستها تتمثل في كونها تشكل نظاماً متكاملماً لدى الفرد يستطيع العمل على توجيه سلوكه، فهو حصيلة التنشئة الاجتماعية التي تتم بواسطة العديد من المؤسسات التربوية والاجتماعية، وتعد المدارس من أبرز هذه المؤسسات التي من خلال المناهج الدراسية تعمل المدرسة والمجتمع على غرس هذه القيم في أفرادها. (موسى، ٢٠١٣: ٣٨)

ومن هذه القيم هي قيم الموطنة التي تتمثل في انتماء الفرد للوطن وانتسابه له مع بذل كل الجهود لمصلحة وطنه، وتعزيز روح العطاء والانتماء والولاء الصادق لدى الفرد. (مرقس، ٢٠٠٥: ٢٣)

والقيم الأخلاقية والتسامح كالمحبة والتسامح والتعايش من الموضوعات الرئيسة التي تضاعفت أهميتها في عمليتي التربية والتعليم في المدارس، إذ يؤدي الإلتزام بها التغلب على التعصب والعنف ومواجهة كافة الأزمات حاضرا ومستقبلاً. (عمار، ١٩٩٧: ٦١)

وتتمثل القيم السياسية في القدرة على التأثير بالآخرين وتوجيههم وقيادتهم، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقوة والقدرة على التحكم، اما القيم الاقتصادية هي كل القيم النفعية المرتبطة بعلاقات الأفراد المادية. (الصادق، ٢٠٠٩: ٩٧)

وتعد القيم العلمية قواعد عامة توجه سلوك الطالب في المواقف المختلفة ويعد اكتساب الطلبة لها أحد ركائز التعليم المتميز في المجتمع وان تعريف الطلبة بمنظومة القيم العلمية يساعدهم على اتخاذها إطارا مرجعياً لهم في مختلف المواقف التي يتعرضون لها في مواجهة التطورات التقنية وتحديات العصر. (ابو ججوح وحمدان، ٢٠٠٥: ١٧٥-٢٠٣)

وترى الباحثة إن للمدرسة والمناهج التربوية دور مهم في تشكيل القيم لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة، وان تضمين هذه القيم في كتب الاجتماعيات تعمل على تغيير المعتقدات السلبية لدى الطلبة واحساسهم بالمسؤولية الذاتية، وكذلك تساهم في تبني المعايير المقبولة اجتماعيا وهذا بدوره يساهم في تبني الطلبة لنظام قيمي يتفق مع الثقافة العامة للمجتمع، وتأسيسا على ذلك تؤكد الباحثة على اهمية تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم لأهمية هذا الموضوع في تطوير وتحسين كتب المواد الاجتماعية كي ينعكس ذلك على الطلبة في هذه المرحلة وبالتالي ينعكس على بقية افراد المجتمع .

ويكمن تلخيص أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

١- يمكن أن نعد البحث الحالي (على حد علم الباحثة) من البحوث الحديثة والتي تهدف إلى دراسة موضوع مهم ومثير لاهتمام وهو تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لهذه القيم.

٢- يرتبط البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة التي تتراوح أعمارهم من (١٣-١٥) سنة وهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطلبة وقيمهم ومعتقداتهم وهويتهم وانتمائهم.

٣- يأتي هذا البحث منسجماً مع اهتمامات وزارة التربية بضرورة تحليل وتقويم وتطوير المواد الدراسية بغية جعلها منسجمة مع التحولات والتطورات التي تجري في البلد ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم من جهة أخرى.

٤- يساهم البحث الحالي برفد المكتبة العلمية واثارة انتباه الباحثين لإجراء مزيداً من البحوث في هذا المجال.

٥- يساهم البحث الحالي في تحليل مضمون مادة الاجتماعيات والتي لها ارتباط وثيق بالجانب العلمي والأخلاقي والسياسي والاقتصادي والتاريخي.

٦- يقدم البحث الحالي لواقعي المناهج قائمة بأهم أنواع القيم ومؤشراتها وتعريفاتها لتضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ليتمكنوا من معالجة نقاط الضعف في المنهج الحالي والعمل على تعزيز نقاط القوة وتدعيمها والتي تفسح المجال للباحثين في إجراء بحوث أخرى في مواد دراسية مختلفة مثل الجغرافية، الوطنية، الاجتماع وغيرها.

ثالثاً/ أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١- تحليل محتوى كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها.
- ٢- القيم المتضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- ٣- التعرف على مستوى تطبيق الطلبة في المرحلة المتوسطة لمفهوم القيم.
- ٤- التعرف على دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

رابعاً / حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي وفقاً بما يأتي :

١- الحد المعرفي :

- أ - كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط، الطبعة الخامسة (٢٠٢٣ م) والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .
- ب- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط، الطبعة الرابعة (٢٠٢٣ م) والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .
- ج- كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط، الطبعة الثانية (٢٠٢٣ م) والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .

٢- الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

٣- الحد المكاني : جمهورية العراق، محافظة كربلاء المقدسة / مديرية تربية كربلاء المقدسة.

خامساً / تحديد المصطلحات :-

ستقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان بحثها على النحو الآتي :-

١- تحليل المحتوى:

التحليل/ لغة : "حلل الشيء، أرجعه إلى عناصره، أجزاء و حلل الشيء، درسه وكشف خباياه".

(أنيس واخرون، ٢٠٠٤: ١٩٣)

- المحتوى/ لغة : "حوى الشيء يحويه حياً واحتواه واحتوى عليه، جمعة وأحرزه و أحتوى على الشيء، ألم به ". (أنيس وآخرون ، ٢٠٠٤: ٢١٠)

تحليل المحتوى اصطلاحاً/ فقد عرفه كل من:-

- محمد (٢٠١٢) بأنها: " عمليات تفتيت لمضمون المحتوى اذ تخضع هذه العملية الى رؤية شيء ما خلال العين المجردة ثم إخضاعها لفحص من قبل المحلل بتركيز وانتباه بهدف التوصل الى معلومات وبيانات كافية ". (محمد، ٢٠١٢ : ١٨)

- الهاشمي وعطية (٢٠١٤) بأنها: " تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصرها المكونة لها". (الهاشمي وعطية ، ١٧٤ : ٢٠١٤)

- العبيدي (٢٠١٦) بأنها : " أداة علمية وأسلوب بحثي منهجي يستعمل في تحليل المحتوى الظاهر او المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات وأستبصارات صادقة وثابتة ". (العبيدي ، ٢٠١٦ : ١٤)

- الساعدي ومقداد (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة من الخطوات التي يعتمدها مؤلفو المواد الدراسية لتجزئة المهمات التعليمية التي يتكون منها المحتوى". (الساعدي ومقداد ، ٢٠٢١ : ١٢٨)

التعريف النظري لتحليل المحتوى بانها :

عبارة عن طريقة يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال.

وتعرف الباحثة تحليل المحتوى اجرائيا بانه:

اسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي استعملته الباحثة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق على وفق مفهوم القيم وحسب أداة التحليل التي أعدتها الباحثة للوصول إلى النتائج .

٢- كتب الاجتماعيات / فقد عرفها كل من:-

- الفتلاوي (٢٠٠٤) بأنها : " الكتب التي تدرس في مدارسنا الابتدائية والثانوية والإعدادية والتي تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وعلم الاجتماع، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعنى بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية وما ينشأ عنها من مشكلات ومواقف تبدو كرد فعل طبيعي لتلك العلاقات ". (الفتلاوي ، ٢٠٠٤ : ١٩)

- طلافحة (٢٠١٠) بأنها : " الكتب الدراسية التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة علاقاته وتفاعله مع الآخرين، واعداد الاجيال الناشئة ليكونوا افراداً صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالمفاهيم والحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البيئات الحضارية والبيئات الخاصة ". (طلافحة ، ٢٠١٠ : ٢٢)

- المسعودي (٢٠١٢) بأنها: "مناهج دراسية في الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات الإنسانية". (المسعودي، ٢٠١٢ : ٣)

- الزكروطي (٢٠٢٢) بانها: "الكتب التي تتضمن معارف وأفكار وقيم في العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والمقرر تدريسه لتلاميذ الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) الابتدائي وتنطوي على بيان علاقة الانسان بمحيطه الاجتماعي والثقافي والطبيعي بهدف تنمية التلميذ وإعداده للمساهمة في تقدم مجتمعه وازدهاره". (الزكروطي ، ٢٠٢٢ : ١٣)

التعريف النظري لكتب الاجتماعيات بانها :

كل ما تتضمنه كتب المرحلة المتوسطة من معلومات ومفاهيم ونظريات وانشطة في العلوم الاجتماعية (التاريخ، الجغرافية، التربية الوطنية) والتي تركز اهتمامها على الطالب وكيفية مشاركته في تحقيق النمو الفعال في كافة المجالات.

وتعرف الباحثة كتب الاجتماعيات اجرائيا بانها:

الكتب المقررة من قبل وزارة التربية في العراق للصفوف (الاول، الثاني، الثالث) المتوسط وهي احدى المواد التعليمية وتعد المصدر الاساس لكتب التربية الاجتماعية في المدارس العراقية والتي ستحلها الباحثة من خلال اداة اعدت في ضوء مفهوم القيم.

٣- المرحلة المتوسطة / فقد عرفها كل من:-

- وزاره التربية (٢٠١٧) بأنها : " المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ".
(وزارة التربية، ٢٠١٧: ٣)

- المرشدي ونصار (٢٠١٨) بأنها: " المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (١٣-١٥) وهي مكمله لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات اوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية ".
(المرشدي ونصار، ٢٠١٨: ٨١٠)

- الشمري والمعجل (٢٠١٩) بأنها : " المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام الذي تشرف عليه الدولة، ويمتد عمر المتعلم فيها من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة وتتكون من ثلاثة صفوف (الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط) والتي تمثل بداية سن المراهقة المبكرة ".
(الشمري والمعجل، ٢٠١٩: ٣٩٦)

- المالكي (٢٠٢٠) بأنها: " المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات، وتعادل المستوى من السابع الى التاسع في بعض الدول ".
(المالكي، ٢٠٢٠: ٣١٣)

- التعريف الاجرائي للمرحلة المتوسطة بانها:

المرحلة الوسطى من سُلّم التعليم، وتسبق التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي، ويشغل مدة زمنية تمتد من الثالثة عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر.

٤- القيم:

القيم/ لغة: " القيام بمعنى الوقوف والثبات، أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ".
(ابن منظور، ١٩٥٦: ٤٩٦)

القيم اصطلاحا / فقد عرفها كل من:-

- الطهطاوي (١٩٩٦) بأنها : " مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل والعمليات التي يؤمن بها الناس ويتفنون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون بها أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية ". (الطهطاوي ، ١٩٩٦ : ٤٣)

- العوضي (٢٠٠٥) بأنه: " المعيار للسلوك الذي يمارسه الفرد للاختيار بين بدائل في موقف تتطلب قراراً والقيام بسلوك معين، ويستخدمها لشرح أسباب القيام باختيار معين".
(العوضي ، ٢٠٠٥ : ٨)

- الأغا (٢٠١٠) بأنها : " تلك المعاني السامية والمنبثقة من عقائد المجتمع وثقافته، والتي تكتسب من خلال عملية التربية والتعلم، والتي يؤمن بها أفراد المجتمع وتترسخ في عقائدهم ووجدانهم وأفكارهم، وتشكيل شخصياتهم وتوجه سلوكهم وتتخذ كمعيار للحكم على سلوك الأفراد ". (الأغا، ٢٠١٠ : ١٣)

- الرادادي (٢٠٢٠) بانها : " مجموعة مركبة من المعايير نستخدمها كمقياس نستهدفه في سلوكنا، ونعلم أنه مرغوب فيه ". (الرادادي، ٢٠٢٠ : ١٠٥)

التعريف النظري للقيم بانها :

مجموعة من المعايير والاخلاقيات والمبادئ في المجالات المواطنة والتسامح والعلمية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر محددات لسلوك الطلبة والمطلوب منهم تحقيقها وفق الأهداف التربوية.

وتعرف الباحثة القيم إجرائياً بأنها :

وهي عبارة عن مجموعة من المعايير وأحكام فكرية وسلوكية ضمنية أو صريحة، وكل شئ جدير بالأهتمام أو مرغوب فيه، والمستعملة في أداة البحث الحالي التي تشمل ستة مجالات وهي (قيم المواطنة، وقيم التسامح، والقيم السياسية، والقيم العلمية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية)

٥ - مدى تطبيق / عرفها كل من :-

- قزامل (٢٠١٣) بانه : " قدرة المتعلمين على الاستفادة من استنتاجهم للتعميمات والمفاهيم الجديدة، وذلك بتطبيقها على مواقف ومشكلات تواجههم في المجتمع ".
(قزامل ، ٢٠١٣ : ١٠٥)

- الزهراني (٢٠٢١) بانه : "توظيف معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لأساليب تحليل السلوك التطبيقي في تدريسهم للمهارات الاجتماعية لطلابهم المعاقين فكرياً. (الزهراني، ٢٠٢١ : ٢٤٠)

وتعرف الباحثة مدى تطبيق القيم إجرائياً بانها:

وهي مدى تطبيق الطلبة للقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التي تم تحديدها في هذا البحث ويتم قياسها بواسطة استجابة الطلبة على اداة الدراسة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ_ الجوانب النظرية

المحور الأول: المحتوى

المحور الثاني: تحليل المحتوى

المحور الثالث: الكتاب المدرسي

المحور الرابع: كتب الاجتماعيات

المحور الخامس: القيم

ب_ الدراسات السابقة

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً / جوانب النظرية - المحور الأول/ المحتوى: ١- المحتوى:-

يعد المحتوى العنصر الثاني بعد الأهداف في بناء المنهج المدرسي، وهو مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد تعلمها، هو يتضمن كل ما يفعله المخططون من خبرات، سواء أكانت معرفية أو انفعالية أو حركية، بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم.

(الزبيدي، ٢٠١٠ : ٢٠٥)

والمحتوى هو أحد الوسائل التي تساعد المعلم والمتعلم في الوصول إلى الأهداف الموضوعية، وهذا يتطلب أن يتناسب تنظيم هذا المحتوى مع الطرائق التدريسية والخبرات التعليمية وخصائص مرحلة نمو المتعلمين ومطالبها وطبيعة المادة الدراسية الذي يشتق منها محتوى المنهج الدراسي على أن يتماشى هذا مع الاتجاهات الحديثة .

(زاير وحسين، ٢٠٢٠ : ٨٣)

ويعرف هندي (٢٠٠٩) المحتوى بأنه المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكاله المتنوعة أو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين ويلزم اختيار المحتوى اختيار الخبرات التعليمية التي تستهدف الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومفاهيم ومهارات واتجاهات وقيم اجتماعية. (هندي، ٢٠٠٩ : ٧)

كذلك يعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيماً أم حقائق أم أفكار أساسية.

(أبوخلته، ٢٠٠٥ : ٧٥)

وترى الباحثة أن محتوى الكتاب المدرسي معنيا بتقديم المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، وان الحاجة لهذه المفاهيم ليست بالعملية السهلة وإنما تحتاج إلى تحليل احتياجات المتعلمين أنفسهم واحتياجات المجتمع وتطلعاته وظواهر العصر ومشكلاته لذا ينبغي ان يكون المحتوى مرتبطاً بأهداف الكتاب التي تعبر بدورها عن أهداف المنهاج .

٢ - معايير اختيار المحتوى:-

هناك معايير يجب أن يتم اختيار محتوى المنهج في ضوءها وذلك للحاجة إليها في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي الإنساني الهائل في المجالات الأكاديمية والتربوية مما جعل عملية اختيار المحتوى عملية تتسم بالصعوبة ولا بد من إخضاعها إلى معايير محددة يعتمدها الخبراء والمتخصصون من أجل تحقيق أهداف المنهج، ومن هذه المعايير:-

أ- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف:-

يتم اختيار المحتوى بناءً على الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها ولا بد أن يكون المحتوى ترجمة حقيقية للأهداف.

ب- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالاته:-

ويعني ذلك أنّ المحتوى المنهج يجب أن يتصف بالدقة العلمية وخلوه من الأخطاء العلمية، وحدثته بمعنى أن يتضمن أحدث المعارف العلمية المعاصرة التي تمّ التثبيت من صدقها وصحتها بالبحث والتجريب ، فضلاً عن أن يكون ذا صلة بميول الطلبة وحاجاتهم وأن يكون قادراً على تحقيق الأهداف التربوية التي اختياره من أجلها . (موسى، ٢٠٠٧: ٢٩٥)

ت- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات الطلبة :-

بمعنى أن المحتوى يتعلّق بقدرات الطلبة واستعدادهم ونضجهم والمرحلة العمرية التي يعيشونها واهتماماتهم مما يؤهلهم لفهم واستيعاب المعارف والأفكار المتضمنة في المحتوى الدراسي، كما أن ملائمة المحتوى لميول وحاجات المتعلمين يعزز دافعية التعلم لديهم

ث- ان يراعي المحتوى التوازن بين الشمول والعمق:-

أن شمول المحتوى وعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى وتغطي مجالات المفاهيم المراد تطبيقها أما المقصود بعمق المحتوى هو تناوله هذه المجالات بالقدر الكافي لتلك المفاهيم وذلك من خلال تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال فإذا تعرض المحتوى لعدة موضوعات بطريقة سطحية من غير إعطاء التفاصيل لكل موضوع أو تعرض لموضوع واحد بتفاصيل أكثر ولم يتعرض لموضوع آخر سواه فقد اخل بمفهوم التوازن بين العمق والشمول. (صالح وداخل، ٢٠١٨: ٩٥)

ج- ان يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي للمتعلمين:-

يجب أن تكون المعارف المختارة تتماشى مع الواقع الحياتي للمتعلم وتساعد على فهم الظواهر التي تحدث حوله والمشكلات التي تنجم عن الظواهر وكيفية مواجهتها وحلها من خلال ملاحظة المحتوى الدراسي في بعض المواد الدراسية . (علي، ٢٠١١: ١٥٥)

٣ - معايير تنظيم المحتوى:-

هنالك مجموعة من المعايير لا بد من مراعاتها عند تنظيم المحتوى وهي كالآتي:

أ - **وحدة المواد:** ويعني وضع المواد التي يجمعها مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة كوضع الجغرافية والتاريخ وعلم الاجتماع في مجال الاجتماعيات. (حمادات، ٢٠٠٩: ١٣٧)

ب - **الاستمرارية:** أن المعلومات التي سوف تقدم لصف دراسي معين يجب أن تكون استمراراً للمعلومات التي تم تقديمها في الصف أو الصفوف الدراسية السابقة وفي بعض الحالات يتم تكرار نفس المعلومات من الصف السابق من أجل تأكيد أهميتها وفهمها بصورة أكبر وحفظها من قبل الطلبة. (خالد، ٢٠٠٠: ٢١١)

ت - **التتابع والترابط:** ويعني بها أن تكون هناك معلومات سابقة مرتبطة بالمعلومات الجديدة تبني على أساسها، ولكن في الوقت نفسه تعمل على معالجة المفاهيم الدراسية بشكل أعمق وأكثر توسعاً من السابق ولا يكون الغرض منها التكرار فقط.

ث - **التكامل:** ويقصد بهذا المعيار أن تقدم المعلومات للطلبة بصورة كاملة ولا تكون مقسمة حتى يشعر المتعلم بترابط وحده المعلومات والمعارف وتكاملها سواء كان هذا التكامل على

مستوى المواضيع في المادة الدراسية الواحدة أو مع المواد الدراسية الأخرى التي تتكامل المعرفة فيما بينها في فروع المواد الاجتماعية المختلفة ومنها التاريخ أو الجغرافية أو علم الاجتماع أو الاقتصاد أو الفلسفة تحت مسمى المواد الاجتماعية. (السيد وآخرون، ٢٠١١: ١١٧)

ج- المرونة: يجب على المحتوى الدراسي أن يكون مرناً بمعنى إمكانية الإضافة والحذف والتعديل عليه بسهولة، وكذلك التفسير، وإمكانية استخدام طرائق تدريس مختلفة، وتطبيق أساليب متنوعة فيها وكذلك في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، بالنسبة للمدرس ويكون عرضها للمعلومات المحتوى بصورة مشوقة وتجذب انتباه الطلبة نحو المادة.

ح- التوازن : يجب أن يكون هنالك توازناً بين كل من الترتيب المنطقي والسيكولوجي ويقصد بالترتيب المنطقي أن يتم ترتيب محتوى المادة الدراسية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب وغيرها، ويقصد بالترتيب السيكولوجي وهو الترتيب الذي يهتم بالمعرفة والأنشطة التي تقدم للطلبة فيجب مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم ومراعاة مستوى الطلبة الدراسي وأعمارهم وخصائصهم المختلفة.

(التميمي، ٢٠٠٩: ٤٢)

٤- أساليب تنظيم المحتوى:-

توجد مجموعة من الأساليب التي يمكن عن طريقها تنظيم المحتوى الدراسي وهي:

أ- أسلوب التنظيم المنطقي:- ويعد من أقدم الأساليب وأكثرها انتشاراً ويعتمد هذا التنظيم على المادة مدخلاً له ومن سماته أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المادة ومعطياتها من دون النظر إلى نوعية المتعلمين وخصائصهم فالمادة بموجبه تؤلف المحتوى الأساسي في العملية التعليمية ويقوم هذا النوع من التنظيم على مراعاة المبادئ الآتية :

- التدرّج من السهل إلى الصعب .
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول .
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد .
- التدرّج من الماضي إلى الحاضر .
- البدء بالأجزاء والانتهاء بالكل .
- التدرّج من الأقدم إلى الأحدث . (عطية، ٢٠٠٩: ٩٩)

ب- أسلوب التنظيم السيكولوجي :-

وهذا التنظيم يراعي عرض الموضوعات على وفق قدرات المتعلمين و استعداداتهم وهو بذلك يختلف عن التنظيم المنطقي الذي يهتم بالمادة الدراسية ويجعلها محور العملية التعليمية، فالتنظيم السيكولوجي يهتم بالمتعلم وخصائصه ويجعله محور العملية التعليمية فهو تنظيم يعتمد على الأسس الخاصة بالطلبة وميولهم وحاجاتهم ويعدها أساساً في اختيار المحتوى وتنظيمه.

(عبد الحلیم، ٢٠١٩: ٤٧)

٥- فوائد تنظيم المحتوى التعليمي: -

- هنالك مجموعة من الفوائد التي يمكن الاستفادة منها عند تنظيم المحتوى التعليمي منها :
- أ- تساعد كل من التربويين والمدرسين على تطبيق واستخدام نظريات التعلم والتعليم لغرض رفع وتحسين مستوى العملية التعليمية والتربوية .
- ب- تعمل في مساعدة المدرس في اختيار طريقة التدريس المناسبة لكي تكون فاعلة عند استخدامها .
- ت- يمكن عن طريق تنظيم المحتوى استرجاع المعلومات والخبرات من الذاكرة في وقت الحاجة إليها. (علي، ٢٠١١: ٢٣)
- ث- يعمل تنظيم المحتوى على إيصال المعلومة بصورة كاملة وبشكل واضح لفهم معلومات هذا المحتوى والتأكد من استيعابها .
- ج- تساعد كل من مصممي المناهج على إعداد الكتاب المدرسي بصورة صحيحة وأعداد برنامجاً تربوياً مناسباً بمساعدة من الخبراء في المادة العلمية لهذا المحتوى.
- (كوجك، ٢٠٠١: ٦٧)

المحور الثاني / تحليل المحتوى:

١ - تحليل المحتوى:-

يعرف اللقاني (١٩٨١) تحليل المحتوى : بأنه أحد الأساليب الشائعة الذي يستخدم في وصف المواد التعليمية ولتقويم المناهج من أجل تطويرها ، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد. (اللقاني، ١٩٨١: ٤٥)

ويعرف زيتون (٢٠١٠) تحليل المحتوى أداة من أدوات البحث العلمي له منهج وأصول يستخدم في تحليل الكتب المدرسية ويتسم بالمرونة في إتباع خطواته للتعرف على اتجاهات المادة التي يتم دراستها . (زيتون، ٢٠١٠: ٥٤٩)

ويعد تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال. (ذياب، ٢٠١٥: ١٣)

والملاحظ هناك اختلاف في تعريفات تبعاً للنظرة التي ينطلق منها واضعوا التعريفات حيث يتسع عند بعضهم ليشمل خطواته الإجرائية ويضيق عند البعض الآخر ليقصر تعريفه على أنه أداة من أدوات البحث العلمي ولكن لا نلمس فرقا جوهرياً أو اختلافاً ملحوظاً في تعريف على تحليل المحتوى . (ابوعمشة، ٢٠١٥: ٧)

وترى الباحثة أن تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص المادة أو محتوى الكتب الدراسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً أو كيفياً .

٢- أهداف تحليل المحتوى في العملية التعليمية والتربوية:-

يمكن تحديد أبرز أهداف تحليل المحتوى في المجال التعليمي والتربوي والكتب المدرسية بما يأتي :

أ- أثار الكتاب المدرسي بمعلومات جديدة ومتطورة ليكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

ب- تحديد درجة اهتمام الكتاب المدرسي أو المادة العلمية بأقلية معينة أو بأكثرية في المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب ودارسوه.

ت- إستكشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب الدراسية والمواد التعليمية التي تقدم للطلبة، بقصد تحسينها والحكم على أي الموضوعات أكثر قيمة من غيرها. (محمد، ٢٠١٢: ٢٧)

ث- مساعدة المؤلفين والمصممين والناشرين في عملية مراجعة البرامج الدراسية، من خلال أثارهم بالمبادئ التوجيهية وإرشادهم لما يجب أن تتضمنه وما يجب تجنبه .

ج- التخطيط السليم وإعداد المعلمين والإداريين، وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية المناسبة واختيار طرائق التدريس الملائمة للمحتوى .

ح- تحديد مدى كفاءته دور محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة، باعتبار الكتاب هو وسيلة تنفيذ المنهج الدراسي .

د- تحديد المستويات المعرفية التي يركز عليها المحتوى أكثر من غيرها .

ذ- تحديد القيم المتضمنة في المحتوى، دينية، اجتماعية، أخلاقية، سياسية...إلخ .

ر- اجراء موازنه بين المحتوى التعليمي وحاجات الطلبة وميولهم.

(الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٥٨)

وترى الباحثة أن تحليل المحتوى أداة مهمة لفهم المعلومات والمضامين المختلفة الموجودة في المحتوى، وتحديد العلاقات فيما بينها وتصنيفها، كذلك يهتم تحليل المحتوى بوصف المادة موضوعة التحليل ويتناول تحليل البيانات في إجراءاته بصورة دقيقة وعميقة لمعرفة مواطن القوة ودعما والضعف ومعالجتها في محتوى الكتب المدرسية.

٣- وحدات تحليل المحتوى:-

يشير التربويون إلى تقسيم وحدات المحتوى الأساسية المعتمدة إلى :

أ- **وحدة الكلمة** : وهي أصغر الوحدات في تحليل المحتوى وقد تكون هذه الكلمة معبرة عن معنى أو رمز أو مدلول أو شخصية معينة، والكلمة أسهل وحدات القياس وتفيد وحدة الكلمة أيضاً في دراسة تحديد صعوبة وسهولة القراءات. (العنبيكي، ٢٠١٣: ٢٤)

ب- **وحدة الفكرة أو الموضوع** : وهي النص الكامل كأن يكون قصة أو مقالة أو قصيدة، وهو الموضوع الذي يقوم المحلل بتحليل محتواه، ويتميز الموضوع بالاتساع واحتمال الضعف لمدى الثبات علماً بأن وحدة الموضوع قد تكون جملة أو فقرة تدور حول قصة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو دينية أو تاريخية أو غيرها. (شبر وآخرون، ٢٠١٠: ٨٤)

ت- وحدة الشخصية: وهي من وحدات تحليل المحتوى التي تقيد القصص والروايات المسرحية والسير والكتب التاريخية، والدراما، والأفلام، والتمثيلات، والمسلسلات والشخصيات قد تكون سياسية أو تاريخية وقد تكون خيالية، غير أن ترميز هذه الوحدات على الرغم من سهولة تطبيقها في تحليل المحتوى يتطلب إحاطة الباحث بالموضوع وقراءته قراءة واعية بشكل كامل قبل البدء بعملية الترميز. (العساف، ٢٠١٠: ٢٤)

ث- وحدة مقاييس المساحة والزمن : هذه الوحدة لا تكون مهمة إلى حد كبير، ولا سيما في البحوث السلوكية، وهي من المقاييس التي تستعمل للتعرف على المساحة التي تشغلها المادة المحللة فيما إذا كانت مذاعة أو مبنوثة أم مكتوبة في أجهزة الأعلام ووسائله المختلفة، وتستخدم وحدة الزمن إذا ما أراد الباحث تعرف الزمن الذي استغرقه بث موضوع إذاعي أو تلفازي، أو عرض فلم أو مسرحية أو تمثيلية أو سلسلة وذلك للحصول على مؤشر عن الاهتمام بالموضوع والتشديد عليه من المؤلف أو الكتاب أو الجهة المنتجة. (اللواتي، ٢٠١٥: ٥٦)

ج- وحدة التعداد : تستعمل وحدة التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف السلوكي، ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزن متساوي وهذه الطريقة الأكثر استخداماً في مجال. (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ٢١٩)

وقد استخدمت الباحثة النوع الثاني من وحدات تحليل المحتوى وهي وحدة الفكرة أو الموضوع لأنها أكثر ملائمة للاستعمال في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق القيم، إذ أن القيم تتبلور في الكتب المدرسية على شكل أفكار تصاغ بجمل أو عبارات مما يعطي التحليل بناءً على وحدة الفكرة أو الموضوع عمقاً أكثر واستقصاء أوسع لظهور القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة موضوع التحليل.

٤- خصائص تحليل المحتوى:-

هناك العديد من الخصائص لاسلوب تحليل المحتوى نذكر منها:

أ- أسلوب للوصف أي أنه يصف الظاهرة دون محاولة تأويلها ويعد أسلوباً بسيطاً لسهولة إجراءاته وسرعة الوصول إلى النتائج .

ب- أسلوب يعتمد تكرار ورود الجمل أو الكلمات أو المعاني الواردة في قوائم التحليل.

(زيتون، ٢٠٠٥: ١١٠)

ت- عملية التحليل ترتبط بالمشكلة والفروض والتساؤلات التي تخص البحث.

ث- خاصية الصدق والثبات في القياس وإيجاد النسب الدقيقة.

ج- يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية، كذلك مجالات العمل فيه كثيرة .

(kumar,2011:277)

٥- خطوات تحليل المحتوى:-

تتمثل خطوات وإجراءات تحليل المحتوى التي ينبغي للباحث أتباعها بما يأتي :

أ- تحديد مشكلة البحث بدقة ووضوح حيث أن تحليل المحتوى يعد أداة من أدوات البحث العلمي تستعمل لجمع بيانات معينة لذا لا بد من أن تكون لدى الباحث معرفة واضحة لاستعمال هذه

الأداة ووظيفة البيانات التي ستجمع وهذا لا يكون إلا بتحديد مشكلة البحث بصورة واضحة ودقيقة وأدراك جميع أبعادها وحدودها.

ب- تحديد فئات التحليل وهذه الخطوة من أكثر خطوات تحليل المحتوى أهمية إذ يقوم الباحث بوضع مجموعة من التصنيفات تبعاً لنوع المضمون ومحتواه والهدف من التحليل بغية استعمالها في وصف هذا المحتوى وتصنيفه بنسبة عالية من الموضوعية والشمول وبما يسمح بإمكانية التحليل واستخراج النتائج . (غباري وآخرون، ٢٠١٥: ١٨٤)

ت- القراءة الشاملة للنص: قراءة النص سواء كان (موضوع، قصة، مقال، رواية وغيرها) قراءة جيدة إذ تتضح صورة النص في ذهن المحلل وهذا يسهم في معرفة الفكرة الأساسية للموضوع.

ث- قراءة الصفحة بصورة دقيقة وجيدة وذلك بهدف تحديد الفكرة التي تتضمن قيماً لغرض تثبيت عدد مرات تكرارها.

ج- القراءة الجيدة للصفحة وتحديد الفكرة التي تتضمن قيماً من أجل تسجيل تكرارها .

ح- تصنيف الفكرة على وفق التصنيف المستخدم من قبل الباحث .

خ- تفرغ النتائج في استمارة تحليل المحتوى ويتم إعطاؤها تكراراً واحداً عند ظهور إي من القيم المصنفة من قبل الباحث. (عفانة ونشوان، ٢٠١٦: ٤٠٥)

٥- طرق تحليل المحتوى :-

تستخدم طريقتان في تحليل المحتوى وهما أكثر شيوعاً في الاستعمال مع التأكيد على أن لكل مادة دراسية طريقتها في تحليل المحتوى الدراسي والتي تتناسب مع طبيعة تلك المادة الرئيسية .

أ- طريقة تجزئة المادة الدراسية: وهذه الطريقة تقوم على تقسيم المادة الدراسية وتصنيفها إلى موضوعات رئيسية ومن ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى مواضيع فرعية .

ب- طريقة تجميع المادة الدراسية: وهي التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة والمتشابهة في محتوى الكتب والمواد الدراسية في مجموعة واحدة مثل (مجموعة الرموز، مجموعة القيم، ومجموعة المفاهيم، ومجموعة التعليمات). (وادي، ٢٠٢١: ١٨)

٦- ثبات التحليل :-

هناك طريقتان للتأكد من ثبات التحليل هما :

أ- إعادة التحليل : يقوم الباحث بتحليل عينة من المادة قيد الدراسة ويترك تلك المادة لفترة كافية من الزمن (أسبوعين أو أكثر) ثم يعود لتحليل المادة نفسها ويستخرج معامل الثبات.

(العساف، ٢٠١٠: ١٧٨)

ب- الاتفاق بين محللين خارجيين : يقوم محللان خارجيان بتحليل العينة نفسها، ثم يجري معامل الاتفاق بين التحليلين. (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٢٠٤)

٧- ايجابيات أسلوب تحليل المحتوى :-

يتميز أسلوب تحليل المحتوى بإيجابيات عديدة منها :

أ- أداة بحث مهمة تستخدم في مجال البحث العلمي للتعرف على متغيرات البحث و خصائصها، وكذلك جمع المعلومات والبيانات بطريقة منظمة وموضوعية، حيث يساعد عدم التواصل المباشر مع العنصر البشري على تجنب الذات والتحيز في جمع المعلومات، ويمكن تكرار التحليل أكثر من مرة ومقارنة النتائج للتحقق من صحتها .

ب- من الممكن إعادة إجراء الدراسة ومقارنة نتائجها مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج ظواهر وحالات أخرى .

ت- لا يحتاج الباحث إلى التواصل مع المبحوثين لإجراء التجارب أو المقابلات، وذلك لأن عينة الدراسة المطلوبة متوفرة في الكتب المدرسية أو وسائل التواصل المختلف.

(العدوان والحوامة، ٢٠١١: ٤١)

ث- لا يؤثر الباحث على المعلومات التي يحللها، حيث تبقى كما هي قبل إجراء عملية التحليل وبعدها.

ج- يستخدم في تطوير وإعداد خطط تعليمية يومية وسنوية، وتحديد الأهداف التعليمية، واختيار الاستراتيجيات والأساليب والتقنيات التعليمية المناسبة، وإعداد اختبارات الأداء وفق معايير وأسس علمية محددة .

ح- من السهل الوصول إلى استنتاجات ثابتة وتفسيرات واضحة حول المحتوى المراد تحليله.
(السليتي، ٢٠١٥: ٤١٢)

٨- سلبيات أسلوب تحليل المحتوى :-

ورغم كل ما ذكر من ايجابيات يتصف بها أسلوب تحليل المحتوى إلا انه تشوبه بعض السلبيات نذكر منها :

أ- الحاجة إلى وقت طويل جداً لتطبيق عملية التحليل.

ب- يغلب على نتائجه طابع الوصف لمحتوى وشكل المادة المدروسة ولا يبين الأسباب التي أدت إلى ظهور المادة المدروسة بهذا الشكل أو المحتوى.(طعيمة، ٢٠٠٤: ٥٨)

ت- يستغرق إجراء تحليل المحتوى الدراسي الكثير من الوقت والجهد .

ج- لا يمتاز أسلوب تحليل المحتوى بالمرونة المطلوبة، حيث يكون الباحث مقيداً بالمادة المستهدفة والمصادر المتعلقة بها. (عليان و وغنيم ، ٢٠١٣: ٦٥)

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن هناك أسباب التي تدعو للقيام بعملية تحليل محتوى كتب الاجتماعيات ومن هذه الأسباب :

أ- كثرة التطورات والتغيرات الكبيرة التي تحدث في المجتمع التي تقتضي إعادة النظر في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق القيم بشكل عام .

ب- الانفجار المعرفي الكبير والاكتشافات العلمية المتسارعة في كافة جوانب المعرفة .

ت- اهتمام أفراد المجتمع بالتربية والتعليم اهتماماً متزايداً وتساولاتهم المستمرة عن جدوى البرامج التعليمية.

المحور الثالث / الكتاب المدرسي :

١ - مفهوم الكتاب المدرسي:-

ان الكتاب المدرسي هو صورة تنفيذية لما ورد في محتوى المناهج التعليمية التي يعمل على إرشاد المعلم إلى الطريقة التي من خلالها يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وهو أيضا وسيلة أساسية في يد الطالب الذي يثق بأن كل ما ورد فيه من معلومات ومعارف ومفاهيم تعينه على التعلم . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٢٥٦)

ويعرف دندش (٢٠٠٣) الكتاب المدرسي بأنه يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تعمل على تحقيق أهداف تربوية محددة سابقا (معرفية، وجدانية، نفسحركية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين ولمدة زمنية محددة . (دندش، ٢٠٠٣: ١٧)

ويرى التميمي (٢٠١١) الكتاب المدرسي نظام يتناول عناصر المحتوى الذي هو يمثل احد عناصر المنهج الدراسي يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في تدريسه ودراسته في صف معين وفي مادة دراسية معينة للتحقيق للأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

(التميمي، ٢٠١١: ٢٧١)

ونظراً للمكانة التي يحتلها الكتاب المدرسي كونه يمثل وسيلة الدولة والمجتمع في الحفاظ على تراثها وتماسكه ودعم نظامه ويعكس قيم المجتمع ومبادئه ويساعد المعلم على تنظيم خطته وعمله التربوي وفق الاتجاهات التربوية الحديثة المعاصرة. (شحاته، ٢٠٠٩: ٥٣)

وترى الباحثة أن الكتاب المدرسي أداة تعين الطلبة في بلوغ الأهداف التربوية المحددة للمقرر الدراسي، فهو الوعاء الذي يحوي هذه المادة التعليمية .

٢- إهمية الكتاب المدرسي :-

يمتاز الكتاب المدرسي بأهمية بالغة ومتشعبة تمتد إلى جميع عناصر العملية التعليمية ويمكن توضيحها بما يأتي :

أ- يمثل أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية .

ب- يعد الكتاب المدرسي مصدراً للمعلومات والمعارف المختلفة بالنسبة للطلبة ويعرض عليهم بشكل منظم ومتسلسل ومتكامل من كافة النواحي .

ت- يسهم في خلق بيئة تعليمية فعالة قائمة على النشاط والتفاعل والحيوية إذا استعمل الاستعمال الأمثل مع ما يتناسب والأهداف المتوخاة. (عبد الحق، ٢٠٠٨: ١٦٤)

ج- يتيح الفرصة أمام الطلبة للتطور والتعلم الذاتي كلاً حسب قدراته وإمكانيته الذاتية .

ح- يعتبر الكتاب المدرسي عنصراً مهماً في تحقيق أهداف المنهج الدراسي باعتباره أحد وسائل التي تعبر عن المنهج الدراسي .

خ- يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس، والأساليب التي يجب أن يتبعها ضمن إستراتيجية معينة، وتوفر الملخص والأسئلة والأنشطة يمكن أن يساعده أيضاً في توجيه الطلبة بما يحقق أهداف المنهج .

د- يعمل على زيادة الدافعية والرغبة في التعلم كونه يحتوي على رسوم وجداول وصور وخرائط. (الحوالدة، ٢٠٠٨: ٣٨)

٣ - مواصفات الكتاب المدرسي الجيد :-

لأجل أن يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر مجموعة من المواصفات التي يمكن حصرها فيما يأتي :

أولاً / من حيث المحتوى :-

- أ- أن يشتمل محتوى الكتاب المدرسي على كل ما هو أساسي بالنسبة للموضوع الذي يعالجه .
 - ب- أن يسهم المحتوى في معرفة الطلبة بكل ما هو جديد في المادة الدراسية.
 - ت- أن يساعد الطلبة على فهم الأساسيات، ويعددهم للحياة العملية.
 - ث- أن يكون المحتوى قابلاً للتعلم، ويراعي ويناسب أعمار الطلبة، ويتماشى مع الفروق الفردية بينهم، ويراعي مبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية .
 - ج- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة، فتنمشى المعلومات مع واقع الحياة في المجتمع .
 - ح- ينبغي مراعاة التوازن بين موضوعات المادة الدراسية، فلا يطغى أحد الموضوعات على الآخر، وينبغي مراعاة التوازن بين الأصالة والمعاصرة والأهمية في تقديم المادة التعليمية.
- (عطية، ٢٠٠٩: ٣٢١)

ثانياً / من حيث تنظيم المحتوى :-

- أ- أن يراعي الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل، أثناء تنظيم محتوى المادة التعليمية، وهو ما يطلق عليه بالتنظيم المنطقي.
- ب- أن يراعي عرض الموضوعات وفق قدرات الطلبة واستعداداتهم، ومدى تقبلهم وحاجاتهم إليها واستفادتهم منها، وهو ما يطلق عليه التنظيم السيكولوجي .
- ت- أن يراعي ترابط الموضوعات وأجزائها، تأكيداً لوحدة المعرفة، وأن تكون المعارف في صورة خبرات متكاملة، تتضح فيها الصلة بين المحتوى وسائر العلوم المرتبطة .
- ث- أن يساعد تنظيم المحتوى على تنمية قدرة الطلبة على استخدام التفكير العلمي، بجعله مجموعة من المواقف تحدي تفكير الطلبة وقدراتهم. (علي، ٢٠١١: ٤٨)

ثالثاً / من حيث الطريقة :-

- أ- أن تساعد طريقة العرض على اكتساب الطلبة للمعلومات والمعرفة.
- ب- أن تراعي جميع مستويات المعرفة.
- ت- أن تساعد على اكتساب المهارات في المقرر الدراسي.
- ث- أن تراعي التنظيم الجيد للمادة الدراسية.
- ج- أن تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها.
- ح- أن تساعد الطريقة في اكتساب المقدرة على استخدام المعرفة والاستيعاب، وتوظيفها للتطبيق في موقف غير نمطي

رابعاً / من حيث الإخراج :-

- أ - أن يلائم التصميم الفني للغلاف موضوع الكتاب، وأن يلفت هذا التصميم انتباه الطلبة .
ب- أن تنسق العناوين الرئيسية والفرعية تنسيقاً يوضحها، ويفضل أن تكون العناوين ملونة .
ت- أن تستخدم أساليب واقعية في عرض الصور والرسومات، بحيث تعبر عن العالم المحيط بالطلبة) . (زاير ويونس، ٢٠١٢: ٨٩)

٤ - قواعد استخدام الكتاب المدرسي:-

هناك قواعد في استخدام الكتاب المدرسي تتمثل فيما يلي

- أ- تدريب الطلبة على الاستخدام السليم للكتاب المدرسي.
ب- أسلوب المعلم والطالب في استخدام الكتاب المدرسي يؤثر في تحقيق الأهداف التربوية للمنهج الدراسي.
ت- فلسفة المنهج والوسائل التعليمية والفلسفة التربوية السائدة تؤثر في استخدامه .
ث- استخدام الطرائق الحديثة للتدريس في بيان المحتوى للكتاب المدرسي للطلبة.
ج- تفسير الخرائط والأشكال والرسومات والربط والمقارنة والنقد. (جودت، ٢٠٠٤ : ٢٧٦)
وترى الباحثة أن قواعد استخدام الكتاب المدرسي تسهل عملية استعماله وتساعد الطلبة على فهم المادة العلمية التي يحتويها وتشجع على القراءة وتوضح الأفكار الواردة فيه بصورة تثير اهتمام الطلبة وتدفعهم إلى اقتنائه .

٥ - وظائف الكتاب المدرسي:-

- هناك وظائف أساسية وعديدة للكتاب المدرسي تجعله مصدراً موثقاً للمعرفة للتزود بالمعلومات والمفاهيم والمهارات من قبل الطلبة وغيرهم من أهمها :
- أ- يعد المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر في أداء العمل .
ب- يمثل مستودع المعرفة والخبرات، إذ يشكل مجموعة من الحقائق والمعلومات المتتابعة والتي تزود الطلبة بوحدة متكاملة لعلم من العلوم، وكمصدر موثوق بصحته يساعد على تنمية القدرات العقلية للطلبة كالنقد والتفكير. (علي، ٢٠١١: ٢٩٤)
ت- يضبط الكتاب المدرسي عملية تعليم الطلبة فهو المعين أو الدليل ليرشدهم إلى ما يراد منهم.
ث- يمثل وسيلة بيد الطلبة لاسترجاع الدروس وتذكر المعلومات والحقائق .
ج- يسمح للطلبة بمراجعة وإعادة ما تم قراءته في وقت الحاجة له.
ح- يُعد أداة للثقافة يعالج كثيراً من مواقف الحياة التي قد يصعب على الطلبة مواجهتها .
خ- يتيح للطلبة عملية مراجعة ما تعلموه سابقاً بما فيها الأنشطة والتدريبات.
(بحري والعاني، ١٩٨٥ : ٢٠١-٢٠٢)

وترى الباحثة أن الكتاب المدرسي ينمي مهارة القراءة الفاحصة والتفكير الناقد فضلاً عما يتضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة الدراسية.

المحور الرابع / مادة الاجتماعيات:

إن مادة الاجتماعيات متصلة اتصالاً وثيقاً بالعلوم الاجتماعية فلكل مادة اجتماعية علم اجتماعي تنتمي إليه وتأخذ منه، أي أن العلوم الاجتماعية هي المصدر التي تستمد منه المواد الاجتماعية جانب المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم والمعارف والمهارات.

(الكلزة، ١٩٨٥: ٢٤)

وتعد مادة الاجتماعيات جزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف محددة تساعد الطلبة على أن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي الوطني. (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩- ٢٠)

ان مواد الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية تشغل موقعاً مركزياً في منهج المواد الاجتماعية، وإن أغلب مواد الاجتماعيات أو كلها تشترك في أساليب وطرائق التدريس متعددة، وتعمل المواد الاجتماعية كمواد دراسية في مراحل التعليم كافة على تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب مع المواد الدراسية الأخرى وبذلك فهي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع في تربية أبنائه، ويجب على مدرس هذه المناهج أن يتخذ الطرائق والأساليب المناسبة أثناء التعليم.

(عبد المنعم وعبد الباسط، ٢٠٠٦: ١٥)

وتهتم هذه المواد بدراسة الإنسان والمجتمع وواقعه وماضيه وحاضره ومستقبله، كما أنها تركز على دراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحلية وما يترتب على تلك العلاقة فضلاً عن أنها تهتم بدراسة المشكلات والتحديات والقضايا المحلية والعالمية والمعاصرة . (السكران، ١٩٨٩: ١٨)

ويعرفه ابو غريب(٢٠٠٨) المواد الاجتماعية بأنها العلوم الفكرية التي تتناول الإنسان البشري من حيث تفاعل الإنسان بأخيه الإنسان، وتفاعل الإنسان بأفراد المجتمع الذي يعيش فيه . (أبو غريب، ٢٠٠٨: ١٤)

وترى الباحثة ان مواد الاجتماعيات من المواد الدراسية التي لها دور مهم في تنمية القيم لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك إذا أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتوياتها من ناحية، وتربيتها وتقويمها من ناحية أخرى.

٢- أهداف تدريس مادة الاجتماعيات :-

إن لمادة الاجتماعيات أهداف كثيرة منها :

أ- تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمفاهيم العلمية الأساسية، التي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية .

ب- تقوية روح الانتماء للوطن وللحضارة العربية الإسلامية وتنمية روح المواطنة.

ت- تقديم الخبرات التعليمية التي يحتاجها الطلبة لتحديد المواقف واتخاذ القرار تجاه القيم السائدة في المجتمع. (خضر، ٢٠١٤: ٣٥)

د- المساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي والعربي والإسلامي.

(طلافحه، ٢٠١٠: ٣٤)

د- فهم العلاقة بين الماضي والحاضر وأثر ذلك على المستقبل بالوقوف على جهود الأجيال السابقة في مناهضة ظروف ومشكلات الحاضر.

ر- تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والسلوكيات المرغوبة.

ز- تهدف إلى بناء الفرد والمجتمع بشكل سليم وتقويم الخلق وغرس القيم والحفاظ على هوية الفرد والمجتمع . (عبد الله، ٢٠٠٣: ٢٠)

وترى الباحثة أن أهداف تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة تشترك على أهمية إعداد الطلبة وفق أنماط الحياة التي تسهم في تعزيز القيم واكتسابها ومن ثم تطبيقها من قبل الطلبة في المرحلة المتوسطة وذلك من أجل التعايش وتحقيق التوافق في المجتمع والمساهمة في تطويره

المحور الخامس / القيم:

1- مفهوم القيم :-

إن موضوع القيم من الموضوعات الجوهرية والمهمة التي تمس جميع جوانب الحياة، الأمر الذي جعلها من أهم الوسائل التي من خلالها يتم التمييز بين أنماط حياة الأفراد والجماعات، وتقف القيم وراء كل عمل وسلوك إنساني، ووراء كل تنظيم اجتماعي، وموضوع القيم هو علاقة الإنسان بالمجتمع، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين، وضبط سلوكه، وتحديد مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما يفسر اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع والتربية بموضوع القيم على حد سواء، والتربية في محصلتها النهائية، كما يراها البعض، إن ما هي مجهود قيمي مخطط تهدف إلى تحليل وتقديم القيم الفردية والاجتماعية وغرسها وتعزيزها لدى الأجيال في المجتمع . (زاهر، ١٩٩٥ : ١١-١٢)

ويقصد بالقيم هي مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية واي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروج عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا. (اللقاني وأبوسينية، ١٩٩٩: ٢٥)

ويعرفها قنصوه (٢٠١٠) بأنها مجموعة من الأحكام العقلية التي تعمل على توجيه سلوك الإنسان نحو رغباته وميوله وتكسب القيم من خلال المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد والتي تقوم بتوجيه سلوكه للقيام بالأعمال المختلفة. (قنصوه، ٢٠١٠: ٣٢)

والقيم هي أي شيء مادي أو غير مادي يتم استحسانه اجتماعياً ويلبي الاحتياج الإنساني والراقي به إلى درجة مثالية في الحياة. (Shukla,2004 :57)

وعرفها العاجز(٢٠٠٢) هي معرفة كمية تقدير الفرد أو موقفه باتجاه موضوع معين سواء كان هذا الموضوع فردياً أو جماعياً بحسب قيمته ورغبته به والحكم عليه بقبوله أو رفضه .

(العاجز، ٢٠٠٢: ٦٠)

وعرفت أيضاً بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الذي يمارسه الفرد للاختيار بين البدائل في موقف يستوجب اتخاذ قرار وقيام بسلوك معين ويقوم بتوضيح أسباب هذا الاختيار.

(العوضي، ٢٠٠٥: ٨)

وترى الباحثة أن القيم هي مجموعة من المعايير التي يكتسبها الفرد من خلال مروره بمواقف حياتية متنوعة تحظى بقبول من جماعة اجتماعية تتجسد كضوابط لسلوكياته وتصرفاته الحياتية.

٢- مفهوم القيم وعلاقتها بالتربية:-

أن أي نظام تربوي لا يخلو من وجود ركائز أساسية يمكن على أساسها تبنى أهداف النظام، كذلك وظائفه ونواتجه، وتعتبر القيم من الركائز المهمة، والتي تسعى المؤسسات التربوية في أي نظام تعليمي إلى بناء نسق قيمي يساعد الطالب في التكيف مع نفسه وفهمها ومع المجتمع الذي ينتمي إليه، فيصبح لديه معايير واتجاهات يستطيع من خلالها معرفة ما هي القيم المحببة من قبل المجتمع وما هي المنبوذة منها، وحل بعض المشكلات التي تواجهه، لكي يكون عنصراً ايجابياً ونشطاً داخل مجتمعه ويشعر بالراحة والسعادة الداخلية نتيجة انسجامه مع المجتمع المحيط به والوصول إلى حالة التوازن المطلوبة. (الغصن، ٢٠١٧: ٥٦)

وترى الباحثة ان هذه القيم يجب إن تؤهل في المجتمع لمواجهة التغيرات التي يفرضها المجتمع العالمي، ولتحقيق ذلك يجب غرس هذه القيم في أفراد المجتمع من خلال التربية، فالتربية هي إعداد الفرد للمستقبل والتربية بدون قيم تصبح عقيمة بلا هدف، كذلك بدون التربية لا يمكن غرس القيم وتنميتها، ولكون المواد الدراسية هي التي تترجم أهداف التعليم لدى المؤسسات التربوية إذ تعد أهم أداة تسهم في بناء القيم في المؤسسات التربوية .

٣- أهمية مفهوم القيم :-

للقيم أهمية عظيمة في حياة الفرد والمجتمع كونها تُساهم في بنائه وتكوينه وتتجلى أهمية القيم بالنقاط الآتية :-

أ- تعد القيم قضية مجتمع، إذ ان لها مكانة جوهرية في صياغة الأهداف التربوية، وتتكامل لتأكيد أهميتها رؤى التربويين والسياسيين، فهي المدخل الذي يتفق مع اهتمامات التربية في تحقيق وتطوير للمناهج الدراسية، كما أن تدريس القيم وتعليمها يقوي الضمير الإنساني والأخلاقي .

ب- تربط القيم بين أجزاء الثقافة بعضها البعض، وتعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي، وتساعد المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك من خلال مقاومة كافة مظاهر وأشكال الانحلال والفساد. (Haidon، 1997: 37- 44)

ت - للقيم دور فعال في بناء شخصية الفرد وتقويم المعوج من سلوكه، وتحقيق التوازن والتكامل في شخصيته، وبالتالي تحسين حياته وتسهيل عملية تكيفه وتوافقته، إذا تعمل على حماية الفرد من الوقوع في الخطأ والانحراف حيث تُشكّل القيم درعاً واقياً .

ث - تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته ووطنه ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والتمتع في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي الإحساس بالرضا.

ج - تعد القيم عاملاً أساسياً في فهم وتفسير سلوك الفرد الشخصي والاجتماعي، من حيث إسهامه في تكوين شخصيته، ومن حيث كونها إحدى الموجهات الأساسية لسلوكه.

وترى الباحثة ان للقيم أهمية كبيرة باعتبارها من المبادئ الإسلامية، حيث إن رسالة الإسلام في محصلتها رسالة قيمية وأخلاقية تهدف إلى سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وللقيمة أهمية في جميع المراحل التاريخية فالمنتبع للتاريخ يجد ان أهمية القيم في تكوين وبلورة الشخصية الوطنية والثقافية والمساهمة في قيام الحضارات القديمة والحديثة أيضاً، ولا يمكن الاستغناء عنها.

٤ - خصائص مفهوم القيم:-

أن للقيم خصائص عدة منها :-

أ- ترتبط القيم بنفسية الفرد ومشاعره، حيث تشمل بذلك الرغبات والميول والعواطف التي تختلف من فرد لآخر، ومن حضارة لأخرى.

ب- تكون القيم ذات مواضيع مرغوباً بها من قبل أفراد المجتمع، إذ إنها تمثل ما يريده الأفراد وتعد الجانب المرغوب فيه لدى المجتمع .

ت- تعتبر القيم بمثابة معايير يعتمدها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين من حوله، وكذلك في الحكم على الأفكار والمواقف من حيث كونها إيجابية مرغوبة أو سلبية غير مرغوبة. (عسكر، ٢٠٠٢: ٢٣)

ث- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فهي تعمل كعامل ردة للانحراف السلوكي.

ج- تكون القيم ذاتية حيث تظهر في مشاعر الأفراد إما بالميل نحوها أو النفور منها .

ح- تلعب القيم دوراً رئيساً في حل الصراعات، واتخاذ القرارات عند الأفراد.

(السلمي، ٢٠١٩: ٥٦)

خ- إن القيم بشكل عام تكون نسبية أي أنها تختلف من فرد إلى آخر ومن زمن إلى آخر ومن مكان إلى آخر ومن ثقافة لأخرى .

د- تكون القيم إنسانية فهي مُتعلقة بالفرد وليس بأي كائن آخر . (صالح، ٢٠٢١: ٢٩)

٥ -مكونات مفهوم القيم :

تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسة وهي:

أ- المكون المعرفي:-

ومعياره " الاختيار " أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم مثل معرفة الله وصفاته، ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية وهي (استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر). (العنزي، ٢٠٢٢: ٤٩)

ب- المكوّن الوجداني:-

ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ مثل الحب والكره والرضا والغضب. ويعتبر التقدير

المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين وهما (الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ). (السويدي، ١٩٨٩: ٣٨)

ج- المكوّن السلوكي:-

ومعياره "الممارسة والعمل أو الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كل ما سنحت الفرصة لذلك مثل الاهتمام بالناس ومساعدتهم وبر الوالدين والتسامح، وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما(ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمى). (الحمداني، ٢٠١٧: ١٧)

٧- أنواع القيم:-

تتعدد أنواع القيم نظراً لفلسفات أصحابها ووجهات نظرهم، واختلاف أهدافهم ومقاصدهم إضافة إلى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينها وقد سلطت الباحثة الضوء في هذا البحث على القيم أساس المحور حسب هدف الدراسة وفيما يأتي أهم أنواع القيم :

أ- قيم المواطنة:-

هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته وتتميز بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرين، وتحقيق الأهداف الوطنية والقومية للدولة، إذ تتضمن مستوى عال من الحرية مصحوباً بالعديد من المسؤوليات، فالمواطنة هي علاقة بين الأفراد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة مع امتثال الأفراد للحقوق والواجبات، وتشير المواطنة إلى العلاقة بين الفرد والمجتمع ضمن الأفراد في الجماعة. (الحفظي، ٢٠٠٥: ٢٤)

ويرى الحسبان(٢٠١١) أن قيم المواطنة هي القدرة على صنع القرارات، وإعداد المواطنين للاشتراك بفعالية في المجتمع الديمقراطي، الذي يفترض فهم الحقوق والواجبات والنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه واحترام القانون، وإدراك آليات قيام المجتمع، والذي يركز أساساً على الانتماء فضلاً عن التفتح على العالم.

(الحسبان، ٢٠١١: ٢٧)

وترى الباحثة أن المواطنة هي مجموعة من الحقوق والواجبات التي يجب أن يلتزم ويتمتع بها الأفراد في المجتمع وتقوم على روابط ثقافية تشجع الانتماء والتعاون بين أفراد.

ب- قيم التسامح:-

أن قيم التسامح تمثل أحد القيم الإنسانية والأخلاقية، والتي تعني بأن يحرص الفرد على العفو عند المقدرة وعدم رد الإساءة بالإساءة لما يحقق وحدة المجتمع والتماسك والتعايش السلمي مع الآخر. (صالح، ٢٠١٠: ٤٩)

ويرى عبد الوهاب (٢٠٠٦) أن التسامح هو احترام الموقف المخالف سواء تم التعبير عنه من خلال الرأي أو الفكر أو الممارسة. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ١٢)

والتسامح هو مفهوم أخلاقي يدعو إلى العفو والصفح وتقبل الآخر وعدم إلغاء الآخرين رغم اختلاف أوانهم ومعتقداتهم مع التمسك بثوابت الدين الأساسية. (العلواني، ٢٠١٣: ٤٣)

وترى الباحثة أن التسامح هو مجموعة من الأفكار والمبادئ التي توجه سلوك الفرد نحو العفو والتسامح عن من يسئ إليه، واحترام تعدد الآراء، وتباين الأفكار وحق الآخرين في حرية التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم.

ت- القيم السياسية:-

تتمثل القيم السياسية بميل الفرد واهتمامه للحصول على القوة، وغالباً ما يتصف الأفراد الذين يحملون هذه القيم بحب السيطرة والتحكم بالأشياء والأفراد في المجتمع من خلال قيادتهم لنواحي الحياة المختلفة . (فرج، ٢٠٢٢: ١٤٨)

ويرى الجلاد (٢٠٠٧) أن هذه القيم تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة ومدى تحكمه بالأشخاص والسيطرة عليهم، بالإضافة إلى الاهتمام والعناية بالحقوق والواجبات وحدود الحريات بين الحاكم والمحكوم توضح أشكال التعاون والمشاركة بينهم.

(الجلاد، ٢٠٠٧ : ٨٩)

ويعد هذا النوع من القيم الرئيسة الموجودة في المجتمع وفي الكتب الاجتماعية لدى المرحلة المتوسطة والذي نعني به ما يؤمن به جميع الأفراد بالمواضيع المتعلقة بالشؤون السياسية ويكون لديهم أيماناً موجهاً لسلوكهم واتجاهاتهم وجميع أفعالهم وأرائهم السياسية المرتبطة بجميع المواضيع السياسية .

ويعرفه السبتي(٢٠٠٩) بأنها القيم بأنها التي يعتقد أو يؤمن بها أفراد المجتمع بما يتصلب علاقاتهم السياسية، وهي تمثل الدوافع لسلوكياتهم واتجاههم ومشاعرهم السياسية المتنوعة .

(السبتي، ٢٠٠٩: ٣٣)

وترى الباحثة أن هذه القيم تعد من القيم الأساسية والمهمة وتتمثل في(الولاء والانتماء، وحب الوطن ، والمشاركة المسؤولية الجماعية ، وتقدير السلطة السياسية، وتقدير رجال الأمن في الحفاظ على الوطن، والتسامح العدالة والمساواة، والديمقراطية، والقدرة على الحوار والتفاوض، والاحتكام للقانون وتحمل المسؤولية)

ث - القيم العلمية:-

وتعد هذه القيم وسيلة وهدفاً في آن واحد، فهي هدف يسعى الأفراد والمجتمعات لتحقيقه، والوصول إليه، وهي وسيلة للوصول إلى الغاية الكبرى، المتمثلة في أرواء الله سبحانه وتعالى وان هذه القيم تسهم في تطوير أنماط التفكير لدى الطلبة وتعمل على أنتاج المعرفة النافعة. (شدهان، ٢٠١٩: ٥٣١)

ويعرف عبد المجيد (٢٠٠٣) القيم العلمية بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية الضمنية تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات معها، وتتضح في اهتماماته واتجاهاته وسلوكه العلمي واللفظي. (عبد المجيد، ٢٠٠٣: ٧٩)

ويرى أبوشهلا (٢٠١٩) ان القيم هي مجموعة الاتجاهات والمبادئ الإيجابية ذات الطابع العلمي التي يكتسبها الطالب من خلال تعامله مع الخبرات التعليمية، والتي تتضح في اهتماماته العلمية، واستخدامه للمنهج العلمي في البحث والتفكير وحل المشكلات .

(أبوشهلا، ٢٠١٩: ٦٥)

وترى الباحثة ان القيم العلمية لها دور كبير في توجيه التفكير في شؤون الحياة اليومية، وتتمثل في (الموضوعية، والأمانة العلمية، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والخصب الفكري، والمرونة العلمية).

ج- القيم الأخلاقية:-

وهي مجموعة من القيم التي تدعو إلى الفضائل الأخلاقية الحميدة، والتي يلتزم بها الإنسان ابتغاء مرضاة الله عز وجل، وانسجاماً مع تعاليم رسولنا الكريم (ص) الذي بعث ليتم مكارم الأخلاق، وتكون هذه القيم متعلقة بتكوين السلوك الخلقي الفاضل عند المسلم ليصبح سجية وطبعاً يتخلق به ويتعامل به مع الآخرين لتكوين مجتمع إسلامي فاضل تسوده المحبة والوئام، ومن أبرز هذه القيم الخلقية) الصدق، والبر والأمانة، والتعاون، والوفاء، والصبر، والشكر، والحياء). (المانع، ٢٠٠٥: ٤٩)

وترى الباحثة أن منهج مادة الاجتماعيات يجب أن يتضمن بصورة واضحة أهدافاً لغرس القيم الأخلاقية الضرورية لدى الطلبة كون أن هذه المادة من أكثر المواد الدراسية المقررة التي تعزز الاهتمام بالقيم وتعمل على ترسيخها، وذلك من منطلق حرص هذه المناهج على الاهتمام بالموروثات الثقافية للمجتمع.

خ- القيم الاقتصادية:-

هي القيم التي تعبر عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد من أجل الحصول على الثروة والمنفعة وللوصول إلى هذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول على الثروة وتغلب على أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية. (النقيب، ٢٠١٢: ٢١)

ويرى الخيكاني(٢٠٢٢) أن القيم الاقتصادية هي اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها، ويمتاز هؤلاء الأفراد بنظرة عملية وهم يكونون عادةً من رجال الأعمال. (الخيكاني، ٢٠٢٢: ٥٢)

وترى الباحثة أن القيم الاقتصادية هي المعايير والقواعد التي تجعل الفرد يسلك سلوكاً اقتصادياً سليماً عن طريق ممارسته العادات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التي يتطلبها هذا النوع من القيم وتتمثل في (حب العمل والادخار، والأنفاق وترشيد الاستهلاك، وحب العمل واحترامه، والحفاظ على الملكية العامة)

- دور الطالب في تطبيق مفهوم القيم:-

يشكل الطالب عنصر أساسي في العملية التربوية والتعليمية وهو المستهدف فيها بالدرجة الأولى، فهو متعلم يأتي إلى المؤسسة التربوية كي تساعده على التعلم والنمو العقلي والوجداني والسلوكي والمهاري، والتربية هدفها الطالب فهو محور العملية التعليمية وأساسها، ولذلك يحق للطالب أن يقابل بالحب والعطف والتقبل، ومد يد العون والمساعدة لكي يتعلم، ويشجع ويعزز حتى يقبل على العلم. (العجرمي، ٢٠١٢: ١٢)

لذلك يمر الطلبة في الوقت الحاضر بظروف ثقافية ومعلوماتية وسلوكية متضاربة ومتعارضة، وهم في تردد بين قيم يتعلمونها نظرياً وواقعاً مخالفاً يعيشونه عملياً، قيم حميدة يوجهون إليها من البيت والمدرسة تدعوهم إلى الفضائل، وحياة متطورة وثقافات متغيرة يشاهدون ويلمسون فيها غير ذلك، لذلك على الطالب أن يصغي إلى والديه ومدرسة لاكتساب

القيم الحميدة ومن الصفات الحميدة، التي يجب أن يتصف فيها الطالب التواضع، والوقار ويكون الطالب حكيم في نظراته، ومؤدب في إجراءاته. (السلطان، ٢٠٠٤: ٧٩)

وترى الباحثة أن للمنهج الدراسي دور في تنمية وتطبيق القيم إذا أن المنهج المدرسي لا يقتصر على المقرر الدراسي بل يشمل جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها سواء كان ذلك داخل بيئة المدرسة أو خارجها. أن المنهج المدرسي سواء كان مقرراً أو نشاطاً مصاحباً له يتضمن الكثير من القيم منها (قيم مواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم اخلاقية، القيم اقتصادية) فعلى المدرس تبسيطها وتوضيحها للطلبة وبيان أثرها على سلوكهم لتحقيق التربية التي وتظهر القلوب وتربي الضمائر.

ثانياً / دراسات سابقة:-

أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع بحثها وذلك للتعرف على جهود الباحثين السابقين والتعرف على إسهاماتهم العلمية في هذا المجال والاكتساب منها في تكوين رؤية واضحة لمنهج البحث الحالي والإجراءات وأدواتها، بحيث تصبح مصدراً تعتمد عليه الباحثة في توضيح مشكلة البحث وصياغة أهدافها والمناهج العلمية المتبعة والوسائل الإحصائية المستعملة والنتائج التي انتهت إليها هذه الدراسات، لذا ستعرض الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية التي ستكون قريبة من المتغيرات الخاصة بالبحث الحالي وسوف تعرضها حسب تسلسلها الزمني وكما يأتي:

أولاً / الدراسات العربية:-

١- دراسة كريم (٢٠١٢):-

- بعنوان / القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق وما يمثّلها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- هدف الدراسة: التعرف على القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق وما يمثّلها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- مكان الدراسة : جامعة القادسية، العراق .

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

- عينة الدراسة : كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية.

- أداة الدراسة : أداة تحليل .

- الوسائل الإحصائية : التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي .

نتائج الدراسة: توفرت في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية مجموعة من أنواع القيم متسلسلة من المرتبة الأعلى إلى الأدنى منها (الذاتية، القومية، المعرفية، الإنسانية، الاقتصادية، الديمقراطية، الأخلاقية، الدنيوية، الاجتماعية، الجمالية والوطنية، الصحية والجسمية، البيئية، العولمة). (كريم، ٢٠١٢: ١-١٢٥)

٢- دراسة الشراري (٢٠١٩) :-

- بعنوان / درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا (الثامن - التاسع - العاشر) في الأردن.

- هدف الدراسة : الكشف عن درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا (الثامن- التاسع- العاشر) في الأردن .

- مكان الدراسة : العقبة - الأردن

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة : كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر)

- أداة الدراسة : أداة تحليل

- الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية ومعادلة هولستي

- نتائج الدراسة: كشفت الدراسة عن توافر القيم الأخلاقية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الوطنية وحصلت قيمة التعاون على المرتبة الأولى وحصلت قيمة التقدير على المرتبة الثانية وكما حصلت قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية على المرتبة الثالثة . (الشراري، ٢٠١٩ : ٢-١٢١)

٣- دراسة الحمداني (٢٠١٧) :-

- بعنوان / تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري .

- هدف الدراسة : الكشف عن تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري .

- مكان الدراسة : جامعة القادسية، العراق

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة : كتب التاريخ الثلاثة في المرحلة المتوسطة

- أداة الدراسة : أداة تحليل

- الوسائل الإحصائية : التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي والمتوسطات .

- نتائج الدراسة : إن هناك (٣٥٩٥) فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة منها (٦٦٧) وبنسبة (١٩,٠٨) فكرة تنسجم مع قيم المواطنة و(٣٢٣) وبنسبة (٩,٢٤ %) فكرة تنسجم مع التواصل الحضاري. (الحمداني، ٢٠١٧: ٢)

٤- دراسة حقي (٢٠٢٣) :-

- بعنوان / القيم السياسية في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس الأساسيين

- هدف الدراسة: التعرف على القيم السياسية في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس الأساسيين

- مكان الدراسة: جامعة حماة، جمهورية العربية السورية .

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة: كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس.
 - أداة الدراسة: أداة تحليل
 - الوسائل الإحصائية: التكرارات والنسبة المئوية .
 - نتائج الدراسة: أن القيم السياسية المتوفرة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس الأساسيين قد بلغ (٢٧٨) تكراراً، وجاء كتاب الصف السادس أولاً بتوفر القيم السياسية فقد تضمن (١٥٥) تكراراً، وبنسبة شكلت (٤٦,٤٢%) من إجمالي عدد وحدات التحليل في الكتاب، في حين جاء كتاب الصف الخامس كثاني كتاب يتضمن قيماً سياسية بتكرار بلغ (١٢٣)، وبنسبة بلغت (٣٤,٢٦%) من إجمالي عدد وحدات التحليل في الكتاب.
- (حقي، ٢٠٢٣: ١-١١٠)

٥ - دراسة الزكروطي (٢٠٢٢) :-

- بعنوان / تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح .
- هدف الدراسة :تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح .
- مكان الدراسة: جامعة كربلاء، العراق .
- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .
- عينة الدراسة: كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .
- أداة الدراسة: أداة تحليل
- الوسائل الإحصائية: التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي .
- نتائج الدراسة: نال كتاب الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي الأهتمام الكبير بتضمين عدد القيم في المرتبة الأولى متقدماً على الصف الرابع والسادس الابتدائي في كتب الاجتماعيات. (الزكروطي، ٢٠٢٢: ١-١٤٠)

ثانياً / الدراسات الأجنبية :-

١ - دراسة (Edigar , 2001) :-

- بعنوان / تحديد معايير مناهج الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية
- هدف الدراسة: تحديد معايير مناهج الدراسات الاجتماعية .
- مكان الدراسة: الولايات المتحدة الأمريكية .
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي (تقييم المناهج) .
- عينة الدراسة: مناهج الدراسات الاجتماعية .
- أداة الدراسة: أداة تحليل .
- الوسائل الإحصائية: التكرارات ،النسبة المئوية، معادلة هولستي .
- نتائج الدراسة: تحقق معايير (NCSS) في مناهج الدراسات الاجتماعية واختيار المقررات الدراسية التي تتناسب مع الطلبة. (Edigar , 2001 :1-123)

٢ - دراسة (Ghazi&Ots,2011) :-

بعنوان / تحليل محتوى الكتب المدرسية للدراسات الاجتماعية الباكستانية على وفق قيم التسامح الديني .

هدف الدراسة: الكشف عن تحليل محتوى الكتب المدرسية للدراسات الاجتماعية على وفق قيم التسامح

- مكان الدراسة: باكستان

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة: الكتب المدرسية للدراسات الاجتماعية للصف العاشر

- أداة الدراسة: أداة تحليل

- الوسائل الإحصائية : التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي .

- نتائج الدراسة : أن درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر لقيم التسامح

الديني كانت منخفضة جدا. (Ghazi&Ots,2011:2-115)

ثالثا :- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية.

ستوازن الباحثة بين الدراسات السابقة ودراستها الحالية من حيث اسم الباحث وسنه إجراء

الدراسة وأهداف الدراسة ومكان الدراسة وعينة الدراسة وكذلك منهجية الدراسة وأداتها

والوسائل الإحصائية المستعملة واهم النتائج من خلال الجدول الآتي :

جدول (١)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراسة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
١	كريم (٢٠١٢)	التعرف على القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق وما يماثلها في دولة الإمارات العربية المتحدة.	العراق	المنهج الوصفي التحليلي	كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية	أداة تحليل	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي	وقد توفرت في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية مجموعة من أنواع القيم متسلسلة من المرتبة الأعلى إلى الأدنى منها (الذاتية، القومية، المعرفية، الإنسانية، الاقتصادية، الديمقراطية، الأخلاقية، الدنية، الاجتماعية، الجمالية والوطنية، الصحية والجسمية، البيئية، العولمة)

<p>٢ الحمداني (٢٠١٧)</p>	<p>الكشف عن تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري</p>	<p>العراق</p>	<p>الوصفي التحليلي</p>	<p>كتب التاريخ الثلاثة في المرحلة الإعدادية</p>	<p>اداة تحليل</p>	<p>التكرارات والنسبة المئوية ومعادله هولستي</p>	<p>هناك (٣٥٩٥) فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة منها (٦٦٧) ونسبة (١٩,٠٨) فكرة تنسجم مع قيم المواطنة و (٣٢٣) وبنسبة (٩,٢٤) فكرة تنسجم مع التواصل الحضاري</p>
<p>٣ الشراري (٢٠١٩)</p>	<p>الكشف عن درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا (الثامن-التاسع - العاشر) في الأردن.</p>	<p>الأردن</p>	<p>الوصفي التحليلي</p>	<p>كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن ،التاسع، العاشر)</p>	<p>اداة تحليل</p>	<p>النسبة المئوية ومعادلة هولستي</p>	<p>كشفت الدراسة عن توافر القيم الأخلاقية بدرجات مختلفة في كتب التربية الوطنية وحصلت قيمة التعاون على المرتبة الأولى وحصلت قيمة التقدير على المرتبة الثانية وكما حصلت قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية على المرتبة الثالثة.</p>
<p>٤ حقي (٢٠٢٣)</p>	<p>التعرف على القيم السياسية في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفيين الخامس والسادس الأساسيين</p>	<p>سوريا</p>	<p>الوصفي التحليلي</p>	<p>كتابي الدراسات الاجتماعية للصفيين الخامس والسادس</p>	<p>اداة تحليل</p>	<p>التكرارات والنسبة المئوية</p>	<p>أن القيم السياسية المتوفرة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفيين الخامس والسادس الأساسيين قد بلغ (٢٧٨) تكراراً، وجاء كتاب الصف السادس أولاً بتوفر القيم السياسية فقد تضمن (١٥٥) تكراراً، وبنسبة شكلت (٤٦,٤٢%) من إجمالي عدد وحدات التحليل في الكتاب، في حين جاء كتاب الصف الخامس كثنائي كتاب يتضمن قيماً سياسية بتكرار بلغ (١٢٣) وبنسبة بلغت (٣٤,٢٦%) من إجمالي عدد وحدات التحليل الكتاب.</p>

الكتاب الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي المرتبة الأولى	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي	اداة تحليل	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية	الوصفي التحليلي	العراق	الكشف عن تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح	الزكروبي (٢٠٢٢)	٥
تحقق معايير (NCSS) في مناهج الدراسات الاجتماعية واختيار المقررات الدراسية التي تتناسب مع الطبة	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي	اداة تحليل	مناهج الدراسات الاجتماعية	الوصفي (تقييم المناهج)	الولايات المتحدة الأمريكية	تحديد معايير مناهج الدراسات الاجتماعية	Edigar (2001)	٦
درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للف الصف العاشر لقيم التسامح الديني كانت منخفضة جدا	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي	اداة تحليل	الكتب المدرسية للداسات الاجتماعية للف العاشر	الوصفي التحليلي	باكستان	الكشف عن تحليل محتوى الكتب المدرسية للداسات الاجتماعية على وفق قيم التسامح الديني	Ghazi &Ots (2011)	٧
توفر القيم في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وقد نال كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط الاهتمام الكبير بتضمينه القيم إذ حاز على المرتبة الأولى متقدماً على الصف الثاني المتوسط والصف الأول المتوسط من كتب الاجتماعيات.	التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي ومعادلة الفا كرونباخ ومعادلة بيرسون والاختبار التائي (t-test)	اداة تحليل	كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (الأول ، الثاني ، الثالث)	الوصفي التحليلي	العراق	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها	الجنابي (٢٠٢٥)	٨

رابعاً :- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:-

يمكن للباحثة أن تلخص جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بما يأتي:

أ- صياغة مشكلة البحث الحالي وأهميته بأسلوب لا حشو فيه.

ب- التعرف على المناهج المتبعة في الدراسات السابقة والإدوات والوسائل الإحصائية.

ت- الرجوع إلى المصادر ومراجع الدراسات السابقة والإفادة منها في الجوانب النظرية للبحث الحالي.

ث- عرض النتائج وتفسيرها.

ج- إفادة الباحثة في بناء أداة بحثها الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءات

أولاً: منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

ثالثاً : أدوات البحث

رابعاً : تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

خامساً : خصائص الأداة السايكومترية

سادساً : الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث والاجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للمنهجية والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها، والتي شملت على المنهج المتبع في هذا البحث والاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهدافها في وصف مجتمع البحث وعينته والأداة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات التي استعملت في تفسير النتائج وعلى النحو الآتي:

أولاً / منهج البحث (Procedures of the Research):-

يُعد منهج البحث الأسلوب الذي تدير عليه الباحثة في دراسة مشكلتها وصولاً إلى الحلول واستنباط النتائج لاكتشاف الحقائق. (عبد الرحمن وزنكة ، ٢٠٠٨ : ١٤)

ووفقاً لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم مع أهداف البحث. (الزوبيعي والغنام، ١٩٧٤ : ١٠٦)

أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي يسعى لوصف ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث في مجرياتها.

(الجابري وصبري، ٢٠١٥ : ٦٧)

ويعد أسلوب تحليل المحتوى، أحد الأساليب المسحية المستعملة في وصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً ومنظماً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستعملة ويستعمل هذا الأسلوب في دراسة محتوى المناهج والكتب المدرسية . (دعمس، ٢٠٠٨ : ٢٠٢)

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي (التحليلي)، إذ يهتم هذا المنهج بوصف الحقائق الراهنة والمتعلقة بظاهرة معينة كما هي على ارض الواقع ويعتمد على جمع الحقائق

والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى تعميمات مقبولة، ويتميز هذا المنهج بأنه من أفضل المناهج البحثية التي تعطي معلومات وفيرة يمكن جدولتها وتبويبها ومعالجتها إحصائياً بما يخدم أهداف البحث. (رجب وطه، ٢٠٠٩: ١٧٢)

وترى الباحثة ان انسب منهج للبحث الحالي هو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى إذ استعملته الباحثة في بحثها (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها).

ثانياً / مجتمع البحث (Population of Research):-

يُشير مصطلح مجتمع البحث إلى جميع الأفراد أو العناصر أو الأشياء التي تشترك بصفةٍ مُعينة أو أكثر من صفة. (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧)

ويُعرف سليمان (٢٠٠٩) مجتمع البحث بأنه جميع وحدات أو مفردات الظاهرة تحت البحث. (سليمان، ٢٠٠٩: ٧٦)

تكون مجتمع البحث من :

١- كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للصفوف (الأول والثاني والثالث) المتوسط المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)، الجدول (٢)

٢- جميع الطلبة والطالبات في الصف (الأول والثاني والثالث) في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والنهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) إذ بلغ مجموع الطلبة الكلي(٤٥١١٩) (*) طالباً وطالبة في المدارس المتوسطة والثانوية، وبلغ عدد الطلبة في المدارس المتوسطة (٣٠,١١٩) طالبا وطالبة، أما في المدارس الثانوية فقد بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة (١٥٠٠٠) طالبا وطالبة، موزعين على (٧٥) مدرسة متوسطة و(٢٠) مدرسة ثانوية.

عينة البحث (Research sample):-

يُقصد بعينة البحث هي " ذلك الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، حيث يتم اختيارها لتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً " . (ارفن، ٢٠٠٣: ١١٨)

ويعرف علام (١٩٨٩) العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع تتميز بخصائص مشتركة أو نفس خصائص المجتمع. (علام ، ١٩٨٩: ٢١)

وتقسم عينة البحث الحالي الى :-

أ- محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الأول والثاني والثالث) المتوسط المقررة من قبل وزاره التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤م)، وقد قامت الباحثة باستبعاد الصفحات التي تناولت (صفحات البدايات والفهارس وأسئلة الفصول) وتعزى الباحثة سبب استبعاده الأسئلة الفصول من عينة البحث لأنها تكرر نفس المحتوى كذلك استبعاد الصور والرسوم في الكتاب لأنها تتضمن مهارات غير موجودة ضمن المحتوى وقائمة المحتويات، ولأنها لا تمثل مادة مقرأ بل مادة منظوره موضحاً الأفكار التي يحتويها الكتاب ولا بد من الإشارة إلى ان البحث الحالي لم يستبعد النصوص القرآنية لأنها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة، ولما كان عدد

صفحات الكلي لكتب مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (٤٢٣) صفحة، فيما بلغ مجموع الصفحات المحللة (٣٦٨) صفحة أي ما يمثل نسبة (٨٧٪) من محتوى الكتاب الكلي للصفحات الكتب الثلاثة المحللة. الجدول (٢) يوضح ذلك.

*حصلت الباحثة على هذه البيانات من قسم الأعداد والتدريب /للبحوث والدراسات في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة ذي العدد (٢٧٣١) في (١٠/١٠/٢٠٢٤ م) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء شعبة الدراسات العليا ذي العدد ٦/ع / ٢٩٠٩ في ١٩ / ١١ / ٢٠٢٣ م ملحق (١)

جدول (٢)

محتوى كتب الاجتماعيات المقررة في المرحلة المتوسطة (مجتمع البحث وعينته)

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول والوحدات	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
١	الاجتماعيات	الأول	٥	٥	٢٠٢٣	١٢٣	١١١
٢	الاجتماعيات	الثاني	٤	٦	٢٠٢٣	١٤٠	١١٤
٣	الاجتماعيات	الثالث	٢	٥	٢٠٢٣	١٦٠	١٤٣
	المجموع					٤٢٣	٣٦٨

ب- عينة الطلبة:

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على العينة العشوائية البسيطة والمقصود بها "هي العينة التي اختيرت بحيث يتساوى أفراد المجتمع في احتمالية الاختيار".

(المنيزل وغرابية، ٢٠٠٥ : ٢٠)

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للذكور والإناث بطريقة عشوائية، إذ بلغ عددها (٤٠) مدرسة، بواقع (٣٠) مدرسة متوسطة و (١٠) مدارس ثانوية، أما عينة الطلبة فقد اختارت الباحثة طلبة الصف الثاني المتوسط، فقد بلغت العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة بواقع (١٠٠) طالباً من الذكور، و (١٠٠) طالبة من الإناث علماً أن اختيار حجم العينة تم بالاستناد إلى أدبيات البحث التربوي واستشارة الخبراء.

ثالثاً / أدوات البحث (Research Tools):-

أن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة الملائمة، ويشير فان دالين(1985) إلى أن كل أداة لها ميزتها في جمع البيانات المعينة . (فان دالين ، ١٩٨٥، : ٣٤٢)

ويعرف عباس وآخرون (٢٠١٤) أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر التي تخص بحثه وللتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته. (عباس وآخرون، ٢٠١٤ : ٢٧٥)

ولذلك يتطلب البحث الحالي أعداد أدواتين الأولى للتحليل كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق مفهوم القيم، والثانية لقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم.

١- الإداة الأولى:

إداة للتصنيف يتم بموجبها (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم).

وهذه الأداة هي الأسلوب المناسب لهدف البحث الحالي إذ يستخدم لقياس وتحديد كمية الإجابات عن طريق استخدام عدد من القيم من أجل الحصول على إجابات متنوعة.

(الهاشمي وعطية، ٢٠١٤ : ٢٢٦)

وترى الباحثة ان أسلوب تحليل المحتوى هو الأسلوب المناسب في البحث الحالي وهو الوسيلة التي تجمع الباحثة بياناتها حتى تتمكن من حل مشكلة بحثها والإجابة عن الأسئلة، ولغرض الوصول إلى هدف البحث الحالي تطلب أعداد أداة خاصة بالقيم، ومدى توافرها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في الصفوف (الأول والثاني والثالث) حتى يتسنى للباحثة في ضوءها تحليل الكتب.

وعلية فقد أتبعت الباحثة الخطوات الآتية من أجل إعداد أداة بحثها:

١- إطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت مفهوم القيم حيث قامت الباحثة في بناء أداة بحثها بما يتناسب مع أهداف البحث والعينة.

٢- قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية ملحق (٢) لعينة من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، والذي بلغ عددهم (٢٠) مدرسا ومدرسة لمادة الاجتماعيات، وقد قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لهم من اجل الاستفادة منه في معرفة الباحثة للقيم الموجودة في محتوى كتب الاجتماعيات، ملحق (٢) .

٣- أعدت الباحثة استبانة تحوي على القيم والتي توزعت على (٦) مجالات و(٣٦) فقرة وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين بصيغتها الأولية. الجدول(٣)، وملحق (٣).

جدول (٣)

خصائص أداة البحث

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	قيم المواطنة	٦
٢	قيم التسامح	٦
٣	القيم السياسية	٦
٤	القيم العلمية	٦

٥	القيم الأخلاقية	٦
٦	القيم الاقتصادية	٦
المجموع		٣٦

رابعاً/ تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة:-

اعتمدت الباحثة في تحليل محتوى الكتب على:

١- **الهدف من التحليل :** إن الهدف من تحليل كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة هو معرفة ما تضمنته الكتب من القيم.

٢- **طريقة التحليل:** عند تحليل المحتوى لابد من الباحث ان يحدد وحدة التحليل المعتمدة، وتحديد قواعد التحليل وخطوات التحليل، وهناك ست وحدات في تحليل المحتوى وهي (وحدة الكلمة، وحدة الفكرة، وحدة الشخصية، وحدة الموضوع، ومقاييس المساحة والزمن ، ووحدة التعداد). (المطلق والعمارين، ٢٠١٤ : ١٠٩)

وقد اعتمدت الباحثة على وحدة الفكرة في عملية تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

٣- **وحدات التحليل :** استعملت الباحثة في إجراء عمليات لتحليل الوحدات الآتية :

أ- **وحدة التسجيل :** استخدمت الباحثة وحدة الفكرة كوحدة للتسجيل والتي تستخدم في أغلبية البحوث كوحدة للتحليل، وهي مناسبة لهدف البحث الحالي وطبيعة المحتوى الخاضع للتحليل، وقد تكون الفكرة صريحة واضحة على شكل جملة بسيطة أو مركبة تدل مباشرة إلى الهدف، وقد تكون الفكرة ضمنية تدل على حالة غير واضحة مباشرة في النص بل يكون المعنى في ثناياها. (طعيمة، ٢٠٠٤ : ١٣٤)

ب- **وحدة المضمون :** هي المادة المحيطة بوحدة التسجيل والتي عن طريقها تبين وحدة التسجيل عند القيام بعملية التحليل، وان وحدة المضمون في هذا البحث في الفقرة التي توجد فيها الفكرة أو الموضوع بأكمله. (بحري، ٢٠١٢ : ١٢١)

ج- **وحدة التعداد :** اعتمدت الباحثة على التكرارات كوحدة للتعداد في البحث الحالي، وهو عدد المرات التي تتكرر فيها القيم في النص الخاضع للتحليل وتحولها إلى نسب مئوية. (الساموك والشمري، ٢٠٠٥ : ٧٣)

٤- **قواعد التحليل:** لقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من القواعد المهمة في عملية التحليل في البحث الحالي وهي:

أ- أستعمال وحدة الفكرة في تحليل المحتوى وقد تكون على شكل عبارة أو جملة تقع بين رأس سطر وفارزة أو نقطة، أو بين فارزة وفارزة ونقطة، أو بين نقطة ونقطة.

ب- إذ احتوت الفكرة الرئيسة على مجموعة من الأفكار الفرعية يستعمل الباحث كل فكرة فرعية على أنها فكرة مستقلة.

ج- عندما تكون هنالك فكرتان أو أكثر في جملة وكانت أحدهما سبب والأخرى نتيجة أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فان كليهما يعاملان بوصفهما فكرة واحدة.

د- عند ظهور فكرة لا توضح مدلولاً معيناً كونها مرتبطة بفكرة قبلها أو بعدها عند ذلك ترجع الباحثة إلى الفكرة الأقوى لتشخيص الفكرة الحالية التي ترغب بتحليلها.

(العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٢٣)

ر- إذا ظهرت فكرتين في العبارة الواحدة ولا يمكن تجزئتهما، تلجأ الباحثة إلى الفكرة الأقوى في العبارة.

هـ - استبعدت الباحثة المقدمة والفهرس والأسئلة لان البحث الحالي أشتمل على تحليل محتوى الكتب فقط.

و- بعد كل عطف فكرة جديدة مستقلة ويعطى تكرار في الحقل الذي يناسبه إلا إذا كانت العبارة المعطوفة تؤكد الحقل نفسه. (الذبحاوي، ٢٠٢٠: ٥٦)

٥- **خطوات التحليل:** اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات المهمة أثناء عملية تحليل المحتوى وهي كالآتي :

ا- قراءة محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بشكل دقيق ومفصل وتحديد العبارات التي تحتوي على القيم.

ب- معرفة الفكرة الرئيسية في المادة الدراسية بعد القراءة الجيدة للمواضيع التي تحتويها.

ج- تعيين الأفكار الخاصة بالقيم الموجودة في أداة البحث الحالي بعد قيام الباحثة بقراءة المواضيع قراءة دقيقة مرة أخرى بشكل متأن.

د- تحديد الجمل أو العبارات التي تتضمن فيها نوع الفكرة وفقاً للأداة مع تحديد نوع القيم وكذلك تحديد الرقم الذي يحدد نوع الفقرة.

ر- القيام بحساب الصدق والثبات لعملية تحليل المحتوى عن طريق استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة.

هـ- تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل واعطاء تكرار لكل جملة أو عبارة والتي تشير إليها الفكرة الناتجة في التحليل.

و- تحليل النتائج وحساب التكرارات وتفسيرها لمعرفة مدى توافر القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

ي- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة لإثراء محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

٦- نموذج تحليل :

بعد قيام الباحثة بالاطلاع على الخطوات الأساسية لعملية التحليل ومعرفة وحداته وقواعده، اختارت الباحثة من موضوعات كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (موضوع البحث) من كتب الصفوف (الأول والثاني والثالث)، إذا قامت الباحثة باختيار أنموذج واحد لكل كتاب من الكتب التي قامت بتحليلها، وقامت بعرض نموذج من المادة المحللة على بعض المختصين والمحكمين في اختصاص طرائق التدريس، وقد تم الموافقة بالإجماع على صلاحية عملية التحليل، وان عملية التحليل كانت صادقة. وقد عرضت الباحثة انموذج واحد للتحليل من كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط. الملحق (٨).

خامساً / الخصائص السكومترية لأداة البحث (Psychometric Properties of the Scale)

أ- الصدق (Validity):

يشير الصدق ان تقيس الأداة ما وضعت لأجله أي أن تقيس الهدف الذي صممت من اجله، ويعد الصدق أمراً أساسياً لمعرفة قدرة أداة البحث على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً ويعد الصدق من الشروط المهمة والخطوات الأساسية لأعداد الاستبانة واستخدامها واتخاذ القرارات الملائمة لغرض معين. (علام، ١٩٨٩: ٢٣١)

وقد استخدمت الباحثة الآتي :

١- الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات) الخاصة بأداة التحليل :

من أجل التعرف على صلاحية الفقرات وقياس الصدق الظاهري لها، عرضت الباحثة أداة التحليل بصورتها الأولية المكونة من (٣٦) فقرة على (٢٠) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات ملحق (٤) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الأداة في الحكم على مدى ملائمة الأداة لفقرات المقياس من حيث وضوح ودقة صياغة الفقرات وانتمائها إلى المجال التي وضعت فيها وتعديل ما يحتاج منها إلى التعديل، وقد اعتمدت الباحثة قيمة مربع كأي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) محكماً للحكم على قبول الفقرة من عدمها وهي توازي نسبة (٨٠%) فأعلى من آراء المحكمين، وأشار الكبيسي (٢٠٠١) أن اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة .

(الكبيسي، ٢٠٠١: ٣٥)

وقد تمت الموافقة على جميع فقرات الأداة لتكون الأداة مكونة من (٣٦) فقرة. الجدول (٤)

جدول (٤)

آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات اداة التحليل

مستوى دلالة (٠,٠٥)	الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	النسبة المئوية	المحكمين		الفقرات
				غير الموافقين	الموافقون	
دالة	٣,٨٤	٢٠	%١٠٠	٠	٢٠	١٧, ١٤, ١٣, ١١, ١٠, ٨, ٧, ٥, ٣, ١, ١٩, ٢٠, ٢٥, ٢٧, ٢٩, ٣٠, ٣٣, ٣٥
دالة	٣,٨٤	١٦,٢	%٩٥	١	١٩	٣٦, ٣٤, ٢٦, ٢٢, ٢١, ١٨, ١٢, ٩, ٦
دالة	٣,٨٤	١٢,٨	%٩٠	٢	١٨	٢٨, ٣٢, ٢٤, ١٦, ٢
دالة	٣,٨٤	٩,٨	%٨٥	٣	١٧	٣١, ٢٣, ١٥, ٤

ب- ثبات التحليل (Reliability):-

يشير الثبات إلى قدرة إعطاء أداة القياس النتائج نفسها في حال تكرارها، ويهدف الثبات إلى ضمان كون أدوات البحث قوية وغير حساسة لتغير الباحث أو المبحوث أو أحوال البحث ولكون الأداة تسمح بالتكرار فان هذا يدل على ان الثبات معني بالموضوعية والدقة والاستقرار.

(سارانتاكوس، ٢٠١٧: ١٩٨)

ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بخبرة المحلل، ومهاراته في التحليل، ووضوح البيانات المراد تحليلها، وجوانب التصنيف، وكذلك يتأثر بنوع وحدة التحليل المستخدمة ووضوح قواعده. (Kerlinger,1975:129)

وللحصول على ثبات مقبول حتى يكون التحليل موضوعياً، استخدمت الباحثة نوعين من الثبات هما:

١- **الاتفاق عبر الزمن:** تم اختيار عينة عشوائية من محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط (الفصل الرابع) ومن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط هو (الفصل الثالث) ومن كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط هو (الفصل الثاني) ، إذ بلغت العينة (٤٠%) تقريباً، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد أسبوعين من التحليل الأول، إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (96%) باستخدام معادلة " هولستي " وهي قيمة مرتفعة وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق أهداف البحث.

٢- **الاتفاق بين المحللين:** استعانت الباحثة بمحللين خارجيين** من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، واخذ كل منهما عينة عشوائية من المحتوى الكلي لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، إذا بلغت العينة (٤٠%) تقريباً، من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وهو (الفصل الرابع) وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة مساوية (٩٥%) بالنسبة للباحثة مع المحلل الأول، و(٩٨%) بالنسبة للباحثة مع المحلل الثاني، و(٩٨%) بالنسبة للمحلل الأول مع المحلل الثاني وهي نسبة عالية مما يدل على الثبات الجيد للتحليل، و تشير بعض الأدبيات إلى ان الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً.

(Stmbly&Kenneth, 1972:105)

والجدول (٥) يوضح نتائج ثبات التحليل بين الباحث وبين محللين باستخدام معادلة هولستي.

جدول (٥)

نتائج ثبات التحليل بين الباحث وبين محللين

قيمة معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	نوع الثبات	
٩٦%	٩	١١٤	١٢٣	١١٤	الباحثة ونفسها عبر الزمن بعد مرور أسبوعين	الاتفاق عبر الزمن
٩٥%	١١	١١٢	١١٢	١٢٣	بين الباحثة والمحلل الأول	الاتفاق بين المحللين
٩٨%	٦	١١٧	١١٧	١٢٣	بين الباحثة والمحلل الثاني	
٩٨%	٥	١١٢	١١٧	١١٢	بين المحلل الأول والثاني	

الأداة الثانية/ مقياس مفهوم القيم:-

يشير "ألين و ين" (Allen&Yen,1979) إلى ان عملية بناء أي مقياس يجب أن تمر بخطوات عدة وهي:

- ١- التخطيط للمقياس وذلك عبر تحديد المفهوم المراد قياسه.
- ٢- تحديد الهدف من المقياس.
- ٣- تحديد المجالات التي تُغطيها الفقرات.
- ٤- القيام بصياغة الفقرات لكل مجال مُحدد.
- ٥- تُعرض الفقرات على مجموعةٍ من الخبراء (ذوي الاختصاص) لاختبار صلاحيتها.
- ٦- تطبيق الفقرات على عينة تمثل مجتمع البحث، لغرض التحليل الإحصائي لفقرات ذلك المقياس.(Allen &Yen,1979:118)

* م.م/ مسلم حسن خليف/ تخصص طرائق تدريس التاريخ/ جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، كمحلل أول .
**م.م/ كاظمية عبد الهادي/ تخصص طرائق تدريس التاريخ/ جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، كمحلل ثاني.
وعليه قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تحديد مفهوم القيم :

لقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري لمفهوم القيم والذي عرفته الباحثة بانها (مجموعة من المعايير والأخلاقيات والمبادئ في المجالات السياسية والاقتصادية، والأخلاقية، والعلمية، والتسامح، والمواطنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تعد محددات لسلوك الطلبة والمطلوب منهم تحقيقها وفق الأهداف التربوية).

٢- تحديد الهدف من المقياس :

تم أعداد المقياس بهدف التعرف على مدى تطبيق الطلبة في المرحلة المتوسطة لمفهوم القيم، ومن ضمن المحتوى الدراسي لمادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

٣- تحديد المجالات في المقياس :

واعتمادا على التعريف النظري حددت الباحثة ستة مجالات لمقياس مدى تطبيق الطلبة لمفهوم للقيم وهي :

المجال الأول / قيم المواطنة :

هي مستوى تأكيد كتب الاجتماعيات على المفاهيم التي تبين أهمية الوطن للفرد وكيفية الحفاظ على الوطن من الأخطار الداخلية والخارجية ودور الطالب في تنمية ونشر تلك المفاهيم.

المجال الثاني / قيم التسامح :

وهي تلك القيم المتوفرة في كتب الاجتماعيات والتي تشجع على نشر ثقافة التسامح مع الأفراد والجماعات وان تبين دور المتسامحين في الحفاظ على المجتمع موحداً أو متماسكاً.

المجال الثالث / القيم السياسية :

والمقصود بها الأفكار والمفاهيم والمصطلحات السياسية الواردة ضمن كتب الاجتماعيات ومستوى الدور الذي تلعبه في بناء مجتمع موحد سليم مع ضمان آراء الآخرين السياسية ونبذ الأفكار السياسية الخاطئة المتعصبة.

المجال الرابع / القيم العلمية :

وهي القيم التي تبين للطلبة أهمية العلم والعلماء ودوره في خدمة الإنسانية، وضرورة استخدامه في تطوير الطلبة بين أفراد المجتمع بصورة ايجابية.

المجال الخامس/ القيم الأخلاقية :

وهي مستوى توافر تلك القيم التي تحث الطلبة على التعامل بالخلق الحسن والتحلي بالصفات النبيلة في التعامل مع الآخرين، وبيان دور الأخلاق في بناء مجتمع سليم.

المجال السادس/ القيم الاقتصادية :

وهي مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب الاجتماعيات والتي تبين أهمية الاقتصاد والتعامل الاقتصادي الصحيح في البيع والشراء والعمل.

٤- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تجمع فقرات المقياس والتي تتفق مع أداة التحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، إذا قامت الباحثة بإعداد فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي بصورة واضحة ومفهومة، إذا تمكنت من إعداد (٣٦) فقرة وقد وزعت الباحثة هذه الفقرات على ستة مجالات بواقع (٦) فقرات لكل مجال، ملحق (٦)، وقد أشار ثورندايك وهيجن (١٩٨٩) تكون فقرات المقياس بصيغة المتكلم، وان تقيس فكرة واحدة فقط وكذلك عدم استعمال صيغة النفي. (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٢٩٩)

٥- تدرج الاستجابة وتصحيح الفقرات:

أتبعت الباحثة في بناء مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم اسلوب ليكرت في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأنها من أكثر الطرائق وأشهرها شيوعاً واستعمالاً، وذلك لأنها تتسم بالوضوح والسهولة وتوفر الوقت والجهد، وتعطي نتائج مماثلة للمقاييس المتبعة الأخرى.

(الإمام وآخرون، ١٩٩٦: ٣٢٥)

وكذلك تم تحديد خمسة بدائل هي(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أمام كل فقرة وترى الباحثة ان هذا النوع من البدائل مناسب مع طلبة المرحلة المتوسطة فما فوق، وهو المستوى التعليمي الذي حددته الباحثة، حيث يتطلب من المستجيب ان يسجل درجة موافقته على كل فقرة من خلال اختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة ويكون تصحيح هذه البدائل على سلم الدرجات يتكون من (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.

٦- إعداد تعليمات مقياس مدى تطبيق الطلبة في المرحلة المتوسطة للقيم :

تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به المتعلم عند استجابته لفقرات المقياس، وتم الاعتماد في أعداد تعليمات المقياس على وضوحها واختصارها قدر الإمكان، وتقديم للمستجيب

التعليمات الخاصة بالمقياس من غير الإشارة إلى عنوانه وأهدافه (لان ذلك يؤدي إلى ان يجيب الأفراد عنه بالاتجاه المرغوب به اجتماعياً)، ورُوعي ان تكون التعليمات واضحة ودقيقة، فضلاً عن توجيه المستجيب إلى ضرورة قراءة الفقرات بدقة، والإجابة عنها وعدم ترك فقرة من غير إجابة، كذلك انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وقد سبقت الإشارة ان هذا المقياس مُعد لأغراض البحث العلمي فقط، لكي يطمئن المستجيب وحثه على الإجابة بصدق وبدون ذكر اسمه، كما طُلب منهم تدوين المعلومات الخاصة بهم والمتعلقة بمتغيرات البحث وإجراءاته.

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٢)

٧- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم:

ان من الضروري التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس ويعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية إذا تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس.

(علام، ١٩٨٦: ٢٠٩)

وبهذا تم التحقق من هذه الخصائص باستخراج بعض من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٥٩)

١- الصدق (Validity) :

ويقصد بالصدق " قدرة أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على قياس ما وضعت من أجله ".

(Kaplan&Saccuzzo, 2005:134)

إذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ومن أجل ان يوصف المقياس بأنه صادق لا بد من توفر بعض المؤشرات التي تشير إليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به. (Anastasi&Urbina,1997:141)

وسيتم التحقق من مؤشرات الصدق على النحو الآتي :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يمثل هذا النوع من الصدق الفحص الأولي لفقرات المقياس، إذ يعد إجراء مناسب للمقياس وعبره يتم التعرف على أن الفقرات مناسبة الى ما وضعت لأجله، أو أن الفقرات على صلة بالمتغير الذي يقاس وان المضمون منسجم مع الغرض الذي وضع من أجله .

(Freeman,1962:90)

إذا يقرر مجموعة من المتخصصين مدى وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالسمة المقاسة، ومدى انسجامها مع المجتمع الذي صمم من أجله المقياس. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٢٤)

وقد تم التحقق عندما عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

الجدول (٦) وملحق (٦)

جدول (٦)

النسب المئوية لآراء الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم (الصدق الظاهري)

النسبة المئوية	غير الموافقين	الموافقين	الفقرات
١٠٠%	صفر	٢٠	١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-٣٣-١٩-٢٠-٣٦-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٣٥
٩٥%	١	١٩	٦-١٣-١٧-١٨-٢٣-٢٧-٣٠-٣٣
٩٠%	٢	١٨	٢١-٢٨-٢٩-٣١-٣٢

٨- عينة وضوح التعليمات لمقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم:-

للتأكد من فهم العينة لتعليمات المقياس ووضوح الفقرات ومدى دقتها، وأسلوب صياغتها، والكشف عن الفقرات الغامضة من حيث لغتها، ومضمونها، ومعرفة مدى ملائمة البدائل الموضوعية للاستجابة أمام الفقرات، وكذلك حساب الوقت المناسب للإجابة على كل مقياس، تم تطبيق مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلة المتوسطة الصف (الثاني متوسط)، وبعد تطبيق المقياس تبين أن تعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة للعينة وقد بلغ مدى وزمن الإجابة خلال مدة شهرين ملحق (٧).

ب- التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء) (Construct Validity):-

يشير صدق البناء إلى مدى قياس المقياس لظاهرة، أو سمة سلوكية معينة.

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣)

ويشير (Cronbach,1964) أن صدق البناء هو تحليل درجات المقياس في ضوء مفهوم تربوي ونفسي معين، أو بالاستناد إلى البناء التربوي والنفسي للسمة أو الخاصية المراد قياسها.

(Cronbach,1964:120)

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال ما يأتي :

- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

٩- حساب القوة التمييزية :-

قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكما يأتي.

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items) :-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس لمتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة، وقد قامت الباحثة بتصحيح استمارات الإجابة، ومن أجل استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %)، وبلغ

عدد الأفراد في كل مجموعة (٥٤) طالباً وطالبة في المجموعة العليا، و(٥٤) طالباً أو طالبة في المجموعة الدنيا، واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، ومن خلال هذا الأجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة لكونها دالة إحصائياً، لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) بدرجة حرية (١٠٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). الجدول (٧)

جدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم القيم

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	١٢,٠٥٩	١,١٣١	٢,٤٧٢	٠,٦٢٧	٤,٥٩٣	١
دالة	٩,١١١	١,١٥٤	١,٩٣٥	١,٠٨٥	٣,٨٩٨	٢
دالة	٩,٢٣٦	٠,٨٩٨	٢,٠٨٣	١,٢١٥	٣,٩٨١	٣
دالة	٤,٩٧١	٠,٥٦٨	٢,٠٦٥	١,٢٣٠	٢,٩٨١	٤
دالة	٦,٨٢٢	١,٥٢٠	٢,٢٦٩	١,٣٣٨	٤,١٤٨	٥
دالة	٥,٩٧٢	١,٠٥٥	٢,٨٣٣	١,٠٤١	٤,٠٣٧	٦
دالة	٨,٧٧٠	٠,٧٨٧	١,٩١٧	٠,٧٤٩	٣,٢١٣	٧
دالة	٤,٥٥٥	١,٦٤٩	٢,٣٦١	١,٧٠٥	٣,٤٨١	٨
دالة	٦,٢١٨	١,٤٦٨	٢,٩٣٥	٠,٩٤٣	٤,٣٧٠	٩
دالة	١١,٩٠٨	١,٢٧٤	٢,٣٢٤	٠,٦٧٢	٤,٦٥٧	١٠
دالة	٦,٩٣٢	١,٣٣٩	٣,٠٣٧	٠,٨٠٣	٤,٥٠٩	١١
دالة	٨,٧٢٢	١,٢٣٤	٣,٣٠٦	٠,٤٤٢	٤,٨٦١	١٢
دالة	٧,٤٨٨	١,١١٨	١,٧٥٩	١,٢٩٣	٣,٥٠٠	١٣
دالة	٥,١٤٢	١,٣٦٤	٣,٠٠٩	١,١٥٥	٤,٢٥٩	١٤
دالة	٦,١٨٠	١,٠٢١	٢,٨٥٢	٠,٩٠٧	٤,٠٠٠	١٥
دالة	٥,١٢٢	١,٣٥٦	٢,٩٥٤	١,٠٢٧	٤,١٣٩	١٦
دالة	٦,٥٢٠	١,٠٨٦	٢,٧٥٠	١,١٧٢	٤,١٦٧	١٧
دالة	١١,٨٤٢	١,٠٧١	١,٣٥٢	١,٤٣١	٤,٢٣١	١٨
دالة	٩,١٣٩	٠,٧٧٩	١,٦٩٤	٠,٩٨٩	٣,٢٥٩	١٩
دالة	١٠,٧٦٨	٠,٥٢٨	٣,٠٣٧	٠,٨٤٨	٤,٥٠٠	٢٠
دالة	٧,٩٩٢	٠,٩٨٧	١,٧٥٠	١,٥٣٢	٣,٧٣١	٢١
دالة	١٣,٣٣١	١,٢٢٩	١,٩٤٤	٠,٨٢٧	٤,٦٣٠	٢٢
دالة	٨,٨١٨	٠,٧٠٤	٢,٩٠٧	٠,٤١٨	٣,٨٨٩	٢٣

دالة	٦,٠١٢	١,٢٤١	٢,٣٠٦	١,٣١٩	٣,٧٨٧	٢٤
دالة	٩,١٨٤	١,٥٠٦	٢,٥٥٦	٠,٧١٦	٤,٦٣٩	٢٥
دالة	٨,٨٨٥	٠,٩٠٤	١,٩٢٦	١,١٨٩	٣,٧٣١	٢٦
دالة	٦,٢٢١	١,٣٣٨	٢,٣٨٠	١,١٤٥	٣,٨٧٠	٢٧
دالة	٨,٤٦٦	٠,٨٨٠	٢,٥٢٨	٠,٧٨٩	٣,٨٨٩	٢٨
دالة	٨,٥٧٤	٠,٩٢٠	٢,٦٤٨	٠,٩٢٢	٤,١٦٧	٢٩
دالة	٩,٦٧٣	٠,٩٣٥	٢,٧٩٦	٠,٦٠٢	٤,٢٥٩	٣٠
دالة	١٣,٣٨٠	٠,٩٣٨	٢,٢٨٧	٠,٨١٣	٤,٥٤٦	٣١
دالة	٧,١٧٨	١,٠٣٥	٢,٤٣٥	٠,٨٩٢	٣,٧٦٩	٣٢
دالة	٩,٨٠٩	٠,٩٠٨	٢,١٣٠	١,٠١٢	٣,٩٤٤	٣٣
دالة	١٢,٨٧٤	٠,٧٤٤	١,٢٦٩	١,٠٢٨	٣,٤٩١	٣٤
دالة	٤,٧٧٧	١,٠٠٢	٢,٦٢٠	١,٠٣٥	٣,٥٥٦	٣٥
دالة	٥,٠٤٠	١,٤٩٤	٢,٧٤١	١,٠٦٨	٤,٠٠٠	٣٦

ب-الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):-

تم حساب الاتساق الداخلي وكالاتي:-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط (بيرسون Personcorrelatio) ، بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، وقد بلغت عينة صدق الفقرات من (٢٠٠) طالباً و طالبة في المرحلة المتوسطة في البحث الحالي، إذ أشار المتخصصين الى ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة. (Rattay,2007:238)

وقد تبين للباحثة ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعد مؤشرا على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها . الجدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٦٦٢	٧	٠,٥٥٣	١٣	٠,٥٥٩	١٩	٠,٦٣٧	٢٥	٠,٥٢٧	٣١	٠,٤٣٥
٢	٠,٥٢٣	٨	٠,٤٩٢	١٤	٠,٤٤٠	٢٠	٠,٣٤٨	٢٦	٠,٣٦٧	٣٢	٠,٥٩٣

٠,٣٦٤	٣٣	٠,٦٠٧	٢٧	٠,٣٥٠	٢١	٠,٥٦٨	١٥	٠,٣٨٩	٩	٠,٥٥٨	٣
٠,٤٢١	٣٤	٠,٣٦٨	٢٨	٠,٦٤٣	٢٢	٠,٥٩٠	١٦	٠,٤٦٩	١٠	٠,٣٩٣	٤
٠,٤٨٩	٣٥	٠,٤٨٩	٢٩	٠,٣٧٣	٢٣	٠,٤٧١	١٧	٠,٣٨١	١١	٠,٥٠٥	٥
٠,٣٤٢	٣٦	٠,٦٤٥	٣٠	٠,٤٢٤	٢٤	٠,٦٢٨	١٨	٠,٤٤١	١٢	٠,٤٢٣	٦

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه :-

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس مفهوم القيم في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط "بيرسون" اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، ومن خلال هذا المؤشر اتضح ان جميع فقرات المقياس تعبر عن المجال الذي تنتمي اليه، الجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

قيم المواطنة		قيم التسامح		القيم السياسية		القيم العلمية		القيم الاخلاقية		القيم الاقتصادية	
معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
٠,٦٣٤	١	٠,٦٤٩	٧	٠,٦٦٠	١٣	٠,٦٣٢	١٩	٠,٦٦٧	٢٥	٠,٦١٨	٣١
٠,٦١١	٢	٠,٥٦٤	٨	٠,٦٢٧	١٤	٠,٥٧٨	٢٠	٠,٤٨٦	٢٦	٠,٤٨٣	٣٢
٠,٦٠٤	٣	٠,٥٩٦	٩	٠,٥٨٢	١٥	٠,٦٣٦	٢١	٠,٤٧٦	٢٧	٠,٥٨٧	٣٣
٠,٤٦٣	٤	٠,٥٩٨	١٠	٠,٥٧٧	١٦	٠,٧٠٥	٢٢	٠,٦٣٢	٢٨	٠,٤٨٥	٣٤
٠,٥٨٩	٥	٠,٥١٢	١١	٠,٦٨٨	١٧	٠,٥٣١	٢٣	٠,٤٨٢	٢٩	٠,٦٠٩	٣٥
٠,٤٣٩	٦	٠,٥٠١	١٢	٠,٥٦٨	١٨	٠,٦٣٠	٢٤	٠,٥٦٣	٣٠	٠,٦٧٣	٣٦

ثانياً / ثبات المقياس (Scales Reliability) :-

يشير الثبات إلى دقة أداة القياس في المقياس، والملاحظة، وعدم تناقض الأداة مع نفسها، واتساقها في ما تزود به الباحث من معلومات عن سلوك المستجيب، أي بمعنى ان الثبات هو نسبة من تباين درجة المقياس تشير إلى الأداء الفعلي للمستجيب.

(عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٧٤)

وقد اعتمدت الباحثة على معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات وكما يأتي:-

ب- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) :-

لقد أشارت ننلي (Nunnally,1978) ان معامل ألفا كرونباخ يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف. (Nunnally,1978:230)

ويؤكد ثورندايك وهيجين (١٩٨٩) إلى ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة من خلال استخراج الانحراف المعياري للمقياس ككل، والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس، كذلك ان استخراج الثبات من خلال هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى على المقياس. (ثورندايك وهيجين،١٩٨٩: ٧٩)

وقد استخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة في الصف (الثاني المتوسط) واستعملت الباحثة معادلة كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) .الجدول (١٠)

جدول (١٠)

يبين معامل ثبات المقياس

معاملات الثبات	مجالات الاستبانة
٠,٨٥	قيم المواطنة
٠,٨٣	قيم التسامح
٠,٨١	القيم السياسية
٠,٨٦	القيم العلمية
٠,٨٨	القيم الاخلاقية
٠,٨٠	القيم الاقتصادية
٠,٨٤	الاستبانة ككل

- وصف مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم بصورتها النهائية:-

يتألف مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات بواقع (٦) فقرات (قيم المواطنة) و(٦) فقرات (قيم التسامح) و(٦) فقرات (القيم السياسية) و(٦) فقرات (القيم العلمية) و(٦) فقرات (القيم الاخلاقية) و(٦) فقرات (القيم الاقتصادية) والإجابة عنها على وفق طريقة اختبار ليكرت الخماسي المتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث أعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) للميزان على التوالي، وعلى المفحوص أن يضع علامة (٧) أمام البديل الذي يُمثل إجابته. الملحق (٧).

- التطبيق النهائي:-

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لإداة البحث ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية كما موضح في ملحق (٧) على عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة في الصف (الثاني المتوسط) وقد استغرقت مدة التطبيق من يوم الأربعاء (٢٠٢٤/٢/٢١) إلى يوم الخميس (٢٠٢٤/٤/٢٥).

سادساً / الوسائل الإحصائية (Statistical Instruments) :-

استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج الآتي:

- ١- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مفهوم القيم.
- ٢- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس مفهوم القيم كما استخدم للتعرف على الفروق في مفهوم القيم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Correlation Person) وقد استعمل في إيجاد الآتي:
 - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم القيم.
 - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس مفهوم القيم.
 - الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس مفهوم القيم.
- ٤- معامل ثبات الفأ كرونباخ (Alpha Cronbach's): لحساب ثبات مقياس مفهوم القيم.
- ٥- النسبة المئوية استخدمت في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في ضوء مفهوم القيم.
- ٦- معادلة هولستي (HoLSti) : اتبعتها الباحثة لحساب نسبة ثبات التحليل عبر الزمن وبين الباحثة ومحللين اخرين.

$$R = \frac{2(c1+c2)}{c1+c2} = \text{هولستي معادلة}$$

R = معامل الثبات

C1+C2 = عدد الإجابات المتفق عليها من المحللين

C1 = عدد إجابات المحلل الأول

C2 = عدد إجابات المحلل الثاني

عرض النتائج وتفسيرها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها وتفسيرها، من خلال استخدام أداة البحث في (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) . وكانت النتائج على النحو الآتي :

- عرض وتفسير نتائج الهدف الاول:-

(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم)
أولاً : تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط :-
عرض النتائج:-

وللإجابة عن الهدف الاول حلت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط، في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم وقامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل القيم. الجدول (١١) .الشكل(١).

جدول (١١)

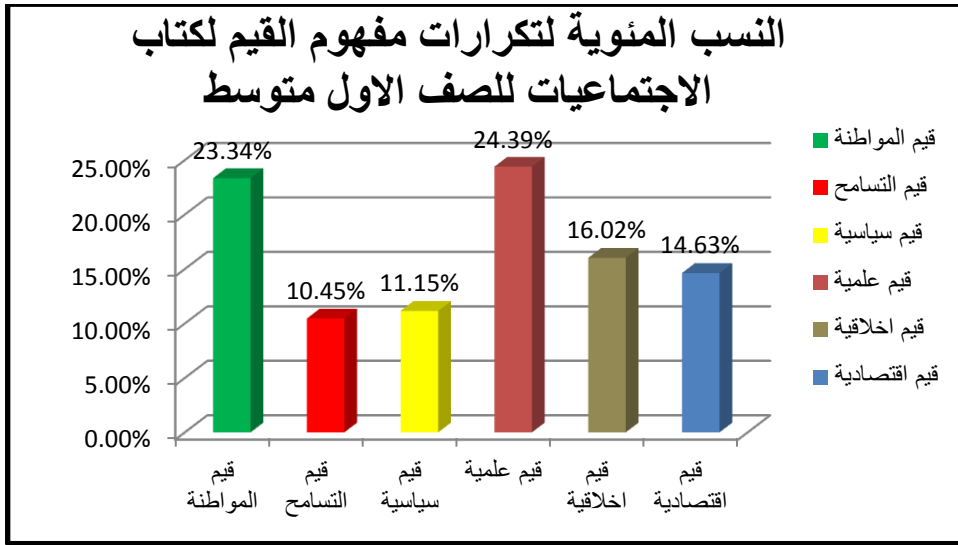
التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

ت	مجال مفهوم القيم	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد فقرات المجال	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية %
١	قيم المواطنة	٦٧	٢٣,٣٤%	٦	٦	١٠٠%
٢	قيم التسامح	٣٠	١٠,٤٥%	٦	٦	١٠٠%
٣	القيم السياسية	٣٢	١١,١٥%	٦	٦	١٠٠%
٤	القيم العلمية	٧٠	٢٤,٣٩%	٦	٦	١٠٠%
٥	القيم الأخلاقية	٤٦	١٦,٠٢%	٦	٦	١٠٠%
٦	القيم الاقتصادية	٤٢	١٤,٦٣%	٦	٦	١٠٠%
	المجموع	٢٨٧	١٠٠%	٣٦	٣٦	١٠٠%

يتضح من الجدول(١١) أن الكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط حقق (٢٨٧) تكراراً موزعة على ستة مجالات اذ حصل مجال (القيم العلمية) و(قيم المواطنة) و(القيم الاخلاقية) على أعلى نسبة وهي (٢٤,٣٩%)، (٢٣,٣٤%)، (١٦,٠٢%) على التوالي ، اما المجالات التي حصلت على اقل نسبة وهي مجال (قيم التسامح) و(القيم السياسية) و(القيم الاقتصادية) و كانت نسبتهم (١٠,٤٥%)، (١١,١٥%)، (١٤,٦٣%) على التوالي، إذ لم يهمل الكتاب أي قيمة من مفهوم القيم ، وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (٣٦) فقرة مما ورد في قائمة مفهوم القيم وبنسبة (١٠٠%). الشكل (١)

شكل (١)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط



تفسير النتائج:-

تفسر الباحثة ذلك أن كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط قد تضمن نسبة عالية لثلاث مجالات من القيم ومنها القيم العلمية وذلك لأهميتها في كتاب الاجتماعيات إذ أن هذه القيم لا تتضمن فقط جوانب عقلية في الكتاب وإنما تضمنت جوانب وجدانية ولها أبعاد اجتماعية، ويمكن الاستدلال على ما يمتلكه الطالب من القيم العلمية من خلال ما يصدر منه من أقوال وافعال في المواقف التعليمية، أما بالنسبة لقيم المواطنة فقد حصلت على نسبة كبيرة تلي القيم العلمية وذلك لان محتوى الكتاب يفصوله اكد على خلق المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه بلده، اما بالنسبة للقيم الأخلاقية فقد جاءت بعد قيم المواطنة إذ أن الكتاب تضمن القيم الأخلاقية وتم تدريسها في المناهج الدراسية للمواد الاجتماعية، كون هذه القيم من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وتقاليد وعقائده، والتي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعلم والتربية فنترسخ في اعماق عقله ووجدانه ويؤمن بها، اما المجالات الأخرى وهي قيم التسامح والقيم السياسية والقيم الاقتصادية فقد احتلت اقل نسبة لكن كانت متضمنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط، وترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط تضمن موضوعات جغرافية بحثه لم تتوفر بها أي مجال من مجالات القيم.

-عرض النتائج الخاصة بمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط:-

ستعرض الباحثة نتائج المجالات الخاصة بمفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط كل على حده وفي ما يأتي عرض لكل مجال من مجالات القيم :-

أولاً/ مجال (قيم المواطنة):-

بلغ عدد تكرارات قيم المواطنة (٦٧) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن) على المرتبة الأولى اذ بلغ (١٤) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن) اذ بلغت (٦) تكراراً. الجدول (١٢)

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٠,٩٠%	١٤	تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن	٣
٢	١٩,٤٠%	١٣	ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع	٥
٣	١٧,٩١%	١٢	تبين اهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله	٢
٤	١٦,٤٢%	١١	تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن	١
٥	١٦,٤٢%	١١	تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارتهم الحضاري	٦
٦	٨,٩٦%	٦	التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن	٤
	١٠٠%	٦٧	المجموع	

يتضح من الجدول (١٢) ان الفقرة رقم (٣) التي تنص على (تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٩٠%)، تليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع) احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١٩,٤٠%)، وتليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تبين اهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله) فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٧,٩١%)، وتليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن) اذ احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٦,٤٢%)، وتليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارتهم الحضاري) فقد احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٦,٤٢%)، وتليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن) فقد احتلت المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٨,٩٦%).

وتفسر الباحثة ذلك ان السبب قد يعود إلى طبيعة الموضوعات التي يحتويها كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط التي أكدت على توعية الجيل الجديد بأهمية قيم المواطنة بكل انواعها في المرحلة المتوسطة، يؤكد الجبوري (٢٠١٠) ان المواطنة تهدف إلى تعزيز انتماء الطالب للوطن وتعميق إحساسه بعضويته فيه، وإعداده ليكون لبنة صالحة في بناء مجتمعه، متمسكاً بدينه، مسهماً في تنمية وطنه محافظاً على منجزاته، عاملاً من أجل رفعة والنهوض به.

(الجبوري، ٢٠١٠: ٨٤- ١١٠)

ثانياً / مجال (قيم التسامح):-

بلغ عدد تكرارات قيم التسامح (٣٠) تكراراً، انحصلت فقرة (تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية) على المرتبة الأولى اذ بلغ (١٠) تكراراً، في حين كان اقل تكراراً كان لفقرة (تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التقاؤل والتعامل بإنسانية) اذ بلغت (٢) تكراراً. الجدول (١٣)

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال قيم التسامح في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٣٣,٣٣%	١٠	تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية	١
٢	٢٣,٣٣%	٧	تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها	٦
٣	١٦,٦٧%	٥	تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة	٣
٤	١٠,٠٠%	٣	تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف	٢
٥	١٠,٠٠%	٣	تنشر مبدا الديمقراطية وتجاوز الاخطاء السابقة	٥
٦	٦,٦٧%	٢	تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية	٤
	١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول (١٣) ان الفقرة رقم (١) التي تنص على (تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣%)، يليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٣٣%)، ويليهما فقرة رقم (٣) التي تنص على (تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٧%)، ويليهما فقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٠٠%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تنشر مبدا الديمقراطية وتجاوز الاخطاء السابقة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٠٠%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٦,٦٧%).

وتفسر الباحثة ذلك إن كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط قد اهتم بقيم التسامح واحترام حرية الآخر في التعبير، وابداء الرأي والتعايش الفكري مع الآخر، واحترام الحريات، بالإضافة الى ذلك يشكل كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط قاعدة رئيسة للانطلاق نحو كتب الصفوف الدراسية الاخرى (الثانية والثالثة)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الزكروني، ٢٠٢٢) بمفهوم قيم التسامح.

ثالثاً / مجال (القيم السياسية):-

بلغ عدد تكرارات القيم السياسية (٣٢) تكراراً حصلت فقرة (تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية) على المرتبة الأولى اذ بلغ (٨) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية) اذ بلغت (٣) تكراراً. الجدول (١٤)

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم السياسية في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٥%	٨	تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية	٣
٢	٢١,٨٧%	٧	تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا	٦
٣	١٥,٦٢%	٥	تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية	٢
٤	١٥,٦٢%	٥	تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين	٥
٥	١٢,٥%	٤	تشجع افراد المجتمع على المشاركة في حل الازمات	٤
٦	٩,٣٨%	٣	تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية	١
	١٠٠%	٣٢	المجموع	

يتضح من الجدول (١٤) ان فقره رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، يليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢١,٨٧%)، ويليهما فقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٥,٦٢%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٥,٦٢%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص (تشجع افراد المجتمع على المشاركة في حل الازمات) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٢,٥%)، ويليهما فقرة رقم (١) التي تنص على (تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٩,٣٨%).

وتفسر الباحثة ذلك إلى اهتمام مؤلفي كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط بالقيم السياسية، وأهمية تضمينها في هذا الكتاب، ويبدو أنهم قد ركزوا على قيمة الولاء والانتماء وحب الوطن والحاجة الماسة لبناء جيل مرتبط بأرضه ووطنه، ولا يوجد لديه ولايات طائفية أو عشائرية، وإنما ولاؤه للوطن، وشعوره دائماً بالانتماء للأرض والشعب وهذا يدفعه للدفاع عن الوطن، والذود عنه.

رابعاً / مجال (القيم العلمية):-

بلغ عدد تكرارات القيم العلمية (٧٠) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تبين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم) اذ بلغت (٦) تكراراً . الجدول (١٥)

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم العلمية في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢١,٤٣%	١٥	تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء	١
٢	٢١,٤٣%	١٥	تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع	٢
٣	٢٠,٠٠%	١٤	توضح للأفراد أهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع	٣
٦	١٧,١٤%	١٢	تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها	٦
٥	١١,٤٣%	٨	تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة	٥
٤	٨,٥٧%	٦	تبين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم	٤
	١٠٠%	٧٠	المجموع	

يتضح من الجدول (١٥) ان الفقرة رقم (١) التي تنص على (تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢١,٤٣%)، يليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢١,٤٣%)، ويليهما فقرة رقم (٣) التي تنص على (توضح للأفراد أهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٠٠%)، ويليهما فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٧,١٤%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١١,٤٣%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تبين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٨,٥٧%).

وتفسر الباحثة ذلك ان القيم العلمية المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط تكسب الطلبة التفكير العلمي الذي يمكن أن يشكل إتجاهاتهم العلمية، مما ينعكس ذلك على سلوكياتهم في المواقف التعليمية، ويؤكد البغدادي (٢٠٠٢) ان تنمية القيم لا يحدث بمجرد تزويد الطلبة بالحقائق النظرية فمع أهمية المعارف والحقائق في تكوين قيم سليمة فإنه لا بد أن تكون هذه ذات معنى ووظيفة بالنسبة للطلبة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الطلبة لن يكتسبوا القيم العلمية بمجرد التدريب إذ لا بد من إتاحة الفرصة لهم لمواجهة مشكلات حقيقية تتحدى تفكيرهم، وتمكنهم من توظيف ما تعلموه من معارف لمعالجتها والوصول إلى حلول مناسبة لها.

(البغدادي، ٢٠٠٢: ٥٤)

خامساً / مجال (القيم الأخلاقية):-

بلغ عدد تكرارات القيم الأخلاقية (٤٦) تكراراً حصلت فقرة (تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم) اذ بلغت (٣) تكراراً. الجدول (١٦)

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الأخلاقية في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٣٢,٦١%	١٥	تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين	٥
٢	٢٦,٠٩%	١٢	تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الآخرين	١
٣	١٧,٣٩%	٨	تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم	٣
٤	١٠,٨٧%	٥	تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الآخرين	٦
٥	٦,٥٢%	٣	تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات	٢
٦	٦,٥٢%	٣	تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم	٤
	١٠٠%	٤٦	المجموع	

يتضح من الجدول (١٦) ان الفقرة رقم (٥) التي تنص على (تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٦١%)، يليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الآخرين) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٦,٠٩%)، ويليهما فقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٧,٣٩%)، ويليهما فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الآخرين) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٨٧%)، ويليهما فقرة رقم (٢) التي تنص على (تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٦,٥٢%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٦,٥٢%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمين القيم الأخلاقية في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط وتدرسيها في المنهج الدراسي تعد من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وتقاليد وعقائده التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعلم والتربية فتترسخ في اعماق عقله ووجدانه ويؤمن بها فترتقي إلى مجموعة من المعتقدات الوجدانية والسلوكية الراسخة والتي يختارها الطالب بعد تفكير عميق معتقداً بها اعتقاداً جازماً مما يشكل لديه منظومة من المعايير الأخلاقية يحكم من خلالها على الأشياء بالقبح أو الحسن وبالقبول أو الرفض ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز.

سادساً / مجال (القيم الاقتصادية):-

بلغ عدد تكرارات القيم الاقتصادية (٤٢) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٤) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن) اذ بلغت (٦) تكراراً. الجدول (١٧)

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاقتصادية في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٣٥,٧١%	١٥	تبين اهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع	١
٢	١٩,٠٥%	٨	تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي	٢
٣	١٤,٢٩%	٦	تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع	٤
٤	١٤,٢٩%	٦	تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء	٦
٥	٩,٥٢%	٤	تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه	٥
٦	٧,١٤%	٣	تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود	٣
	١٠٠%	٤٢	المجموع	

ويتضح من الجدول (١٧) ان الفقرة رقم (١) التي تنص على (تبين اهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣٥,٧١%)، يليها فقرة رقم (٢) الذي تنص على (تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١٩,٠٥%) ويليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٤,٥٩%)، ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٤,٥٩%) ويليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٩,٥٢%)، ويليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٧,١٤%).

وتفسر الباحثة ان تضمن محتوى كتاب الاجتماعيات للقيم الاقتصادية له اهمية في إكساب الطلبة القيم والمهارات الاقتصادية، وإمدادهم بالمعارف والمعلومات الاقتصادية، وذلك من أجل بناء جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة، والتعامل الإيجابي مع الواقع والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية بشتى صورها، وخاصة التنمية الاقتصادية والبشرية.

ثانياً / تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط :-

عرض النتائج /

حللت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط، و في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل القيم.الجدول (١٨) .الشكل (٢)

جدول (١٨)

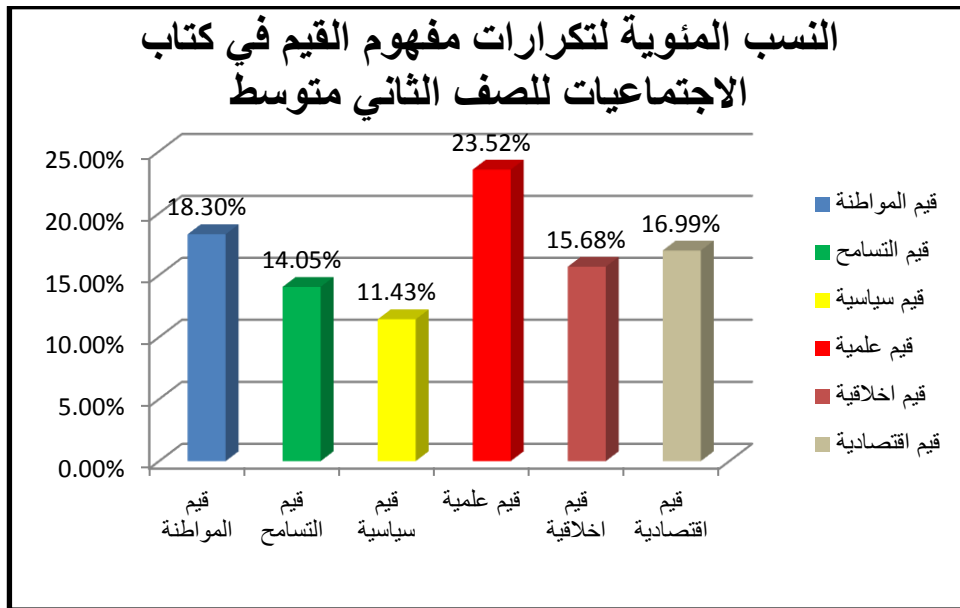
التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

ت	مجال مفهوم القيم	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد فقرات المجال	الفقرات المتحققة	%
١	قيم المواطنة	٥٦	١٨,٣٠%	٦	٦	١٠٠%
٢	قيم التسامح	٤٣	١٤,٠٥%	٦	٦	١٠٠%
٣	القيم السياسية	٣٥	١١,٤٣%	٦	٦	١٠٠%
٤	القيم العلمية	٧٢	٢٣,٥٢%	٦	٦	١٠٠%
٥	القيم الاخلاقية	٤٨	١٥,٦٨%	٦	٦	١٠٠%
٦	القيم الاقتصادية	٥٢	١٦,٩٩%	٦	٦	١٠٠%
	المجموع	٣٠٦	١٠٠%	٣٦	٣٦	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٨) أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط حقق (٣٠٦) تكراراً موزعة على ستة مجالات اذ حصل مجال (القيم العلمية) و(قيم المواطنة) و(القيم الاقتصادية) على أعلى نسبة وهي (٢٣,٥٢%)، (١٨,٣٠%)، (١٦,٩٩%) على التوالي، اما المجالات التي حصلت على اقل نسبة وهي مجال(القيم الاخلاقية) و(قيم التسامح) و(القيم السياسية) وكانت نسبتهم (١٥,٦٨%)، (١٤,٠٥%)، (١١,٤٣%) على التوالي، اذ لم يهمل الكتاب أي قيمة من مفهوم القيم، وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (٣٦) فقرة مما ورد في قائمة مفهوم القيم وبنسبة (١٠٠%). الشكل (٢)

شكل (٢)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط



تفسير النتائج:-

تفسر الباحثة ذلك أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط قد تضمن نسبة عالية لثلاث مجالات من القيم ومنها مجال القيم العلمية إذ ان الطلبة بحاجة إلى مثل هذه القيم في الصف الثاني المتوسط لان لها آثار إيجابية في سلوك الطالب، كما أنها تجعل سلوكه ملتزماً ومستقيماً من خلال ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات من المحتوى الدراسي، أما بالنسبة الى قيم المواطنة فقد جاءت بعد القيم العلمية فقد كانت من ضمن القيم التي حصلت على نسبة عالية في كتاب الاجتماعيات في الصف الاول متوسط وترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط قد تضمن هذه القيم حتى يتعرف الطالب من خلال الكتاب على احترام الانظمة والتقييد بها، وضرورة الدفاع عن الوطن وحبه وتعزيز الرغبة في خدمته، أما بالنسبة للقيم الاقتصادية فقد جاءت بعد قيم المواطنة وقد تضمنها الكتاب وبنسبه كبيره وذلك لأهمية هذا المجال في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط من خلال معرفة الحقوق الاقتصادية، والاهتمام بالمظاهر السياحية الوطنية، وطبيعة المظاهر البشرية، كذلك تبين أهمية العمل في بناء المجتمع والنهوض به، اما المجالات الأخرى وهي القيم الأخلاقية وقيم التسامح والقيم السياسية فقد احتلت اقل نسبة لكن كانت متضمنه في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات تضمن موضوعات جغرافية ليس لها علاقة بمفهوم القيم وحتى مجالاتها.

- عرض النتائج الخاصة بمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط:

ستعرض الباحثة نتائج المجالات الخاصة بمفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط كل على حده وفي ما يأتي عرض لكل مجال من مجالات القيم:-

أولاً / مجال (قيم المواطنة):-

بلغ عدد تكرارات قيم المواطنة (٥٦) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارثهم الحضاري) على المرتبة الأولى إذا بلغت (١٥) تكرارا في حين كان اقل تكرار لفقرة (تبين أهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله) إذا بلغت (٤) تكرارا. الجدول (١٩)

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٦,٧٩%	١٥	تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارثهم الحضاري	٦
٢	٢٥,٠٠%	١٤	تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن	٣
٣	٢١,٤٣%	١٢	ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع	٥
٤	١٠,٧١%	٦	التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن	٤
٥	٨,٩٣%	٥	تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن	١
٦	٧,١٤%	٤	تبين أهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله	٢
	١٠٠%	٥٦	المجموع	

يتضح من الجدول (١٩) ان الفقرة رقم (٦) التي تنص على (تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارثهم الحضاري) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٦,٧٩%)، يليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٥,٠٠%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢١,٤٣%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٧١%)، ويليهما فقرة رقم (١) التي تنص على (تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٨,٩٣%)، ويليهما فقرة رقم (٢) التي تنص على (تبين اهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٧,١٤%).

وتفسر الباحثة ذلك أن تضمين مفهوم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط كان بهدف إغناء الموضوعات، وتعزيز لقيم معينة أراد المؤلفون إكسابها للطلبة، أي أنهم قاموا بتكليف عرض مفهوم المواطنة في الكتاب بما يخدم موضوعات الكتاب ويحقق أهدافه، وتدريب مفهوم المواطنة وإكسابه للطلبة سلوكاً وممارسة.

ثانياً / مجال (قيم التسامح):-

بلغ عدد تكرارات قيم التسامح (٤٣) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٠) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تنشر مبدا الديمقراطية وتجاوز الاخطاء السابقة) اذ بلغ (٥) تكراراً. الجدول (٢٠)

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال قيم التسامح في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٣,٢٦%	١٠	تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية	١
٢	١٨,٦٠%	٨	تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف	٢
٣	٢٠,٩٣%	٩	تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية	٤
٤	١٣,٩٥%	٦	تؤكد على تقبل اراء الاخرين واحترامها	٦
٥	١١,٦٣%	٥	تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة	٣
٦	١١,٦٣%	٥	تنشر مبدا الديمقراطية وتجاوز الاخطاء السابقة	٥
	١٠٠%	٤٣	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٠) ان الفقرة رقم (١) التي تنص على (تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٢٦%)، يليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١٨,٦٠%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٩٣%)، ويليهما فقرة رقم (٦) التي تنص

على (تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٣,٩٥%)، ويليهما فقرة رقم (٣) التي تنص على (تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١١,٥٣%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تنتشر مبدأ الديمقراطية وتجاوز الأخطاء السابقة) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (١١,٦٣%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تركيز كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط على قيم التسامح ربما جاء من وعي مؤلفي الكتاب لأهمية تنمية قيم التسامح في الصف الثاني المتوسط، اذ ان التركيز على قيم التسامح قضية جوهرية في مفهوم القيم، وان الطلبة في الصف الثاني المتوسط ناضجين وواعين ومتفهمين وأقدر على تمثيل قيم التسامح ومن ثم أقدر على تطبيقه وخصوصاً بعد ان يتعلمه الطلبة في محتوى المنهج الدراسي.

ثالثاً / مجال (القيم السياسية):-

بلغ عدد تكرارات القيم السياسية (٣٥) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا) على المرتبة الأولى اذ بلغت (٩) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية) اذ بلغت (٢) تكراراً. الجدول (٢١)

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات لمجال قيم سياسية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٥,٧١%	٩	تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا	٦
٢	٢٢,٨٦%	٨	تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين	٥
٣	٢٠,٠٠%	٧	تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية	١
٤	١٧,١٤%	٦	تشجع افراد المجتمع على المشاركة في حل الازمات	٤
٥	٨,٥٧%	٣	تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية	٢
٦	٥,٧١%	٢	تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية	٣
	١٠٠%	٣٥	المجموع	

يتضح من الجدول (٢١) ان الفقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٥,٧١%)، يليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٨٦%)، ويليهما فقرة رقم (١) التي تنص على (الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٠٠%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تشجع افراد المجتمع على المشاركة في حل الازمات) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٧,١٤%)، ويليهما فقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات

.....الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.....(70)

السياسية) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت(٨.٥٧%)، ويليهما فقرة رقم(٣) التي تنص على (تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٥,٧١%).

وتفسر الباحثة ذلك أن تضمين القيم السياسية في كتاب الاجتماعيات كونها قيم نبيلة وفاضلة تُعد ضرورية في أن يتعرف الطلبة عليها من خلال المنهج الدراسي لمادة الاجتماعيات وموضوعاتها هي مبدأ الشورى، ونبذ التعصب والشعور بالعدالة الاجتماعية وغيرها، إذ حظيت بأهمية كبيرة وقاموا الطلبة بممارستها بشكل تطبيقي في حياتهم ولاسيما في مقدمة حياتهم العلمية والتي تبدأ من المدرسة، إذ يؤكد الرفاعي (٢٠١٠) ان مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل العمرية التي يتعرض فيها الطلبة للنمو الجسمي والعقلي والانفعالي مما يجعل الحفاظ على تقوية انتمائه الوطني والقومي مسؤولية أولى للمناهج الدراسية التي يتلقها الطلبة من خلال المحتوى الدراسي.

(الرفاعي، ٢٠١٠: ٧١)

رابعاً / مجال (القيم العلمية):-

بلغ عدد تكرارات قيم علمية (٧٢) تكراراً، إذ حصلت فقرة (تبيين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع) على المرتبة الأولى إذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكرارا لفقرة (تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها) إذ بلغت (٨) تكراراً. الجدول (٢٢)

جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال القيم العلمية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٠,٨٣%	١٥	تبيين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع	٢
٢	٢٠,٨٣%	١٥	توضح للأفراد أهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع	٣
٣	١٦,٦٧%	١٢	تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء	١
٤	١٦,٦٧%	١٢	تبيين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم	٤
٥	١٣,٨٩%	١٠	تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة	٥
٦	١١,١١%	٨	تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها	٦
	١٠٠%	٧٢	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٢) ان الفقرة رقم (٢) التي تنص على (تبيين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٨٣%)، يليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (توضح للأفراد أهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٨٣%) ويليهما فقرة رقم (١) التي تنص على (تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٧%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تبيين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٧%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة) بالمرتبة الخامسة بنسبة

مئوية بلغت (١٣,٨٩%) ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (١١,١١%).

وتفسر الباحثة ذلك ان كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة تزخر بالأسئلة التي تتيح للطلبة التفكير والحصول على اجابة للتساؤلات بأنفسهم وبنسبة كبيرة، وان تضمن كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط للقيم العلمية وذلك للأهمية الكبيرة التي تمثلها هذه القيم في كتاب الاجتماعيات اذ يكتسب الطلبة نمط التفكير العلمي اذ تشكل هذه القيم اللبنة الاساسية التي تقوم عليها المناهج التربوية ويمكن من خلالها ان يكتسب الطلبة بعض القيم المرغوب بها.

خامساً / مجال (القيم الاخلاقية):-

بلغ عدد تكرارات القيم الأخلاقية (٤٨) تكراراً، إذ حصلت فقرة (تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات) إذ بلغت (٣) تكراراً. الجدول (٢٣)

جدول (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال القيم الاخلاقية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٣١,٢٥%	١٥	تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم	٣
٢	٢٩,١٧%	١٤	تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الآخرين	١
٣	١٢,٥٠%	٦	تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم	٤
٤	١٢,٥٠%	٦	تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين	٥
٥	٨,٣٣%	٤	تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الآخرين	٦
٦	٦,٢٥%	٣	تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات	٢
	١٠٠%	٤٨	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٣) ان الفقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣١,٢٥%)، يليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الآخرين) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٩,١٧%)، ويليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٢,٥٠%)، ويليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٢,٥٠%)، ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الآخرين) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٨,٣٣%)، ويليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٦,٢٥%).

وتفسر الباحثة ذلك أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط قد تضمن هذه القيم الأخلاقية كذلك اهتم بالجانب القيمي لما فيه من تعديل للسلوك وتصويب للمسار وله من أهمية للطلبة، إذ تهدف هذه المرحلة على غرس هذه القيم وتنميتها في نفوس الطلبة.

سادساً / مجال (القيم الاقتصادية):-

بلغ عدد تكرارات القيم الاقتصادية (٥٢) تكراراً، إذ حصلت فقرة (تبيين أهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع) على المرتبة الأولى إذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان أقل تكراراً لفقرة (تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه) إذ بلغ (٤) تكراراً. الجدول (٢٤)

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات لمجال القيم الاقتصادية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٨,٨٥%	١٥	تبيين أهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع	١
٢	١٧,٣١%	٩	تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي	٢
٣	١٧,٣١%	٩	تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء	٦
٤	١٥,٣٨%	٨	تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود	٣
٥	١٣,٤٦%	٧	تبيين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع	٤
٦	٧,٦٩%	٤	تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه	٥
	١٠٠%	٥٢	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٤) ان الفقرة رقم (١) التي تنص على (تبيين أهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٨,٨٥%)، يليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١٧,٣١%)، ويليهما فقرة رقم (٦) التي تنص على (تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٧,٣١%)، ويليهما فقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٥,٣٨%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تبيين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٣,٤٦%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٧,٦٩%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمين كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط للقيم الاقتصادية جاء بسبب طبيعة الموضوعات التي يحتويها الكتاب إذ تناول التنظيمات الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام، و تناول عوامل ازدهار التجارة على مختلف العصور، فضلا عن ذلك ان الدين الإسلامي أكد على العمل وتقديسه لأن قيمة كل إنسان بعمله وأن مكانة الإنسان في ما يقدم من عمل يخدم نفسه به.

ثالثاً / تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط:

عرض النتائج/

حللت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط، و في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل القيم. الجدول (٢٥)، الشكل (٢٥)

جدول (٢٥)

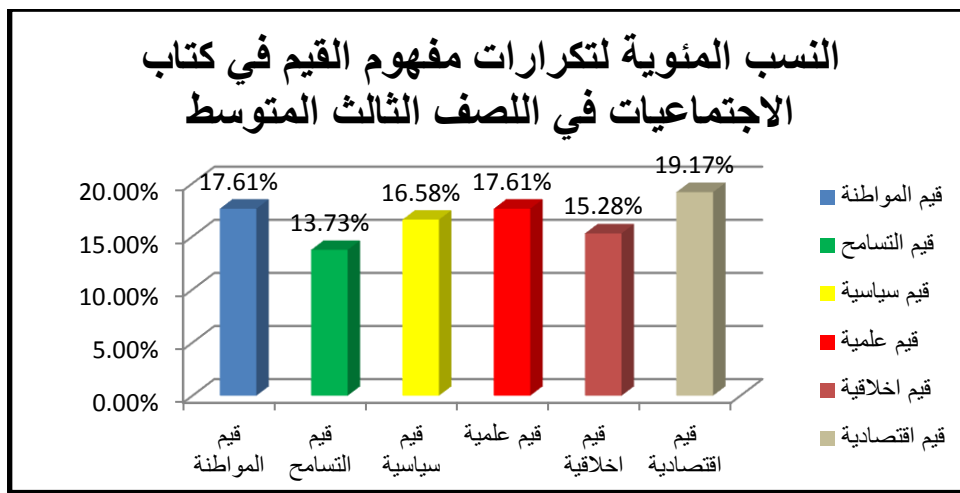
التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

ت	مجالات مفهوم القيم	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد فقرات المجال	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية %
١	قيم المواطنة	٦٨	١٧,٦١%	٦	٦	١٠٠%
٢	قيم التسامح	٥٣	١٣,٧٣%	٦	٦	١٠٠%
٣	القيم السياسية	٦٤	١٦,٥٨%	٦	٦	١٠٠%
٤	القيم العلمية	٦٨	١٧,٦١%	٦	٦	١٠٠%
٥	القيم الاخلاقية	٥٩	١٥,٢٨%	٦	٦	١٠٠%
٦	القيم الاقتصادية	٧٤	١٩,١٧%	٦	٦	١٠٠%
	المجموع	٣٨٦	١٠٠%	٣٦	٣٦	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢٥) أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط حقق (٣٨٦) تكراراً موزعة على ستة مجالات اذ حصل مجال (القيم الاقتصادية) و(قيم المواطنة) و(القيم العلمية) على أعلى نسبة وهي (١٩,١٧%)،(١٧,٦١%)،(١٧,٦١%) على التوالي، أما المجالات التي حصلت على اقل نسبة وهي مجال (قيم التسامح) و(القيم الأخلاقية) و(القيم السياسية) وكانت نسبتهم (١٣,٧٣%)،(١٥,٢٨%)،(١٦,٥٨%) على التوالي، إذ لم يهمل الكتاب أي قيمة من مفهوم القيم، وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (٣٦) فقرة مما ورد في قائمة مفهوم القيم وبنسبة (١٠٠%). الشكل (٣)

شكل (٣)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط



وتفسر الباحثة ذلك ان كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث متوسط قد تضمن نسبة عالية لثلاثة مجالات من القيم ومنها مجال القيم الاقتصادية وقيم المواطنة والقيم العلمية فقد تضمن الكتاب هذه القيم لأهميتها في ترسيخ معرفة الطلبة بمواردهم الاقتصادية من طرق نقل والتجارة فضلا عن اكتساب الطلبة القيم والمعارف والاتجاهات التي تعمل على ترسيخ مفاهيم المواطنة التي تسعى الى بناء الوطن والحرص على مقدراته، كذلك تضمن الكتاب بعض الصور والخرائط والأنشطة التطبيقية التي تزيد من فهم الطلبة والكشف عن قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية التي تدفع الطلبة لعملية البحث والتفكير مما يشبع حاجاتهم وميولهم العلمية وقد تساوت قيم المواطنة مع القيم العلمية في النسبة المئوية إذ يجب إعداد وتهيئة أذهان الطلبة علمياً لمواكبة التطور العلمي والثقافي وتقبل الآراء ونشر أهمية العلم في بناء الأوطان، اما المجالات الأخرى وهي قيم التسامح والقيم الأخلاقية والقيم السياسية فقد احتلت اقل نسبة لكن كانت متضمنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط.

- عرض النتائج الخاصة بمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط:-

ستعرض الباحثة نتائج المجالات الخاصة بمفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث متوسط كل على حده وفي ما يلي عرض لكل مجال من مجالات القيم :-

أولاً / مجال (قيم المواطنة):-

بلغ عدد تكرارات قيم المواطنة (٦٨) تكراراً، اذ حصلت فقرة (ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٤) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن) اذ بلغ (٧) تكراراً. الجدول (٢٦)

جدول (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات لمجال قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٠,٥٩%	١٤	ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع	٥
٢	١٩,١٢%	١٣	تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن	٣
٣	١٧,٦٥%	١٢	تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن	١
٤	١٦,١٨%	١١	تبين اهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله	٢
٥	١٦,١٨%	١١	تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارثهم الحضاري	٦
٦	١٠,٢٩%	٧	التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن	٤
	١٠٠%	٦٨	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٦) ان الفقرة رقم (٥) التي تنص على (ترسخ الوحدة الوطنية لدى افراد المجتمع) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٥٩%)، يليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١٩,١٢%)، ويليهما فقرة

رقم (١) التي تنص على (تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٧,٦٥%)، يليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تبين اهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٦,١٨%)، يليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تزيد من احترام الافراد لتاريخهم وارثهم الحضاري) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٦,١٨%)، يليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٢٩%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمين قيم المواطنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط حيث أن هذه القيم هي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون والاحترام بين المواطنين، واحترام التقاليد والعادات والنظم والتعليمات، كذلك تعريف الطلبة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، وأنها هذه القيم لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها وتطبيقها.

ثانياً / مجال (قيم التسامح):-

بلغ عدد تكرارات قيم التسامح (٥٣) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٣) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها) إذا بلغ (٥) تكراراً. الجدول (٢٧)

جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات لمجال قيم التسامح في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٤,٥٣%	١٣	تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف	٢
٢	٢٠,٧٥%	١١	تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية	١
٣	١٦,٩٨%	٩	تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة	٣
٤	١٥,٠٩%	٨	تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية	٤
٥	١٣,٢١%	٧	تنشر مبدا الديمقراطية وتجاوز الاخطاء السابقة	٥
٦	٩,٤٣%	٥	تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها	٦
	١٠٠%	٥٣	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٧) ان الفقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٤,٥٣%)، يليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تدعو الى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٧٥%)، يليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٨%)، يليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (تؤكد على نبذ الافكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٥,٠٩%)

ويليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تنشر مبدا الديمقراطية وتجاوز الاخطاء السابقة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٣,٣١%)، ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٩,٣٢%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على الكثير من الموضوعات التي تتضمن القيم ومنها موضوعات المدرسة وأهمية المدرسة كمؤسسة تربية في تربية الأجيال، والأنشطة المدرسية، وفوائد المحافظة على المدرسة، واحترام حقوق الإنسان، وإن جميع هذه الموضوعات ذات علاقة مباشرة بقيم التسامح واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة. (الزكروطي، ٢٠٢٢)

ثالثاً / مجال (القيم السياسية):-

بلغ عدد تكرارات قيم سياسية (٦٤) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكراراً لفقرة (تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية) اذ بلغت (٦) تكراراً، الجدول (٢٨)

جدول (٢٨)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال القيم السياسية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٣,٤٤%	١٥	تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية	٢
٢	٢١,٨٨%	١٤	تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية	١
٣	٢١,٨٨%	١٤	تشجع افراد المجتمع على المشاركة في حل الازمات	٤
٤	١٢,٥٠%	٨	تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا	٦
٥	١٠,٩٤%	٧	تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين	٥
٦	٩,٣٨%	٦	تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية	٣
	١٠٠%	٦٤	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٨) ان الفقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٤٤%)، يليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢١,٨٨%)، ويليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (تشجع افراد المجتمع على المشاركة في حل الازمات) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢١,٨٨%)، ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٢,٥٠%)، يليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٣٨%)،

ويليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٩,٣٨%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمن كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على الكثير من الموضوعات التي تتضمن القيم السياسية ومنها موضوعات إعطاء الحق الديمقراطي والدستوري لأفراد المجتمع، و المشاركة السياسية، ومشاركة الافراد في صنع القرار السياسي، والترشيح للانتخابات او الانضمام لمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، وإن جميع هذه الموضوعات ذات علاقة مباشرة بالقيم السياسية.

لذلك ترى الباحثة هناك دورا كبيرا تؤديه الكتب المدرسية في تقديم المعرفة في ظل عملية التعلم والتعليم في المدارس فإنه من الضروري أن تساير هذه الكتب الأحداث الجارية والمستجدات التربوية في هذا العصر ومن هذه المستجدات المجال السياسي وكيفية تزويد الطلبة بالثقافة السياسية، والوصول إلى معرفة حقيقية حول مدى مساهمة هذه الكتب في المرحلة المتوسطة في تضمين القيم السياسية ولن يكون ذلك إلا من خلال تحليل محتواها.

رابعاً / مجال (القيم العلمية):-

بلغ عدد تكرارات القيم العلمية (٦٨) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة) اذ بلغ (٥) تكراراً . الجدول (٢٩)

جدول (٢٩)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال القيم العلمية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرة	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٢,٠٦%	١٥	تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع	٢
٢	٢٠,٥٩%	١٤	تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء	١
٣	١٩,١٢%	١٣	توضح للأفراد اهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع	٣
٤	١٩,١٢%	١٣	تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها	٦
٥	١١,٧٦%	٨	تبين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم	٤
٦	٧,٣٥%	٥	تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة	٥
	١٠٠%	٦٨	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٩) ان الفقرة رقم (٢) التي تنص على (تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٠٦%)، يليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٥٩%)، ويليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (توضح للأفراد اهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٩,١٢%)، ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٩,١٢%)،

ويليها فقرة رقم (٤) التي تنص على (تبين للأفراد تأكيد الدين الاسلامي على التعلم) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١١,٧٦%)، ويليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تعزز لدى الافراد البحث عن الافكار العلمية الجديدة) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٧,٣٥%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمن كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على الكثير من الموضوعات التي تخص القيم المعرفية لانها تركز على تنمية مهارات التفكير مثل الحفظ والتذكر كذلك الاهتمام بالجوانب الاخرى الوجدانية والمهارية، واكد (الرشيد، ٢٠٠٠) يجب الاهتمام بالجانب المعرفي للطلبة على اعتبار ان الاهتمام بقيمة التكوين العلمي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة يأتي ضمن الاهتمامات الأساسية في المواد الدراسية. (الرشيد، ٢٠٠٠: ٧٩-١٥٥)

خامساً / مجال (القيم الأخلاقية):-

بلغ عدد تكرارات قيم المواطنة (٥٩) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تعزز التواصل مع الاخرين وعدم قطع صلة الرحم) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٤) تكراراً، في حين كان اقل تكرار لفقرة (تشجع على التضحية في سبيل الاخرين ونكران الذات) اذ بلغت (٤) تكراراً. الجدول (٣٠)

جدول (٣٠)

التكرارات والنسب المئوية ل فقرات لمجال القيم الاخلاقية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٣,٧٣%	١٤	تعزز التواصل مع الاخرين وعدم قطع صلة الرحم	٤
٢	٢٣,٧٣%	١٤	تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الاخرين	٥
٣	٢٠,٣٤%	١٢	تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الاخرين	١
٤	١٥,٢٥%	٩	تؤكد على احترام الاخرين وعدم الانتقاص منهم	٣
٥	١٠,١٧%	٦	تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الاخرين	٦
٦	٦,٧٨%	٤	تشجع على التضحية في سبيل الاخرين ونكران الذات	٢
	١٠٠%	٥٩	المجموع	

يتضح من الجدول (٣٠) ان الفقرة رقم (٤) التي تنص على (تعزز التواصل مع الاخرين وعدم قطع صلة الرحم) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٧٣%)، يليها فقرة رقم (٥) التي تنص على (تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الاخرين) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٧٣%)، ويليها فقرة رقم (١) التي تنص على (تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الاخرين) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٣٤%)، ويليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على احترام الاخرين وعدم الانتقاص منهم) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٥,٢٥%)، ويليها فقرة رقم (٦) التي تنص على (تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الاخرين) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٠,١٧%)، ويليها فقرة رقم (٢) التي تنص على (تشجع على التضحية في سبيل الاخرين ونكران الذات) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٦,٧٨%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمين كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على الكثير من الموضوعات التي تخص القيم الاخلاقية حيث تسعى هذه القيم إلى تزويد الطالب بالقيم الحميدة التي تطبع سلوكهم، بحيث يرتقي هؤلاء الطلبة بأنفسهم ومجتمعهم .

سادساً / مجال (القيم الاقتصادية):-

بلغ عدد تكرارات القيم الاقتصادية (٧٤) تكراراً، اذ حصلت فقرة (تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي) على المرتبة الأولى اذ بلغت (١٥) تكراراً، في حين كان اقل تكراراً لفقرة (تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع) اذ بلغت (٧) تكراراً. الجدول (٣١)

جدول (٣١)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال القيم الاقتصادية في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرات	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١	٢٠,٢٧%	١٥	تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي	٢
٢	٢٠,٢٧%	١٥	تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود	٣
٣	٢٠,٢٧%	١٥	تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه	٥
٤	١٨,٩٢%	١٤	تبين اهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع	١
٥	١٠,٨١%	٨	تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء	٦
٦	٩,٤٦%	٧	تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع	٤
	١٠٠%	٧٤	المجموع	

يتضح من الجدول (٣١) ان الفقرة رقم (٢) التي تنص على (تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٢٧%)، يليها فقرة رقم (٣) التي تنص على (تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٢٧%)، ويليهما فقرة رقم (٥) التي تنص على (تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٢٧%)، ويليهما فقرة رقم (١) التي تنص على (تبين اهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (١٨,٩٢%)، ويليهما فقرة رقم (٦) التي تنص على (تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (١٠,٨١%)، ويليهما فقرة رقم (٤) التي تنص على (تبين للأفراد تعاليم الدين الاسلامي في العمل واهميته للفرد والمجتمع) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٩,٤٦%).

وتفسر الباحثة ذلك ان تضمين كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على الكثير من الموضوعات التي تخص القيم الاقتصادية وتشمل الموضوعات التي يغطيها المنهج كالتحويلات الاقتصادية، والاقتصاد الوطني، والتواصل الاقتصادي، والعلاقات الاقتصادية، والثورة المعلوماتية وتأثيرها على الحياة الاقتصادية والتي تؤثر بدورها على حياتنا اليومية، وان حصول كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على اعلى نسبة في المجال الاقتصادي يعود السبب إلى انعكاس

ما هو ساد من تشجيع للعمل لأنه يشبع حاجات الفرد ومتطلباته الأساسية ويحقق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

- عرض وتفسير نتائج الهدف الثاني (ما القيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ؟) :-

وللإجابة عن الهدف الثاني حلت الباحثة محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة كلاً على حده في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم وكانت النتائج الخاصة بتحليل كُتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة (الأول والثاني والثالث) المتوسط، الجدول (٣٢)، إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذه الكتب (٣٦٨) صفحة.

جدول (٣٢)

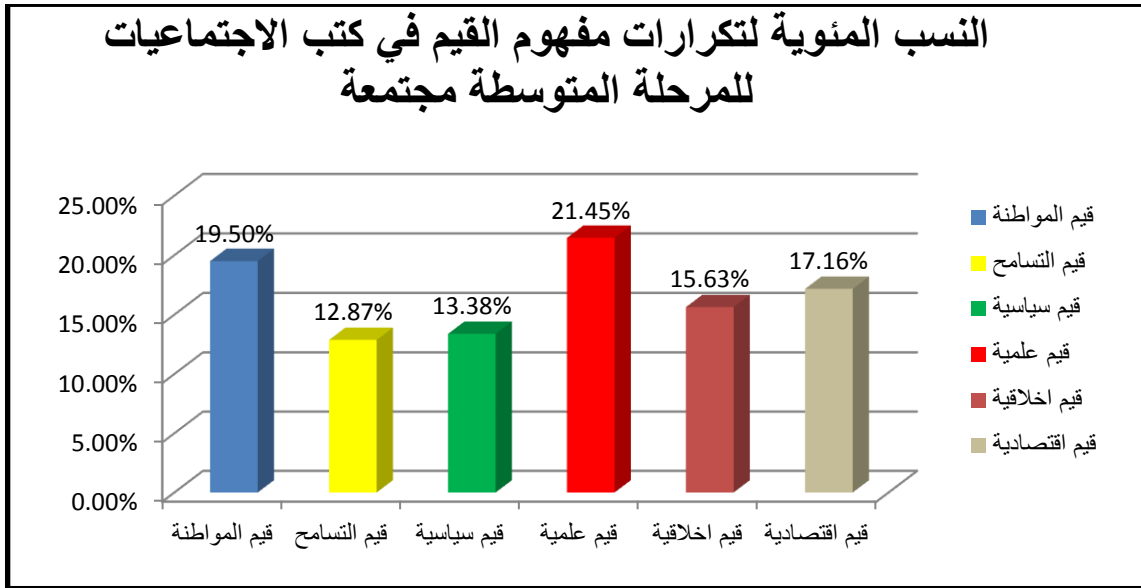
التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مجتمعة

النسبة المئوية %	مجموع التكرارات	الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الأول المتوسط		الصف / المجال
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
١٩,٥٠ %	١٩١	٣٥,٦٠ %	٦٨	٢٩,٣٢ %	٥٦	٣٥,٠٧ %	٦٧	قيم المواطنة
١٢,٨٧ %	١٢٦	٤٢,٠٦ %	٥٣	٣٤,١٢ %	٤٣	٢٣,٨١ %	٣٠	قيم التسامح
١٣,٣٨ %	١٣١	٤٨,٨٥ %	٦٤	٢٦,٧١ %	٣٥	٢٤,٤٢ %	٣٢	القيم السياسية
٢١,٤٥ %	٢١٠	٣٢,٣٨ %	٦٨	٣٤,٢٨ %	٧٢	٣٣,٣٣ %	٧٠	القيم العلمية
١٥,٦٣ %	١٥٣	٣٨,٥٦ %	٥٩	٣١,٣٧ %	٤٨	٣٠,٠٦ %	٤٦	القيم الأخلاقية
١٧,١٦ %	١٦٨	٤٤,٠٤ %	٧٤	٣٠,٩٥ %	٥٢	٢٥ %	٤٢	القيم الاقتصادية
١٠٠ %	٩٧٩	٣٩,٤٢ %	٣٨٦	٣١,٢٥ %	٣٠٦	٢٩,٣١ %	٢٨٧	المجموع

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣٢) أن عدد التكرارات ولجميع الكتب بلغت (٩٧٩) تكراراً توزعت على ستة أبعاد، وكان هناك تباين ليس كبيراً في النسب الحاصلة عليها، إذ حصل كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على أعلى نسبة مئوية وهي (٣٩,٤٢ %) بواقع (٣٨٦) تكراراً، وحصل كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط على الترتيب الثاني وبنسبة (٣١,٢٥ %) بواقع (٣٠٦) تكراراً، وكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط على الترتيب الثالث والأخير وبنسبة (٢٩,٣١ %) بواقع (٢٨٧) تكراراً، ويعد ذلك مؤشراً لمدى توافر قيم التسامح في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، أما من حيث المجالات فيلاحظ من الجدول (٣٢) أن الكتب ركزت على بُعد (القيم العلمية) الذي حصل على الترتيب الأول وعلى أعلى نسبة (٢١,٤٥ %) بواقع (٢١٠) تكراراً، أما (قيم المواطنة) فقد حصلت على المرتبة الثانية وعلى نسبة (١٩,٥٠ %) بواقع (١٩١) تكراراً، يليه في المرتبة الثالثة (القيم الاقتصادية) التي حصلت على نسبة (١٧,١٦ %) بواقع (١٦٨) تكراراً، ويليهما في المرتبة الرابعة (القيم الأخلاقية) إذ حصلت على نسبة (١٥,٦٣ %) بواقع (١٥٣) تكراراً، أما في المرتبة الخامسة (القيم السياسية) فقد حصلت على نسبة (١٣,٣٨ %) بواقع (١٣١) تكراراً، وأخيراً فقد حصلت (قيم التسامح) على المرتبة السادسة وعلى نسبة (١٢,٨٧ %) بواقع (١٢٦) تكراراً. الشكل (٤)

الشكل (٤)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مجتمعة



تفسير النتائج:-

وتفسر الباحثة ان تفوق القيم العلمية التي جاءت في مقدمة القيم نتيجة لكثافة المعلومات التي تدور حول تضمين القيم، فكانت الموضوعات تتحدث عن (الحضارة، التاريخ، القوانين، التشريعات، الديانات، المعابد، المساواة، العصور ما قبل التاريخ، وتنمية القيم العلمية في نفوس الطلبة، والعلوم والمعارف والعلماء، العدالة) وهذه المواضيع جميعها تتضمن القيم العلمية.

وتوكدا استنتييه وصبحي(٢٠٠٢) ان القيم العلمية هي فرعاً في مصفوفة القيم ذات المفهوم الثلاثي العناصر، المعرفي وهو المسؤول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلمية، والوجداني هو المسؤول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والأدائي: المعني بسلوكياته، هذا ويكتسب الفرد قيمة العلمية من أصوله الدينية والثقافية والاجتماعية، فيشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته وتدفع الفرد إلى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة واقتدار، فهي تؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً. (إستيتية ويامين، ٢٠٠٢: ٧٨)

- عرض وتفسير نتائج الهدف الثالث (التعرف على مستوى تطبيق طلبة المرحلة المتوسطة لمفهوم القيم؟):-

وللإجابة عن الهدف الثالث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم القيم المتكون من (٣٦) فقرة على عينة البحث المؤلفة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ لكل قيمة من مفهوم القيم وهي (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية) على التوالي (٢٢،٠٢ - ٢٢،٢٨ - ٢١،٠٢ - ٢١،٥٤ - ٢١،٤٥ - ٢١،٩١) درجة وبانحراف معياري على التوالي قدره (٥،٠٢٣ - ٤،٥٦٤ - ٥،٥٢١ - ٥،٦٠٨ - ٥،٢٤٧ - ٥،١٩٧) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل قيمة والبالغ (١٨) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن الفرق دال احصائي عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لكل قيمة على التوالي (١١,٣١٧-١٠,٣١٧) و (١٣,٢٦٠-١٠,٣١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) مما يدل على ان الطلبة كان تطبيقهم للقيم بمستوى جيد . الجدول (٣٣). الشكل (٥)

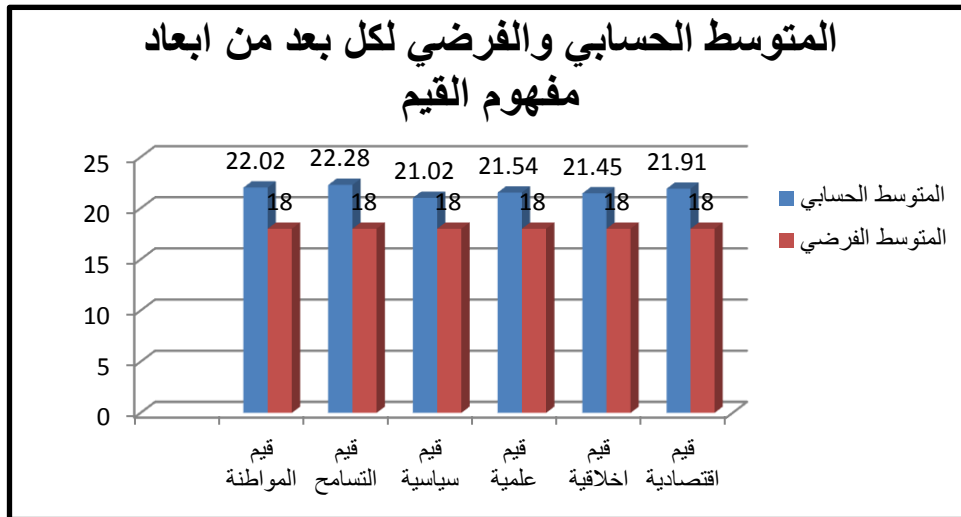
الجدول (٣٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس مفهوم القيم

الدالة (٠,٠٥)	القيمة التائية * t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجالات مفهوم القيم
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	١١,٣١٧	١٠,٨	٥,٠٢٣	٢٢,٠٢	٢٠٠	قيم المواطنة
دالة	١,٩٦	١٣,٢٦٠	١٠,٨	٤,٥٦٤	٢٢,٢٨	٢٠٠	قيم التسامح
دالة	١,٩٦	٧,٧٣٦	١٠,٨	٥,٥٢١	٢١,٠٢	٢٠٠	القيم السياسية
دالة	١,٩٦	٩,٥٤٠	١٠,٨	٥,٢٤٧	٢١,٥٤	٢٠٠	القيم العلمية
دالة	١,٩٦	٨,٦٩٩	١٠,٨	٥,٦٠٨	٢١,٤٥	٢٠٠	القيم الاخلاقية
دالة	١,٩٦	١٠,٦٥٣	١٠,٨	٥,١٩٧	٢١,٩١	٢٠٠	القيم الاقتصادية
دالة	١,٩٦	١٠,١	١٠,٨	٣١,١٦١	١٣٠,٢٢٣	٢٠٠	المجموع

الشكل (٥)

المتوسط الحسابي والفرضي لكل مجال من مجالات مفهوم القيم



تفسير النتائج:-

وتفسر الباحثة ذلك ان تطبيق الطلبة للقيم يعود إلى طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه ومن الضروري تنمية الطلبة لهذه القيم لان الفرد الذي لا يطبق تلك القيم يعد شخصاً مندوباً وغير مرحب به في جميع المواقف خاصة ان هناك بعض القيم يتم تعليمها داخل الاسرة منذ الصغر لأنها تعتبر من العادات والتقاليد التي تربي عليها المجتمع بصورة عامة ومنها قيم التسامح، والقيم الاخلاقية،

والقيم الاجتماعية والقيم الدينية وغيرها، وهناك دور مهم للمؤسسات التربوية في تطبيق الطلبة لتلك القيم بأنواعها، إذ يجب بيان الآثار الايجابية للطلبة عند الالتزام بالقيم والعواقب السلبية التي تنتج عن عدم الالتزام بها كذلك ان للمرشد التربوي في المدرسة الدور الكبير في تقديم الارشاد والتوجيه للطلبة .

- عرض وتفسير نتائج الهدف الرابع (التعرف على دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث):-

وللإجابة عن الهدف الرابع قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في مجالات مفهوم القيم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث). الجدول (٣٤).

جدول (٣٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم وفق متغير الجنس

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات مفهوم القيم
دالة احصائياً	١,٩٦	٤,٦٤٢	٤,٧٠٨	٢٠,٤٥٠	١٠٠	ذكور	قيم المواطنة
			٤,٨٥٥	٢٣,٥٩٠	١٠٠	اناث	
دالة احصائياً	١,٩٦	٥٣٩٥	٤,٣٥١	٢٠,٦٥٠	١٠٠	ذكور	قيم التسامح
			٤,١٩٢	٢٣,٩١٠	١٠٠	اناث	
دالة احصائياً	١,٩٦	٥,٧٤٠	٥,٤١٧	١٨,٩٤٠	١٠٠	ذكور	القيم الساسية
			٤,٨١٤	٢٣,١٠٠	١٠٠	اناث	
دالة احصائياً	١,٩٦	٥,١٥٣	٤,٨٣٣	١٩,٧٤٠	١٠٠	ذكور	القيم العلمية
			٥,٠٤٣	٢٣,٣٤٠	١٠٠	اناث	
دالة احصائياً	١,٩٦	٥,٤٤٨	٥,٤٤٩	١٩,٤٣٠	١٠٠	ذكور	القيم الاخلاقية
			٥,٠٢٨	٢٣,٤٧٠	١٠٠	اناث	
دالة احصائياً	١,٩٦	٦,٦٤٩	٥,١٠٥	١٩,٧٠٠	١٠٠	ذكور	القيم الاقتصادية
			٤,٢٧٩	٢٤,١٣٠	١٠٠	اناث	

ومن خلال عرض النتائج في الجدول (٣٤) وبعد استخدام الباحثة للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم وفق متغير الجنس يتضح للباحثة الآتي :-

١- قيم المواطنة:-

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢٠,٤٥٠) وانحراف معياري (٤,٧٠٨)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (٢٣,٥٩٠) بانحراف معياري (٤,٨٥٥)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٤٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم المواطنة لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك إن تطبيق الإناث أكثر لقيم

المواطنة من الذكور وهذا يعود لان الإناث تتأثر في اكتساب قيم المواطنة ابتداء بالأسرة وانتهاء بالمدرسة وعدم التأثر بالعوامل الأخرى كالأصدقاء مثلاً والخلافات الأخرى، مما جعل الإناث أكثر تمثلاً لقيم المواطنة من الذكور.

٢- قيم التسامح:-

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢٠,٦٥٠) وبانحراف معياري (٤,٣٥١)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (٢٣,٩١٠) بانحراف معياري (٤,١٩٢)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم التسامح لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك ان تطبيق الاناث لقيم التسامح يعود الى ان الاناث يتمتعن بالصبر وسعة الصدر في التعامل، كذلك ان المنهج الدراسي يعزز قيم التسامح والحوار الفكري بين الطالبات. و على الرغم من ظروف العمل المتشابهة بين الذكور والإناث وتقارب مستوى الاهتمام بالتسامح، الا ان هناك اجراءات وطريقة في تنفيذ المهام غير متشابهة بين الجنسين، الأمر الذي أدى إلى كون الإناث أكثر إيجابية واهتمام من الذكور بقيم التسامح، كما تجد الإناث أكثر انضباطاً والتزاماً بالقوانين، وأكثر رغبة في المشاركة وإبداء الرأي في القضايا المطروحة، وبالتالي أصبح لديهن إمام بالطرق والأساليب التي تعزز الفكر والإبداع.

٣- القيم السياسية:-

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٨,٩٤٠) وبانحراف معياري (٥,٤١٧)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (٢٣,١٠٠) بانحراف معياري (٤,٨١٤)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٤٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم سياسية لصالح الاناث.

وتفسر الباحثة ذلك ان هذا التوجه في ظل التغييرات الاجتماعية السريعة والمناداة بحقوق المرأة وإعطائها دوراً أكثر فاعلية، حيث أفرزت هذه التغييرات توجهات قيمية جعلت المرأة أكثر فاعلية واستعداداً للمطالبة بالاستقلالية وتأكيد الذات ومشاركة الذكور في أدوار سياسية كانت مقتصرة على الذكور لفترة طويلة، وهذا يدل على زيادة الوعي، وبناء الثقة بالنفس، وتوسيع الخيارات وزيادة الوصول إلى الموارد والإجراءات والتحكّم بها عند المرآه، من أجل تغيير الهياكل والمؤسسات التربوية في المجتمع.

٤- القيم العلمية:-

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٩,٧٤٠) وبانحراف معياري (٤,٨٣٣)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (٢٣,٣٤٠) بانحراف معياري (٥,٠٤٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,١٥٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم علمية لصالح الاناث.

وتفسر الباحثة ذلك ان تفوق الإناث على الذكور يرجع إلى أن الإناث يقضين معظم الوقت في المنزل مما يساعدهن على الدراسة والاطلاع ومشاهدة البرامج التعليمية والثقافية أكثر من الذكور، وكذلك التزامهن في المدرسة والمشاركة في تنفيذ الأنشطة العملية والتنافس الشريف فيما بينهن.

٥- القيم الأخلاقية:-

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٩,٤٣٠) وبانحراف معياري (٥,٤٤٩)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (٢٣,٤٧٠) بانحراف معياري (٥,٠٢٨)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٤٤٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم اخلاقية لصالح الاناث.

وتفسر الباحثة ذلك ان الاناث يطبقن القيم الاخلاقية بدرجة تفوق الذكور وذلك بسبب تعاضم دور القيم الاخلاقية في حياة الطالبات وشعورهن بأهميتها ودورها، فطبيعة توجه الإناث نحو القيم الاخلاقية يعود لشدة الارتباط والتأثر بالبيئة الأسرية التي تتسم بالعلاقات الاجتماعية والترابط الأسري القوي مما ينعكس على الاناث بصورة أكبر لمكوثن في البيت بشكل أكبر من الذكور، وربما تلعب عملية التنشئة الاجتماعية، والصورة النمطية دوراً واضحاً في ذلك، حيث يتم من خلالها تحديد أدوار واتجاهات للأبناء وفقاً لجنسهم بناءً على طبيعة البيئة الثقافية المحيطة بهم.

٦- القيم الاقتصادية:-

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٩,٧٠٠) وبانحراف معياري (٥,١٠٥)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (٢٤,١٣٠) بانحراف معياري (٤,٢٧٩)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٦٤٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم اقتصادية لصالح الاناث.

وتفسر الباحثة ذلك لكون الإناث بطبيعتهن احرص من الذكور وقد يعود السبب كون الأنثى بطبيعتها فسيولوجياً سوف تأخذ دور الأم في المستقبل فتحاول تقليد والدتها في كثير من الأمور التي تتعلق بأمور ادارة المنزل مما ينمي لديها تلك القيم الاقتصادية.

وترى الباحثة من خلال عرض النتائج البحث الحالي تفوق الإناث على الذكور في جميع أنواع القيم التي ذكرت في الاستبانة التي قامت الباحثة بأعدادها، قد يكون السبب في هذا التفوق هو إجابات الإناث عن الاستبانة بشكل دقيق ودون ملل على العكس من الذكور، ولان في مجتمعنا العربي يكون التركيز بشكل أكبر على الإناث في تعلم القيم وتطبيقها، وتكون النظرة المجتمع بالنسبة للإناث تختلف عن الذكور في مدى تطبيق بعض أنواع القيم التي تكون من الواجب تطبيقها بالنسبة لهن، ولذلك يحرصن على اكتساب هذا القيم بصورة أكبر من الذكور.

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

تناول هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

أولاً / الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي:

1- وجود نوع من التفاوت واضح نسبياً في توافر القيم في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، إذا حصلت إبعاد (القيم العلمية) على أعلى نسبة وهي (٢٤.٣٩ %)، وبعدها حصلت (قيم المواطنة) على نسبة (٢٣.٣٤%)، أما (القيم الأخلاقية) فقد حصلت على نسبة (١٦.٠٢%)، وحصلت بعدها (القيم الاقتصادية) على نسبة (١٤.٦٣%)، وحصلت (القيم السياسية) على نسبة (١١.١٥%)، وأخيراً حصلت (القيم التسامح) على نسبة (١٠.٤٥ %).

٢- نال كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط الاهتمام الكبير بتضمينه القيم إذ حاز على المرتبة الأولى متقدماً على الصف الثاني المتوسط والصف الأول المتوسط من كتب الاجتماعيات.

٣- أن الطلبة يطبقون مستوى جيد من مفهوم القيم في المرحلة المتوسطة.

٤- وجود فرق واضح في مجالات القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس وكان لصالح الإناث.

٥- لم تهمل كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في الصفوف (الأول والثاني والثالث) أي قيمة من مفهوم القيم.

ثانياً / التوصيات:-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي الباحثة ما يأتي:

١- يمكن اعتماد اداتاً الدراسة الحالية معياراً لأعداد وتقويم كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للقائمين بأعداد المناهج الدراسية.

٢- عقد ندوات وورش عمل لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وتبصرهم بالقيم بمختلف أنواعها المتضمنة في كتب الاجتماعيات المقررة لهذه المرحلة لا إعطائها أهمية عند تدريس الموضوعات وعدم الإقتصار فقط على المحتوى التاريخي الصرف.

٣- دعوة القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية لعقد المؤتمرات والندوات التي يشارك فيها المدرسين لمناقشة موضوع القيم بأنواعها وتأثيراتها وسبل غرسها وتعزيزها وتطبيقها لدى الطلبة.

٤- دعوة المديرية العامة للتربية لتوجيه مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة إلى اتخاذ دور أساسي داخل الصف الدراسي وحثهم على تنمية القيم لدى الطلبة وخلق أجواء إيجابية تفاعلية يملؤها روح المواطنة والتسامح والتنافس العلمي وحسن الخلق.

٥- حث مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على توظيف الطرائق التدريسية الحديثة في أظهار القيم ومفاهيمها.

٦- على المتخصصين مراعاة الطلبة عند اختيار محتوى المنهج الدراسي لمادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ومراعاة ما يلبي حاجاتهم وميولهم فكلما كان المنهج ملئياً لحاجات الطلبة كان إقبالهم عليه أكبر.

ثالثاً / المقترحات :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ارتباطية لعلاقة القيم بمتغيرات اخرى كالتفكير الإيجابي والتنمر المدرسي.

٢- إجراء دراسة تحليلية لكتب الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية على وفق القيم.

٣ - إجراء دراسة تجريبية لتنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بين العراق وقطر في ضوء مفهوم القيم (دراسة مقارنة).

٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم كتب الإجتتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق في ضوء الأهداف التربوية.

٦- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تختبر فعالية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب قيم المواطنة أو القيم العلمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق.

المصادر و المراجع

اولا : المصادر

ثانيا : المراجع

أولاً/ المصادر العربية

* القرآن الكريم

- ١- أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٥٦): **لسان العرب**، ج ١١، ط ١ دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ٢- ابو جادو، صالح محمد (٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- أبو ججوح، يحيى وحمدان، محمد (٢٠٠٥): **القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المناسبة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.**
- ٤- أبو ختله، ايناس عمر (٢٠٠٥): **نظريات المناهج التربويه**، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- أبو شهلا، أشرف محمود احمد (٢٠١٩) : **تقويم كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية في ضوء القيم العلمية، وتصور مقترح لإثرائها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.**
- ٦- أبو عمشة، خالد (٢٠١٥): **تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء اللسانيات التطبيقية**، ط ١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- أبو غريب، عايدة عباس (٢٠٠٨): **تطوير مناهج التعليم التنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.**
- ٨- أرفن، وليم (٢٠٠٣): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط ١، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر ابو هلال، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٩- أستيتية، دلال ملحس ويامين، تيسير صبحي (٢٠٠٢): **دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، مجلة مركز البحوث التربوية، مج(٧)، ع(٢١)، جامعة قطر، الدوحة، قطر.**
- ١٠- الأغا، ايهاب عبد المعطي سعيد (٢٠١٠): **القيم المتضمنة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.**
- ١١- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٦): **التقويم والقياس**، ط ١، دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق
- ١٢- الأمم المتحدة (٢٠١٣) : **اليوم الدولي للسلام ، الامم المتحدة تسلط الضوء على قوة التعليم لبناء مجتمعات مسالمة ، مركز انباء الامم المتحدة.**
- ١٣- أنيس، إبراهيم وآخرون (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط**، ط ٢، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ١٤- الأمين، شاکر محمود (١٩٨٧): أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية- معاهد المعلمين، ط٩، مطبعة وزارة التربية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ١٥- بحري، منى يونس (٢٠١٢): المنهج التربوي أسسه وتحليله، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٦- _____ وعافيف، حبيب (١٩٨٥): المنهج والكتاب المدرسي، ط١، مطبعة جامعة بغداد للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ١٧- البديري، قصي هادي ذرب (٢٠١٦): تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
- ١٨- البغدادي، محمد رضا (٢٠٠٣): تاريخ العلوم وفلسفة التربية العلمية، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٩- البيان الختامي للقيمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة (٢٠٠٨) : جريدة الشرق الأوسط العدد ٢٣١٥ ، مكة المكرمة ، السعودية .
- ٢٠- التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتب، ط١، دار الحوراء للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، العراق.
- ٢١- _____ (٢٠١١): المنهج والكتاب المدرسي، ط٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، العراق.
- ٢٢- ثورندايك، روبرت وهيجين، إليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- ٢٣- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي ، ط١، مكتبة كلية التربية ابن رشد للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ٢٤- جبر، سعد محمد (٢٠١٩): المناهج والبناء والتطوير، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٥- الجبوري، ظاهر محسن هاني (٢٠١٠): مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة - دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة بابل، العراق.
- ٢٦- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧): تعلم القيم وتعليمها- تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٧- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٤): المنهج الدراسي المعاصر، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٨- الحسين، عيد (٢٠١١): المقارنات القانونية لمبدأ المواطنة في المنظومة التشريعية الاردنية ودلالات الممارسات السياسية، وقائع الندوة الفكرية " المواطنة بين المنظور الحقوقي واشكاليات

الواقع " تحرير محمد يعقوب ومحمد فضيلات، المركز الوطني لحقوق الانسان، عمان، الأردن.

٢٩- الحفظي، عبد الرحمن عبد القادر (٢٠٠٥): دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى ، مكة، السعودية.

٣٠- حقي، شكرية (٢٠٢٣): القيم السياسية في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس الأساسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حماه، حماه، سوريا.

٣١- حمادات، محمد حسن (٢٠٠٩): المناهج التربوية نظرياتها- مفهومها- أسسها- عناصرها-تخطيطها- تقويمها، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٢- الحمداني، بئينه كريم (٢٠١٧): تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم مفهوم المواطنة والتواصل الحضاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه القادسية، العراق.

٣٣- خالد، زينب أحمد عبد الغني (٢٠٠٠): مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ج١، ط٢، دار مينا للنشر والتوزيع. المينا، مصر.

٣٤- خضر، فخري رشيد (٢٠١٤): طرائق تدريس الاجتماعيات، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٣٥- الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٧): المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، اسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره، ط١٧، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

٣٦- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٨م): أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٧- الخيكاني، قاسم رزاق (٢٠٢٢): تحليل كتب التاريخ العربي الإسلامي للمرحلة الثانوية في جمهورتي العراق واليمن في ضوء بعض القيم الأخلاقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه القادسية، العراق.

٣٨- الدرابسه، محمد عبدالله (٢٠٠١): مدى تمثيل الأيتام للقيم الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

٣٩- دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨): منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٠- دندش، فأيز مراد (٢٠٠٣): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار الوفاء للنشر والتوزيع والطباعة، الإسكندرية، مصر.

٤١- دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠) : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

٤٢- الذبحاوي، صلاح مهدي (٢٠٢٠): تحليل محتوى كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي على وفق NCSS، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، بابل، العراق.

٤٣- ذياب، ديمة بطرس خوري (٢٠١٥): درجة تقويم مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الاساسية في مدارس الضفة الغربية والقدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٤٤- رجب، مصطفى وطه، حسين (٢٠٠٩) : مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، ط١، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

٤٥- الردادى، رانية بنت ناصر حامد (٢٠٢٠): استراتيجيات مقترحة لتفعيل إحياء التراث الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، الرياض، السعودية.

٤٦- الرشيد، حمد فالح (٢٠٠٠): بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت- دراسة ميدانية، المجلة التربوية، مج(١٤)، ع(٥٦)، كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.

٤٧- الرفاعي، ناريمان محمد (٢٠١٠) علم النفس النمو ، ط١، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

٤٨- زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥): القيم في العملية التربوية، ط١، مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٤٩- زاير، سعد علي ويونس، رائد رسم (٢٠١٢): اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ط١، دار المرتضى للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، العراق.

٥٠- زاير، سعد علي وحسين، صبا حامد (٢٠٢٠): معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد ، العراق.

٥١- الزبيدي، أحمد محمد عبد(٢٠١٠): إثر الاسئلة السابرة في اكتساب المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

٥٢- الزكروطي، صالح سوعان (٢٠٢٢): تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق قيم التسامح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.

٥٣- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الهنا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.

٥٤- الزهراني، نوال بنت محمد بن عبد الله (٢٠٢١) : تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

٥٥- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد (١٩٧٤): مناهج البحث في التربية، ج١، ط١، مطبعة العاني للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

- ٥٦- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الموصل، العراق.
- ٥٧- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥): أساليب تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٨- _____ (٢٠١٠): الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم و تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٩- سارانتاكوس، سوتيريوس (٢٠١٧): البحث الاجتماعي، ط١، ترجمة شحنة فارغ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ٦٠- الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تعليمه، ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ٦١- _____ ومقداد ستار جواد المياحي (٢٠٢١): المنهج التكاملي مفهومه - نظرياته - تدريسه - تحليله- دليل بناءه ، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ٦٢- الساموك، سعدون محمود والشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦٣- السبتي، عبد الحكيم محمد (٢٠٠٩): دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدي الشباب الكويتي دراسة حالة التلفزيون الكويتي في الفترة من ١٩٩١-٢٠٠٥ م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- ٦٤- سبحي، نسرين حسن أحمد (٢٠١٦): مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم للصف الأول متوسط للملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، السعودية.
- ٦٥- السكران، محمد (١٩٨٩م): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦٦- السلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٤): تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- ٦٧- السلمي، أحلام عتيق مغلي (٢٠١٩): مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقها السلوكية من منظور اسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة جدة، السعودية.
- ٦٨- السليتي، فراس محمد (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس المعاصر، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- ٦٩- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٩): البحث العلمي(خطوات ومهارات)، ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٧٠- سنجق، مي ماجد وليد (٢٠٢١): دور رياض الأطفال في بناء القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

٧١- السويدي، وضحة علي(١٩٨٩): تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر، برنامج مقترح ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٧٢- السيد، ماجد مصطفى وآخرون (٢٠١١): **المناهج ومهارات التدريس**، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٧٣- شبر، خليل إبراهيم وآخرون (٢٠١٠): **أساسيات التدريس**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن

٧٤- شحاته، حسن (٢٠٠٩): منهجية وتقنية تحليل الكتاب المدرسي، ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر العلمي التاسع**، كتب تعليم القراءة في الوطن العربي الإنقراطية والإخراج، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة ، مصر.

٧٥- شدهان، إيلاف محمد (٢٠١٩): القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية، **المجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، مج(٢)، ع(٥٣)، النجف الاشرف، العراق.

٧٦- الشراري، أحمد عيد محمد (٢٠١٩): درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا (الثامن - التاسع - العاشر) في الأردن، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة العقبة، العقبة، الأردن.

٧٧- الشمري، زبيدة سداح و المعجل، طلال بن محمد (٢٠١٩): تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية.

٧٨- الصادق، زهراء أحمد عثمان (٢٠٠٩): القيم التربوية في القصص القرآني، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

٧٩- صالح، رحيم و داخل، إسماعيل (٢٠١٨): **المنهج والكتاب المدرسي**، ط١، مكتبه نور الحسن للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٨٠- صالح ، سوزان محمد حسين(٢٠٢١): القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة (دراسة تحليل محتوى)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العراق.

٨١- صالح، نادية محمد (٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

٨٢- الصبحيين، عيد (٢٠١٢): تصميم أنموذجاً لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مج(٨)، ع(٤)، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.

- ٨٣- طعيمه، رشدي أحمد (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه- أسسه- استخداماته، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٨٤- طلافه، حامد عبد الله (٢٠١٠): مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، ط١، مطابع الجامعة الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨٥- _____ (٢٠١٣): مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، ط٢، مطابع الجامعة الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨٦- الطهطاوي، سيد احمد (١٩٩٦): القيم التربوية في القصص القرآني، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٨٧- الطيطي، محمد حميد (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية طبيعتها- أهدافها- طرائق تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٨٨- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٢): القيم وطرق تعلمها وتعليمها، (دراسة مقدمة الى مؤتمر كلية التربية تحت عنوان: القيم والتربية في عالم متغير)، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٨٩- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٠- _____ (٢٠١٤): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩١- عبد الله، حسام (٢٠٠٣): طرق تدريس التاريخ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٢- عبد الحليم، احمد المهدي (٢٠١٩): المنهج المدرسي المعاصر أسسه بناؤه- تنظيماته تطويره، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٣- عبد الحق، كايد إبراهيم (٢٠٠٨): تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٤- عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنه، عدنان حقي شهاب (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط١، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ٩٥- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٩٦- عبد المنعم، منصور وعبد الباسط، حسين (٢٠٠٦) : تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مكتبة الإنجلو مصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٩٧- عبد المجيد، ممدوح (٢٠٠٣): فعالية استخدام استراتيجيات مقترحة لتدريس العلوم في تنمية بعض القيم العلمية والتحصيل لدي طلاب الصف الثاني الأعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

- ٩٨- عبد الوهاب، أشرف (٢٠٠٦): التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير، ط١، دار الهيئة المصرية للكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٩٩- العبيدي، عمار اكرم (٢٠١٦): تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، العراق .
- ١٠٠- العجرمي، سمية سلمان عثمان (٢٠١٢): دراسة تحليله للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بـفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ١٠١- العجيلي، صباح حسين واخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط١، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ١٠٢- العدوان، زيد سلمان والحوامة، محمد فؤاد (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠٣- العساف، صالح حمد (٢٠١٠): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٣، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض ، السعودية.
- ١٠٤- عسكر، علاء صاحب(٢٠٠٢): نحو رؤية القيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- ١٠٥- عطية، محسن علي (٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته وسائله الإحصائية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠٦- _____ (٢٠١٣): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠٧- عفانة، عزوز أسماعيل ونشوان، تيسير محمود (٢٠١٦): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي، ط١، مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- ١٠٨- علام، رجاء محمود (١٩٨٦): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط١، دار النشر للجامعات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٠٩- علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٩): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١١٠- العلواني، أحمد حميد (٢٠١٣): التسامح الاجتماعي في الإسلام من القران والسنة النبوية، ط١، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ١١١- علي، محمود السيد (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١٢- عليان، شاهر ربحي (٢٠١٠): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١٣- _____ وغنيم، عثمان (٢٠١٣): أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١٤- عمار، حامد (١٩٩٧): نحو تجديد تربوي ثقافي، ط ١، مكتبة الدار العربية للكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١١٥- العنبيكي، رشا خليل هوبي (٢٠١٣): تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.

١١٦- العنزي، باسم خلف عامر (٢٠٢٢): إثر القيم الإسلامية على الجيش وضبطه العسكري إلى نهاية العهد الأموي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، العراق.

١١٧- العنزي، عبد الرحمن طريقي (٢٠٠٦): تقييم كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

١١٨- العوضي، رأفت (٢٠٠٥): أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

١١٩- غباري، ثائر احمد واخرون (٢٠١٥): البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط ١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢٠- الغصن، أقبال صالح (٢٠١٧): قيم الحوار المتضمنة في مقرر القراءة والتواصل للمرحلة الثانوية (النظام الفصلي) وتصور مقترح لتنميتها لدى الطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، السعودية.

١٢١- فان، دالين، يويولد (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نيبيلنواف وآخرون، ط ٣، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٢٢- الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٤): كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم مع (الأمثلة)، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢٣- فرج، ضيف حسن جبريل (٢٠٢٢): القيم السياسية لدى طلاب جامعة طبرق " دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجمعية الليبية لعلوم التربية، كلية الآداب، جامعة طبرق، طرابلس، ليبيا.

١٢٤- القاسم، وجية وعسيري، محمد (٢٠١٦): المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، ط ١، دار روابط للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٢٥- قزامل، سونيا هانم علي (٢٠١٣): المعجم العصري في التربية، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٢٦- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢٧- قنصوة، صلاح (٢٠١٠): **نظرية القيمة في الفكر المعاصر**، ط١، دار التنوير للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٢٨- الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠١): **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ**، مج(٦)، ع (٢٥)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

١٢٩- كريم، قاسم محمد (٢٠١٢): **القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في جمهوري العراق وما يماثلها في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

١٣٠- الكلثم، مها بنت إبراهيم (٢٠٢١): **تحليل المواقع الأثرية والتراث الثقافي في كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية ورضا المعلمات عنها، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس**، مج(٤)، ع(٤٥)، القاهرة، مصر.

١٣١- الكلزة، رجب احمد وحسن، علي مختار (١٩٨٥): **المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق**، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

١٣٢- كوجك، كوثر حسين (٢٠٠١): **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية**، ط١، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٣٣- اللقاني، أحمد حسين (١٩٨١): **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٣٤- _____ وأبو سنينة، عودة عبد الجواد (١٩٩٩): **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣٥- _____ والجمل، علي احمد (٢٠١٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٣٦- اللواتي، محمد بن حسن بن داود (٢٠١٥): **تحليل المحتوى الدراسي في الدراسات الاجتماعية**، ط١، مكتبة التطوير التربوي للنشر والتوزيع، مسقط، سلطنة عمان.

١٣٧- المالكي، عبد اللطيف بن سعد علي (٢٠٢٠): **الحاجات التدريبية المعرفية لمعلمي العلوم المرحلة المتوسطة في ضوء مصفوفة المدى والتتابع لمناهج العلوم المطورة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج(٣)، ع(١)، الرياض، السعودية.

١٣٨- المانع، مانع بن محمد (٢٠٠٥): **القيم بين الإسلام والغرب**، ط١، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

١٣٩- محمد، طاهر محمد الهادي (٢٠١٢): **اسس المناهج المعاصرة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤٠- محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٨): **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤١- مذكور، علي أحمد (٢٠٠١): **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ١٤٢- المرشدي، عماد حسين عبيد ونصار، علي تقى عباس (٢٠١٨): العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، مج(١)، ع(٣٧)، بابل، العراق.
- ١٤٣- مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩): المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها وعملياتها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٤٤- مرقس، سمير(٢٠٠٥) : نحو تفعيل المواطنة ، نشرة غير دورية عن الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية ، مجلة منتدى الحوار، مج(٣) ، ع(٤) ، غزة، فلسطين.
- ١٤٥- المسعودي، محمد حميد (٢٠١٢) : تقويم تدريس المواد الاجتماعية في جامعه بابل من وجهه نظر الطلبة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، مج(٣)، ع(٨)، بابل، العراق.
- ١٤٦- المسعودي، محمود حمزة عبد الكاظم، وآخرون (٢٠١٧): مناهج وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية، مركز الرقيم للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدسة، العراق.
- ١٤٧- المطلق، فرج سليمان والعمارين، يحيى عوض (٢٠١٤): المرجع في تحليل محتوى المناهج، ط١، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا.
- ١٤٨- المقحم، إبراهيم بن مقحم (٢٠١٩): درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتعزيزها، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مج(٩)، ع(١٨) جامعة المجمعة، الرياض، السعودية.
- ١٤٩- مقداد، زياد (٢٠٠٤): دور برامج التربية الرياضية المدرسية في التنشئة السياسية ومنظومة القيم الأخلاقية في المرحلة الأساسية الدنيا بقطاع غزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين .
- ١٥٠- المنيزل، عبد الله فلاح وغرايبة، عايش موسى (٢٠٠٥) : الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥١- موسى، سالم مسعود (٢٠١٣): القيم الاجتماعية في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا: مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية نموذجاً، مجلة فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، مج(٧٧)، ع(١٥)، طرابلس، ليبيا.
- ١٥٢- موسى، فؤاد حسين (٢٠٠٧): علم مناهج التربية - الأسس- العناصر- التطبيقات، ط١، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- ١٥٣- الميشقري، سالم بن محمد (٢٠١٠): قيم التسامح والحوار والتنوع الثقافي في المناهج الدراسية العمانية، مجلة رسالة التربية، مج (٥)، ع (٣٠)، مسقط، سلطنة عمان.
- ١٥٤- ناصر، فيحاء حسين (٢٠١٩): تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهه نظر مدرسي المواد الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، مج(٢)، ع(٤٥)، بابل، العراق.
- ١٥٥- النجحي، محمد لبيب (١٩٨٤): الفكر التربوي، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٥٦- نصار، شيماء رشدي (٢٠١٩): استخدام مدخل التراث في تدريس التاريخ التنموية بعض القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

١٥٧- النعيمي، شهرزاد محمد شهاب موسى (٢٠٠٥): بناء برنامج تطويري لمديرية المدارس الابتدائية في محافظة نينوى في ضوء تقويم ادائهم لمهارات القيادة الإدارية والتربوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

١٥٨- النقيب، أيمن (٢٠٠٢): القيم التربوية (دراسة في مسرح الطفل)، ط١، كلية التربية للنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، مصر.

١٥٩- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦٠- _____ (٢٠١١): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦١- _____ (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط٣، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦٢- هندام، يحيى جابر عبد الحميد (١٩٧٨): المناهج أسسها تخطيطها وتقويمها، ط١، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٦٣- هندي، سميرة شاتي يونس (٢٠٠٩): تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني دراسة نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، غزة، فلسطين.

١٦٤- وادي، أكرم سعدي (٢٠٢١): تحليل المناهج (رؤية نظرية وتطبيقية)، ط١، مكتبة ومطبعة الصيرفي للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

١٦٥- وزارة التربية (٢٠١٧): الاهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، المديرية العامة للمناهج، شعبة مناهج العلوم الاجتماعية، بغداد، العراق.

١٦٦- يونس، فتحي وآخرون (٢٠٠٤): المناهج الأسس- المكونات- التنظيمات- التطوير، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

ثانياً/ المصادر الأجنبية

- 167- Allen, M.J.,&Yen,W.M. (1979). Introduction to measurement theory. Monterey, CA: Brooks/Cole
- 168- Anastasi,A.,&Urbina,S.(1997)Psychological testing (7thapplications of Logo therapy, New American library,NewYork and London,
- 169- Cronbach,L.J.(1964):Essential of Psychology testing ,New York Harper Brothers
- 170- Edigar,(2001): Assessing The social studies curriculum opinion paper Mary land ,U.S.A .
- 171- Freeman, M. (1962):Theory and practice of psychological testing 3ed Ed.,Rinchart and Winston ,New york , USA.
- 172- Ghazi, Shahzada,G Khan,I, Shabbir, M, &Shaha, M (2011) ,Cotent Analysis of Texbook of social and Pakistan studies of Religious Tolerance in Pakistan. Asian social science.
- 173- Gillard,sharlett&Denice Bailey&Frnest Nolan (2008):"ten Reasons For Education to be Early Adopters of It Innovation" Journal of information Technology Education .
- 174- Haidon , Manning (1997) Social Maturity quality of life and moral values among students pursuing professional and courses, (Doctoral Dissertation). Saurashtra university.
- 175- Kaplan.R.M.&Saccuzzo,D.P.(2005) Psychological testing:Principles, applications, and issues (6th Ed.) Belmont, CA: Thomson Wadsworth.
- 176- Kerling, F.N, (1975), Foundation for Benavioral urchase, (2 ^ (nd)) new York Holt.
- 177- Morgan, N., &Rasinski, V. (2012). The Power and potential of primary sources. Reading Teacher
- 178- Nunnally,J.C.(1978):Psychometric Theory, NewYork,McGraw-Hill.
- 179- Rattay ,Janice (2007):Essential elements of questionnaire design and development ,journal of clinical nursing ,university of Dundee ,Dundee,UK
- 180-Stanley,C.J&Hopkins,K.d.(1972):Educational and Psychological measurement and Evaluation. New York.
- 181- Wade, Rahima C.(2007): Social Justice,Teachers college , New yok

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة كربلاء المقدسة

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humanity sciences
Postgraduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

التاريخ 2023/11/19

العدد: 2909/1612



الى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

التيسير / تسهيل مهمة
College of Education for Humanities Sciences

تحية طيبة ...

لارجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطلاب / ة (هدى حامد خليل) ماجستير في
كلياتنا / قسم التاريخ / اختصاص طرائق تدريس التاريخ ، لغرض المراجعة والحصول
على البيئات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه /ها (تحليل محتوى كتب الاجتماعات
في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) .

مع التقدير

أ.د. مؤيد عمران جبار

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2023/11/19

التحيت والدراسات

قسم البحث العلمي
قسم الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
جامعة كربلاء المقدسة

أ.د. مؤيد عمران جبار
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

ملحق (٢)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا
ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة استطلاعية

الأستاذ /.....الفاضل .

الاستاذة /.....الفاضلة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها)، وتعرف الباحثة مفهوم القيم (هي مجموعة من المعايير والاخلاقيات و المبادئ في المجالات السياسية والاقتصادية، الاجتماعية والاخلاقية والعلمية والتسامح المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر محددات لسلوك الطلبة و المطلوب منهم تحقيقها و فق الاهداف التربوية) وانتم خير مطلع على مادة الاجتماعيات في هذه المرحلة لكونكم القائمين على تدريسها للطلبة لذا تضع الباحثة امامكم هذا السؤال لإبداء آرائكم القيمة لأهميتها في رفق هذا البحث بمعلومات قيمة.

(هذا ولكم مني فائق الشكر والتقدير)

س/ ما القيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في الصف (الأول والثاني والثالث) في المرحلة المتوسطة ؟

١-

٢-

٣-

الباحثة
هدى حامد خليل الجنابي

أشرف
أ.د. أوراس هاشم الجبوري

ملحق (٣)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا
ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

م/استبانة . آراء المحكمين للقيم بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضل المحترم
الأستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (تحليل محتوى كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها). ولتحقيق أهداف البحث تتطلب الحاجة إلى بناء أداة لقياس القيم وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بنت الباحثة أداة مكونة (٣٦) فقرة موزعة على (ستة) قيم هي (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية) تعرف الباحثة القيم بأنها (مجموعة من المعايير والاختلافات والمبادئ في المجالات المواطنة والتسامح والعلمية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر محددات لسلوك الطلبة والمطلوب منهم تحقيقها وفق الأهداف التربوية) وبالنظر لما تتمتعون من خبرة ومكانة علمية تود الباحثة الاستفادة من آراءكم السديدة وذلك لبيان صلاحية القيم المرافقة ومدى ملائمتها لمحتوى مادة الاجتماعيات واقتراح ما ترونه مناسباً

((وتقبلوا من الباحثة الشكر والامتنان))

..... : اللقب العلمي

..... : الاختصاص

..... : مكان العمل

اشراف

الباحثة

د.أوراس هاشم الجبوري

هدى حامد خليل الجنابي

المجال الأول / قيم المواطنة : هي مستوى تأكيد كتب الاجتماعيات على المفاهيم التي تبين أهمية الوطن للفرد وكيفية الحفاظ على الوطن من الأخطار الداخلية والخارجية ودور الطالب في تنمية ونشر تلك المفاهيم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن			
٢	تبين أهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله			
٣	تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن			
٤	التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن			
٥	ترسخ الوحدة الوطنية لدى أفراد المجتمع			
٦	تزيد من احترام الأفراد لتاريخهم وراثتهم الحضاري			

المجال الثاني / قيم التسامح : وهي تلك القيم المتوفرة في كتب الاجتماعيات والتي تشجع على نشر ثقافة التسامح مع الأفراد والجماعات وان تبين دور المتسامحين في الحفاظ على المجتمع موحداً و متماسكاً .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	تدعو إلى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية			
٢	تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائ			
	تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة			
٤	تؤكد على نبذ الأفكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية			
٥	تنتشر مبدأ الديمقراطية وتجاوز الأخطاء السابقة			

			تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها	٦
--	--	--	--------------------------------------	---

المجال الثالث / القيم السياسية: وهي الأفكار والمفاهيم والمصطلحات السياسية الواردة ضمن كتب الاجتماعيات ومستوى الدور الذي تلعبه في بناء مجتمع موحد سليم مع ضمان آراء الآخرين السياسية ونبذ الأفكار السياسية الخاطئة المتعصبة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية			
٢	تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية			
٣	تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية			
٤	تشجع أفراد المجتمع على المشاركة في حل الأزمات			
٥	تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين			
٦	تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا			

المجال الرابع / القيم العلمية : وهي القيم التي تبين للطلبة أهمية العلم والعلماء ودوره في خدمة الإنسانية، وضرورة استخدامه في تطوير الطلبة بين أفراد المجتمع بصورة ايجابية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء			
٢	تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع			
٣	توضح للأفراد أهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع			
٤	تبين للأفراد تأكيد الدين الإسلامي على التعلم			
٥	تعزز لدى الأفراد البحث عن الأفكار العلمية الجديدة			
٦	تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها			

المجال الخامس / القيم الأخلاقية: وهي مستوى توافر تلك القيم التي تحت الطلبة على التعامل بالخلق الحسن والتحلي بالصفات النبيلة في التعامل مع الآخرين ، وبيان دور الأخلاق في بناء مجتمع سليم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	تبين للأفراد تعاليم الدين الإسلامي في التعامل مع الآخرين			
٢	تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات			
٣	تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم			
٤	تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم			
٤	تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين			
٥	تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الآخرين			

المجال السادس/ القيم الاقتصادية : وهي مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب الاجتماعيات والتي تبين أهمية الاقتصاد والتعامل الاقتصادي الصحيح في البيع والشراء والعمل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	تبين أهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع			
٢	تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي			
٣	تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود			
٤	تبين للأفراد تعاليم الدين الإسلامي في العمل وأهميته للفرد والمجتمع			
٥	تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه			
٦	تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء			

ملحق (٤)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة (بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	الأسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	ا.د. إقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٢	ا.د. حاكم موسى عبد الحسن	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء
٣	ا.د. حيدر جليل عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
٤	ا.د. داود عبد السلام صبري	مناهج طرائق تدريس عامة	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
٥	ا.د. رجاء ياسين عبدالله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	ا.د. رنا حسيب كاظم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٧	ا.د. سعد جويد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / جامعة كربلاء
٨	ا.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
٩	ا.د. صادق عبيس منكور	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / جامعة كربلاء
١٠	ا.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
١١	ا.د. هناء خصير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
١٢	ا. سرمد أسد خان محسن	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٣	ا.م.د. اشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
١٤	ا.م.د. سعد طعمة بليل	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل
١٥	ا.م.د. صالح صاحب مهدي	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء
١٦	ا.م.د. صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٧	ا.م.د. قاسم إسماعيل مهدي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
١٨	ا.م. أزهار محمد علي كاظم	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
١٩	ا.م. ضحى فليح حسن	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة الكوفة / كلية التربية
٢٠	ا.م. محمد طعمة الحمدراوي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية البدنية / جامعة القاسم الخضراء

ملحق (٥)



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

الدراسات العليا

ماجستير طرائق تدريس التاريخ

م/استبانة آراء المحكمين للقيم بصيغتها النهائية

الأستاذ الفاضل المحترم
الأستاذة الفاضلة المحترمة
تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها).

ولتحقيق أهداف البحث تتطلب الحاجة إلى بناء أداة لقياس القيم وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بنت الباحثة أداة مكونة (٣٦) فقرة موزعة على (ستة) قيم هي (قيم المواطنة ، قيم التسامح ، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية) وتعرف الباحثة القيم بأنها (مجموعة من المعايير والأخلاقيات والمبادئ في المجالات المواطنة والتسامح والعلمية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر محددات لسلوك الطلبة والمطلوب منهم تحقيقها وفق الأهداف التربوية) وبالنظر لما تتمتعون من خبرة ومكانة علمية تود الباحثة الاستفادة من آراءكم السديدة وذلك لبيان صلاحية القيم المرفقة ومدى ملائمتها لمحتوى مادة الاجتماعيات واقتراح ما ترونه مناسباً.

((تقبلوا من الباحثة الشكر والامتنان))

اللقب العلمي :
الاختصاص :
مكان العمل :

الباحثة

هدى حامد خليل الجنابي

إشراف

ا.د. أوراس هاشم الجبوري

المجال الاول / قيم المواطنة : هي مستوى تأكيد كتب الاجتماعيات على المفاهيم التي تبين أهمية الوطن للفرد وكيفية الحفاظ على الوطن من الإخطار الداخلية والخارجية ودور الطالب في تنمية ونشر تلك المفاهيم .

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
١	تنمية شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه مشكلات الوطن		
٢	تبين أهمية حب الفرد للوطن والتضحية في سبيله		
٣	تسهم في احترام عادات وتقاليد الوطن		
٤	التأكيد على دور الفرد في حفظ السلام والوطن		
٥	ترسخ الوحدة الوطنية لدى أفراد المجتمع		
٦	تزيد من احترام الأفراد لتاريخهم وراثهم الحضاري		

المجال الثاني / قيم التسامح : وهي تلك القيم المتوفرة في كتب الاجتماعيات والتي تشجع على نشر ثقافة التسامح مع الأفراد والجماعات وان تبين دور المتسامحين في الحفاظ على المجتمع موحداً و متماسكاً.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
١	تدعو إلى تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية		
٢	تؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف		
٣	تسهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة		
٤	تؤكد على نبذ الأفكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية		
٥	تنشر مبدأ الديمقراطية وتجاوز الأخطاء السابقة		
٦	تؤكد على تقبل آراء الآخرين واحترامها		

المجال الثالث / القيم السياسية : وهي الأفكار والمفاهيم والمصطلحات السياسية الواردة ضمن كتب الاجتماعيات ومستوى الدور الذي تلعبه في بناء مجتمع موحد سليم مع ضمان آراء الآخرين السياسية ونبذ الأفكار السياسية الخاطئة المتعصبة .

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
١	تسهم في نشر الوعي الاجتماعي مما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية		
٢	تؤكد على المشاركة الفاعلة في النشاطات السياسية		
٣	تؤكد على احترام كافة الآراء السياسية		
٤	تشجع أفراد المجتمع على المشاركة في حل الأزمات		
٥	تؤكد على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين		
٦	تؤكد على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا		

المجال الرابع / القيم العلمية : وهي القيم التي تبين للطلبة أهمية العلم والعلماء ودوره في خدمة الإنسانية، وضرورة استخدامه في تطوير الطلبة بين أفراد المجتمع بصورة ايجابية .

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
١	تساعد على نشر العلم وتثمين دور العلماء		
٢	تبين دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع		
٣	توضح للأفراد أهمية العلم ودوره بالنهوض بالمجتمع		
٤	تبين للأفراد تأكيد الدين الإسلامي على التعلم		
٥	تعزز لدى الأفراد البحث عن الأفكار العلمية الجديدة		
٦	تؤكد على احترام كافة العلوم دون التمييز بينها		

المجال الخامس / القيم الأخلاقية: وهي مستوى توافر تلك القيم التي تحث الطلبة على التعامل بالخلق الحسن والتحلي بالصفات النبيلة في التعامل مع الآخرين ، وبيان دور الأخلاق في بناء مجتمع سليم.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
١	تبين للأفراد تعاليم الدين الإسلامي في التعامل مع الآخرين		
٢	تشجع على التضحية في سبيل الآخرين ونكران الذات		
٣	تؤكد على احترام الآخرين وعدم الانتقاص منهم		
٤	تعزز التواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم		
٥	تبين للأفراد كيفية الحفاظ على ممتلكات الآخرين		
٦	تؤكد على مبدأ الاعتراف بالخطأ والاعتذار من الآخرين		

المجال السادس / القيم الاقتصادية: وهي مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب الاجتماعيات والتي تبين أهمية الاقتصاد والتعامل الاقتصادي الصحيح في البيع والشراء والعمل.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
١	تبين أهمية دور العمل في النهوض بالمجتمع		
٢	تؤكد على نبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي		
٣	تؤكد على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود		
٤	تبين للأفراد تعاليم الدين الإسلامي في العمل وأهميته للفرد والمجتمع		
٥	تؤكد على تحريم الربا والنهي عنه		
٦	تشجع على التعامل بصدق في البيع والشراء		

ملحق (٦)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا
ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة آراء المحكمين لمدى تطبيق الطلبة لمفهوم القيم بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضل المحترم
الأستاذة الفاضلة المحترمة
تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) ، ومن متطلبات البحث اعداد استبانة للطلبة، لمعرفة ما يمتلكونه من القيم ، ونظراً لعدم توفر استبانة لتطبيق الطلبة للقيم (على حد علم الباحثة) فقد اعدت الباحثة استبانة بنفسها استناداً الى أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة وبما يتوافق مع تعريف القيم إذ تكونت الاستبانة من (٣٦) فقرة واعطيت خمسة بدائل لكل فقرة (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، ونظراً لما تتمتعون به من سمعة علمية وخبرة واسعة ، ترجو الباحثة تفضلكم في ابداء ملاحظاتكم السيدة إزاء كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وبيان مدى صلاحيتها من عدمها فيما يخص عدد بنودها لكل مجال ومدى ملائمة الفقرات لاستبانة (القيم المرفقة طياً)، فضلاً عن الصحة العلمية والسلامة اللغوية لفقرات مع امكانية الحذف والإضافة والتعديل واقتراح ما ترونه مناسباً.

التعريف النظري للقيم بانها:-

مجموعة من المعايير والأخلاقيات والمبادئ في المجالات الوطنية والتسامح والعلمية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر محددات لسلوك الطلبة والمطلوب منهم تحقيقها وفق الأهداف التربوية.

وتعرف الباحثة مدى تطبيق الطلبة للقيم :-

وهي مدى تطبيق الطلبة للقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التي تم تحديدها في هذا البحث ويتم قياسها بواسطة استجابة الطلبة على اداة الدراسة .

((تقبلوا من الباحثة الشكر والامتنان))

..... اللقب العلمي
..... الاختصاص
..... مكان العمل

الباحثة
هدى حامد خليل الجنابي

أشرف
أ.د. أوراس هاشم الجبوري

..... الملاحق (115)

المجال الاول / قيم المواطنة : هي مستوى تأكيد كتب الاجتماعيات على المفاهيم التي تبين اهمية الوطن للفرد وكيفية الحفاظ على الوطن من الأخطار الداخلية والخارجية ودور الطالب في تنمية ونشر تلك المفاهيم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	لدي شعور كبير تجاة مشكلات الوطن			
٢	أحب وطني واضحي في سبيله			
٣	احترم عادات وتقاليد الوطن			
٤	أؤكد على حفظ السلام والوطن			
٥	اعمل على ترسخ الوحدة الوطنية			
٦	احترام الأفراد لتاريخهم وارثهم الحضاري			

المجال الثاني / قيم التسامح : وهي تلك القيم المتوفرة في كتب الاجتماعيات والتي تشجع على نشر ثقافة التسامح مع الافراد والجماعات وان تبين دور المتسامحين في الحفاظ على المجتمع موحداً ومتماسكاً .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	أحاول تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع			
٢	أؤكد على التعايش السلمي واحترام كافة الطوائف			
٣	أساهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة			
٤	أؤكد على نبذ الأفكار العدوانية ونشر التفاؤل والتعامل بإنسانية			
٥	اعمل على نشر مبدأ الديمقراطية وتجاوز الأخطاء السابقة			
٦	أقبل آراء الآخرين واحترامها			

المجال الثالث / القيم السياسية : والمقصود بها الأفكار والمفاهيم والمصطلحات السياسية الواردة ضمن كتب الاجتماعيات ومستوى الدور الذي تلعبه في بناء مجتمع موحد سليم مع ضمان آراء الاخرين السياسية ونبذ الافكار السياسية الخاطئة المتعصبة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	املك وعي اجتماعي وسياسي			
٢	أشارك في النشاطات السياسية			
٣	احترام الآراء السياسية			
٤	أشجع على المشاركة في حل الأزمات			
٥	اعمل على نبذ التعصب السياسي والانفتاح على الآخرين			
٦	اعمل على مبدأ الشورى في حل كافة القضايا			

المجال رابع / القيم العلمية: وهي القيم التي تبين للطلبة أهمية العلم والعلماء ودوره في خدمة الإنسانية، وضرورة استخدامه في تطوير الطلبة بين افراد المجتمع بصورة ايجابية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	أثنى دور العلم والعلماء			
٢	اشجع دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع			
٣	اهتم بالعلم ودوره بالنهوض بالمجتمع			
٤	اعتز بتأكيد الدين الإسلامي على التعلم			
٥	دائماً ما ابحث عن الأفكار العلمية الجديدة			
٦	احترام كافة العلوم دون التمييز بينها			

المجال خامس / القيم الأخلاقية: وهي مستوى توافر تلك القيم التي تحث الطلبة على التعامل بالخلق الحسن والتحلي بالصفات النبيلة في التعامل مع الآخرين، وبيان دور الأخلاق في بناء مجتمع سليم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	احترم تعاليم الدين الإسلامي في التعامل مع الآخرين			
2	أضحى في سبيل الآخرين			
3	لا انتقص من الآخرين.			
4	أتواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم			
5	أحافظ على ممتلكات الآخرين			
6	املك في داخلي ثقافة الاعتذار			

المجال السادس / القيم الاقتصادية: وهي مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب الاجتماعيات والتي تبين أهمية الاقتصاد والتعامل الاقتصادي الصحيح في البيع والشراء والعمل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	اثمن دور العمل في النهوض بالمجتمع			
٢	أحارب الاحتكار والاستغلال المعيشي.			
٣	اعمل على مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود			
٤	احترم تعاليم الدين الإسلامي في العمل			
٥	اعمل على تحريم الربا والنهي عنه			
٦	اتعامل بصدق في البيع والشراء			

ملحق (٧)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا
ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

م/ مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم بصيغته النهائية

عزيمي الطالب/ه:

تحية طيبة....

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) ولكونكم الفئة المستهدفة في البحث، لذا تضع الباحثة بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائكم ومواقفكم، لذا أرجو التفضل بالإجابة عن تلك الفقرات بكل دقة وموضوعية، علماً أن الهدف من الإجابة هو خدمة للبحث العلمي، وان الإجابة على تلك الفقرات تكون من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل الذي ترونه مناسباً، كما انه لا يوجد بديل صحيح وآخر خاطئ، لذا أرجو الباحثة من حضراتكم عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

((تقبلوا من الباحثة خالص الشكر والامتنان))

البدائل					الفقرة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
			✓		لدي شعور كبير تجاه مشكلات الوطن

الباحثة
هدى حامد خليل الجنابي

إشراف
ا. د. اوراس هاشم الجبوري

المجال الأول / قيم المواطنة : هي مستوى تأكيد كتب الاجتماعيات على المفاهيم التي تبين أهمية الوطن للفرد وكيفية الحفاظ على الوطن من الاخطار الداخلية والخارجية ودور الطالب في تنمية ونشر تلك المفاهيم .

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	لدي شعور كبير تجاه مشكلات الوطن					
٢	احب وطني واطح في سبيله					
٣	احترم عادات وتقاليد وطني					
٤	اسعى جاهدا للحفاظ على السلام في وطني					
٥	اعمل على ترسخ الوحدة الوطنية					
٦	احترم التاريخ والارث الحضاري للآخرين					

المجال الثاني / قيم التسامح : وهي تلك القيم المتوفرة في كتب الاجتماعيات والتي تشجع على نشر ثقافة التسامح مع الافراد والجماعات وان تبين دور المتسامحين في الحفاظ على المجتمع موحداً وتماسكاً .

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أحاول تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع					
٢	احب التعايش السلمي واحترم كافة الطوائف					
٣	اساهم في نشر روح التعاون ونبذ التفرقة.					
٤	انبذ الافكار العدوانية التي تحارب التعامل الإنساني					
٥	اشارك في نشر مبدا الديمقراطية و ثقافتها					
٦	اتقبل اراء الآخرين واحترمها					

المجال الثالث / القيم السياسية : والمقصود بهذا الأفكار والمفاهيم والمصطلحات السياسية الواردة ضمن كتب الاجتماعيات ومستوى الدور الذي تلعبه في بناء مجتمع موحد سليم مع ضمان اراء الآخرين السياسية ونبذ الافكار السياسية الخاطئة المتعصبة.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	امتك وعي اجتماعي وسياسي					
٢	اشارك في النشاطات السياسية					
٣	احترم كافة الآراء السياسية					
٤	اشجع على المشاركة في حل الازمات العامة					
٥	اشجع الافكار التي تحارب التعصب السياسي					
٦	اتمنى تطبيق مبدأ الشورى في حل كافة القضايا					

المجال الرابع / القيم العلمية: وهي القيم التي تبين للطلبة أهمية العلم والعلماء ودوره في خدمة الإنسانية، وضرورة استخدامه في تطوير الطلبة بين افراد المجتمع بصورة ايجابية.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اثمن دور العلماء					
٢	اشجع دور المؤسسات العلمية والتربوية في المجتمع					
٣	اهتم بالعلم ودوره بالنهوض بالمجتمع					
٤	اعتز بتأكيد الدين الاسلامي على التعلم					
٥	دائما ما ابحث عن الافكار العلمية الجديدة					
٦	احترم كافة العلوم دون التمييز بينها					

المجال الخامس / القيم الأخلاقية: وهي مستوى توافر تلك القيم التي تحت الطلبة على التعامل بالخلق الحسن والتحلي بالصفات النبيلة في التعامل مع الاخرين، وبيان دور الاخلاق في بناء مجتمع سليم.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	احترم تعاليم الدين الاسلامي في التعامل مع الاخرين					
٢	امتلك ثقافة التضحية في سبيل الاخرين					
٣	لا انتقص من الاخرين					
٤	أتواصل مع الآخرين وعدم قطع صلة الرحم					
٥	احافظ على ممتلكات الاخرين					
٦	املك في داخلي ثقافة الاعتذار					

المجال السادس / القيم الاقتصادية: وهي مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب الاجتماعيات والتي تبين أهمية الاقتصاد والتعامل الاقتصادي الصحيح في البيع والشراء والعمل.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اثمن دور العمل في النهوض بالمجتمع					
٢	انبذ الاحتكار والاستغلال المعيشي					
٣	اشجع مبدأ التكافل ودعم ذوي الدخل المحدود					
٤	احترم تعاليم الدين الاسلامي في العمل					
٥	ابتعد عن التعامل بالربا واسهم في النهي عنه					
٦	اتعامل بصدق في البيع والشراء					

ملحق (٨)

نموذج تحليل

تحديد نوع القيمة من خلال الفكرة التي تحملها العبارة

ت	الفكرة	القيمة
١	دوله تدمر .. وهي الدول التي اصبحت محط للقوافل التجاربه السائره بين العراق والشام والتي تحمل تجاره الهند والصين الى العراق ومنه الى مدن البحر المتوسط.	قيمة اقتصادية
٢	تكون المجتمع التدميري من طبقه من المواطنين الاحرار وطبقه العبيد وطبقه الاجانب وطبقه التجار ولم تكن هذه العشائر ذا مركز اجتماعي واحد وكل قبيله تتمتع ببعض الاستقلال في شؤونها الخاصه ولها مجلسها الخاص .	قيمة مواطنة
٣	دوله الغساسنه كان الملك يحكم على وفق قاعده الشورى في الحكم اذ كان يستشير اعيان قومه في المسائل المهمه قبل اتخاذ قرار.	قيمة سياسية
٤	دوله كنده ... حمل اهل كنده اللغه الحميرييه الخاصه والخط المسند وذلك لانهم من اصل يمني وبسبب اختلاطهم ادئ الي انتشار اللغه العربيه الفصحى والشعر الجاهلي .	قيمة علمية
٥	القوانين .. تعد القوانين اهم مايميز حضاره العراق ويضعها في المقدمه اذ احتوت على اقدم القوانين ومنهم قانون اورنمو وقانون لبت عشتار وغيرها من القوانين التي تعود للعصور القديمة.	قيمة سياسية
٦	العلوم والمعارف في بلاد الرافدين... تعد الكتابة اول وسيلة اخترعها الانسان العراقي اذ عثر على الواح طينية في مدينه الوركاء في اواسط الالف الرابع قبل الميلاد والتي تمثل اقدم النماذج الكتابية التي عرفها الانسان في بلاد الرافدين	قيمة علمية
٧	المعادن .. اول تلك المعادن التي عرفها الانسان العراقي القديم وبعدها الفضة وبعدها الذهب واستخدموا القصدير وبرعوا في صناعه الحلي والاوني وصناعه الالات والادوات الزراعيه	قيمة اقتصادية
٨	السومريون .. وهم من اقدم الشعوب العريقه التي استطاعت وضع الاساس لبناء لحضاره في العراق والذي عرف ببلاد سومر	قيمة مواطنة
٩	الديانة للديانه اهميه كبيره في الشعوب القديمة فهي تحدد سلوك الانسان وصيانه عاداته وتقاليده واعرافه وطريقه تعاملاته مع افراد المجتمع.	قيمة اخلاقية
١٠	دستور جمهورية العراق .. حيث يتضمن الدستور الحفاظ على الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي كما يتضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الافراد وهي حرية العقيدة والممارسة الدينية كالمسيحيين والايديين وغيرهم	قيمة تسامح

which are (citizenship values, tolerance values, political values, Scientific values, moral values, economic values), prepared through previous studies and related literature. On the topic of the research, the validity of the tool was confirmed after it was presented to a group of experts, and then the tool was applied to the sample members (second intermediate year), who numbered (200) male and female students.

Among the most important conclusions reached by the researcher are :

1- The textbooks of social studies in the first intermediate grade achieved (287) repetitions distributed over six areas, as the areas (scientific values), (citizenship values) and (moral values) obtained the highest percentage, which is (24.39%), (23.34%), (16.02%).

2- The social studies book in the second intermediate grade ranked (3.6) times, distributed over six areas, as The fields (scientific values, citizenship values, and economic values) received the highest percentage, respectively, which are (23.52%), (18.30%), and (16.99%).

The researcher made several recommendations, including:

1- Holding seminars and workshops for male and female social studies teachers in the middle stage and giving them insight into the various types of values included in the social studies textbooks prescribed for this stage in order to give them importance when teaching the subjects and not just limit themselves to purely historical content.

2- Inviting those in charge of curriculum development in the Ministry of Education to hold conferences and seminars. In which teachers participate to discuss the issue of values of all kinds, their effects, and ways to instill and enhance them among students.

The researcher suggested conducting the following studies:

1- Conducting a similar study The current study correlates the relationship of values with other variables such as positive thinking and school bullying.

2- Conducting a study similar to the current study to analyze the content of social studies books in the middle school between Iraq and Qatar in light of values (a comparative study)

Abstract

The current research aims to (analyze the content of the books of social studies in the intermediate school in light of the concept of values and the extent to which students apply them) . To achieve the goal of the research, it was necessary to prepare two tools. The first: a list of the values that must be available, which are (citizenship values, tolerance values, political values, scientific values, moral values , economic values) in social studies textbooks in the intermediate school, after the researcher reviewed a group of literature and previous studies related to the current research variable (that is , values)

In its initial form, the list consisted of (36) items, distributed over the six fields (citizenship values, tolerance values, political values, scientific values, moral values, economic values). To ensure the veracity of the analysis list, the researcher gave it to a group of experts and arbitrators with expertise. These were specialized in educational and psychological sciences and teaching methods, in order to express their opinions and observations, and after the researcher makes modifications. Linguistic analysis and modification of some paragraphs were done. Experts and arbitrators unanimously agreed on the validity of the paragraphs, and the number of paragraphs of the tool reached (36) in its final form.

The research population was limited to the books of social studies in the intermediate school for the academic year (2023-2024), and in particular the three books in the (first, second, and third) intermediate, and including (368) pages out of (423) pages. The researcher excluded (beginning pages, indexes, and chapter questions). To ensure the stability of the analysis, the researcher relied on consistency with herself over time , analysts and expertise. Using the Holsti equation, the stability of the analysis between the researcher and herself over time reached (0.96%), the researcher and the first analyst reached (0.95%), and the researcher and the second analyst reached (0.98%), while between the first analyst and the second analyst, the reliability coefficient reached (0.98%)The researcher used the theme as a unit of analysis, frequencies, and percentages for the purpose of extracting results and calculating the content availability of values.

The second tool: It is a measure of the extent to which students apply values, which consists of (36) items distributed over six main areas,

**Ministry of Higher Education and Scientific
Research**

Karbala University

Faculty of Education for Humanities

History Section

Postgraduate Studies



**Analysis of the content of social subjects for the intermediate
stage in the light of the concept of values and the extent to
which students can apply them**

A thesis submitted to

**The Council of the Faculty of Education for Humanities /
Karbala University / part of the requirements for a master's
degree in teaching methods of history .**

student

Huda Hamid Khalil Al-Janabi

Supervised by

Dr.Auras Hashim Al Juboori

م 2025

هـ 1446